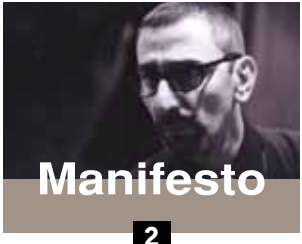


[2] انشقاقه في المستقبل

زياد الرحباني



Manifesto

2

الحدث



عقاب صقر
هافيوزو
«الثورة»
السورية

2



تونس

ثورة تحت
الرهاد

[19 - 18]

09

متعاقدو «البنائنة» يبحثون
عن «المرجع الصالح» ووزير
التربية لا يضع «فيتو»

11

عزاد الدين العام
من المريخ: 13 ألف دولار
العبء على كل لبناني

14

mbc مصر تجمع النجوم
العرب: احتفال يراهن على
الضخامة والإبهار



20

دمشق تدرس وقف النار خلال
الأضى والمعارضة تتفق على
«قيادة مشتركة»

22

هنية لرئاسة المكتب
السياسي لحماس ويكلف نائبه
صلاحيات رئاسة الحكومة

حالة احتفال تعيشها تونس من ممارسات الترويك الحاكمة (الأخير)

Killer Beauty, Killer Deal

Upgrade to an SUV with unlimited luxurious features.



Exceptional price for a limited period
Free maintenance over 3 years
24/7 roadside assistance
Free registration



INFINITI

Inspired Performance

Visit the Infiniti boutique at Minet El Hosn, Downtown Beirut to test-drive the full lineup.

01-99 49 90 / 1



قضية اليوم

رجال منسقية بيروت

رؤج لها في الإعلام». كلمات قليلة على الهاتف لا تفي بالغرض ولا توضح حقيقة المشكلة، والتهرب من اللقاء يبقى الثابت الوحيد.

وبعيداً عن رواياتهم الشخصية، ينبش العارفون بهؤلاء تفاصيل صغيرة تحفظها الطريق الجديدة وأحباء منفزة في بيروت. «مع ظهور الأحزاب والجمعيات السلفية والإسلامية، مثل حزب التحرير وجمعية التقوى الإسلامية والاتحاد (الأخيرة يديرها الشيخ حسن قاطرجي وباتت تضم نحو 850 شيخاً سنياً)، انزلت هذه الكوادر باتجاهها». ليس ذلك غريباً، خصوصاً أن «البنية التنظيمية في تيار المستقبل لا تنتمي إلى فكر»، إذاً هي «قابلة للتشتت والانجرار إلى أي تيار آخر إن توافرت لها الظروف المناسبة». وإذا كان هذا التقارب غير معلن، فإنه لم يخف على «الواصلين» في الطريق الجديدة وجود ما يشبه «غرفة عمليات» مشتركة بين كوادر من تيار المستقبل وممثلين عن هذه الجمعيات، لإبقاء التواصل دائماً، تحسباً لأي تطورات على الأرض. لكن هذه الكوادر لم تكتف بالانفتاح على «ثقافات» مناقضة لها، بل شغلت اتصالاتها باتجاه «خصوص» الحريري السياسيين. بداية مع رئيس حزب التيار العربي شاكرا البرجاوي، ومن ثم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وكذلك رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، قبل أن يتصل بهم عبد العرب، مسؤول جهاز الحماية الشخصية للرئيس سعد الحريري لاحقاً.

لكن حالة التمرد لم تحلها المرونة التي أبداهها العرب. سرعان ما اتضح أن ما يطلبه هؤلاء يتخطى العنصر المالي، إلى إقالة العميد المتقاعد محمود الجمل من منصبه منسقباً لتيار المستقبل في بيروت. ورغم تحقيق هذا الطلب، استخدم المستقبليون أوراق

دفع الرئيس سعد الحريري رواتب موظفي تيار المستقبل عن الشهرين الماضيين. لكن هذا الحل الجزئي للأزمة المالية التي يعاني منها التيار الأزرق لم يحل الأزمات الأخرى، وأكثرها تأثيراً في الآونة الأخيرة انقلاب رجال الحريري في الطريق الجديدة عليه

ميسم زرق

الذي يطلق عليه بعض أبناء المستقبل في المنطقة لقب «الوسواس الخناس» من باب المزاح. معروف بإثارته المشاكل داخل التيار. عمل في السابق في حزب الاتحاد إلى جانب الوزير السابق عبد الرحيم مراد، قبل أن تغريبه «زعامة» المنطقة التي وفرها له آل الحريري. إلى جانب الترك، فريق يُحيط به، أبرز وجوهه طارق الدنا ومازن السمّك وأخوه طارق، بالإضافة إلى عماد فتحة وفؤاد الديك. أسماؤهم تسبق حضورهم. قيل الكثير عنهم خلال الأسابيع الماضية. لكن الثابت الوحيد هو أنهم «طردوا» من تيار المستقبل، أو أن «استقالوا» قبلت. يؤكد هؤلاء خروجهم من التيار، لكنهم يرفضون بحدة الحديث أو التصريح عن أي شيء إضافي.

يقولون إن أسباب خروجهم من بحر المستقبل الأزرق «تختلف عن تلك التي

في الطريق الجديدة، القلعة المحصنة التي تزورها الإعلام الحربية المطبوعة بزرقه خاصة، يُحافظ المشهد العام على ثباته. إلا أن عناصر الصورة من الداخل تغيرت. بعيداً من عالم النيابة، والشخصية الكلاسيكية للمسؤولين الرسميين، يتقلّت «رجال» الرئيس سعد الحريري من قيودهم. يتحكمون بمصير العباد ويحركون الأمور وفقاً لمصالحهم وأهوائهم. هناك تضاعفت قدرة الكوادر، فتجراً الأكثر بروزاً منهم على الانقلاب على الشيخ سعد الحريري. باتوا أكبر من «الزعيم». منهم من استقال، ومنهم من بدأ يقدم أوراق اعتماده في بلاط سياسي آخر، ومنهم من فتح على حسابه، فبات يعقد اجتماعات جانبية لخلق حيوية خاصة به. اليد الممتلئة «خيراً» لم تعد موجودة. لذا، بات تفكك البنية التنظيمية للتيار نتيجة طبيعية للمعمعة التي يغرق فيها المستقبل من رأسه حتى أخصص قدميه.

للتريق الجديدة خصوصية لا يفهمها إلا أنباؤها. كل شيء يُزرع هنا يُحصد في بقية المناطق من صيدا إلى البقاع وطرابلس، منها، يخرج دخان الخلافات الكبيرة لتيار لا يُنظر إليه دائماً بعين الرضى، وفيها، مجموعة من المسؤولين على الأرض، يوصفون بـ«المنسقين» الذي يتسلمون قيادة بيروت بأكملها، ولكل منهم سيرة مطوّلة من العمل الحزبي. أبرزهم المختار سامر الترك

هناك تحمله أسماء نواب تحولت - من دون علمهم - ملجا لمارضين سوريين

تقرير

صقر «الثورة»

هجرة الجهاد إلى سوريا لم تتوقف، جديدها وصول أحد أثرياء الإمارات للقتال تحت راية تنظيم «جبهة النصرة لأهل الشام». في ما يأتي معلومات تتحدث عن وساطة للنائب عقاب صقر لإعادة الثري الإماراتي إلى بلاده. ولما فشلت الوساطة، طلب صقر من رجاله في سوريا خطف الإماراتي

رضوان مرزعي

أن تقول نائباً لبنانياً مغترباً ينشط في صفوف الثورة السورية فذلك يعني حكماً أنك تقصد النائب عقاب صقر. النائب الشعبي الذي توقف كثيرون من الإسلاميين المتشددين عند طائفته، يعدّ الناشط الأبرز على خطّ الأزمة السورية بين السعودية وتركيا.



Manifesto

زياد الرحباني

ليه؟ - هيك!

(محاكي) يا زلة إنا دهور، ربينا على بعض أمتال وصدّقناها لأنو بأكتريتها حقيقية، مزبوبة يعني لدرجة إنا العلوم اللي بعكس الأمتال هيدي، بتفصل وبتعرض المعضلة والنتيجة وبتمرق عالاستنتاج وعلى عكسو، وأحياناً شخص بي طرح ويبيجي فوراً الطرح المضاد، وبدو يعرض براهين بتدعم طرحو مقابل براهين عادة معاكسة أو هبي نفسها مشروحة بالعكس من قبل صاحب الطرح المضاد. وتصور إنا أحياناً بيوصلوا لنتيجة «يجوز الوجهان»... إنت متصور «يجوز الوجهان» ملا جواب؟! يعني جيت سألتك: «شو لونها السيارة أسود ولا أبيض؟» جاوبتني إنت وضميرك مرتاح: «يا أسود يا أبيض» - يعني أنا سألت سؤال وإنت جاوبت سؤال، يا أنا سألت جواب وإنت عدتو وراي. إنت متصور واحد تعرضت إجره لحادثة مؤلمة وأكد غير ألم إجره الموضوعي، وجملوه لعند حكيم وبعد ما فحصو الحكيم، جزم بأنو لازم يريح إجره لفترة شهر، وبالتالي، إذا فيه يرفعها بيكون أفضل. ووصل حتى يهدو بالجفصين إذا غلط وحركها، لأنو برأيو: «الإجر بحاجة للجمود وعدوها بالوقت بحالتها الحركة». فضهر المريض مش راضي عن التشخيص وصار يحب فجأة الحركة مع إنا معود عالجمود، فقصد حكيم ثاني (ثاني: طب فرنسي يعني الأول: طب أمركاني، والأمر الأخير لله). فحصو الثاني وهوي وعم بيغسل إيديه كان كثير واضح وعندو طلبات وأهمها: تمارين ساعة قبل الظهر ونص ساعة قبل النوم للإجر المعطوبة وفك الجفصين فوراً إنا عدو إجره، بحالتها الحاضرة، الجفصين والجمود وقلة الحركة. وممكن إذا مشي عالعالج الأول ما يعود يتذكر كيف

بيمشوا بعد شهر. إنا هلق لو بتوقف القصة عا: «يجوز الوجهان» كان بيسد نيعو الواحد وبلا كل هالشرح وبلا هالعذاب التمهيد بالنحو وخاصة المحكي اللي بيزسى عالصححين بأخر الليل بالجريدة، بس «يجوز الوجهان» فيها تصوير، بحسب الأيام والظروف: «لا غالب ولا مغلوب»!!!!... أه، أبوووووا - أنا عرفت شو رح يصير، إذا بدّي بلش، أنا أو غيري، حدا عندو ضمير بدو يعطي كل شغلة حقها، إذا عم قول، بدنا نكفي عا قصة: «لا غالب ولا مغلوب» بدها تصوير الجريدة تطلع بكره وتقفز اللي بعدو، لأنو بكره مثل اليوم، مآف من نهار وبعدو ليل، ولا غالب ولا مغلوب فيها إذا قطعت الليل تكفي بالنهار لتخلص وتتوزع الجريدة أول الليل، وبحالتنا، ليلة بكره.

«لا غالب ولا مغلوب» بيسوا تودينا كمان عا شخص تالت ودايماً بيكون تالت ودايماً، منين بيخلق؟ ودايماً بيخلق، وصراحة، منيح اللي بيخلق ليهدّي شخصين علقانين عا أحقية الجلوس بكرسي صار بزات المطعم أساساً، عالرصيف بسبب منع التدخين، ومصائب مارق شخص، عابر سبيل وشافهن وراح يهديهن وصار التالت، وأول تصريح صرحو: مش «لا غالب ولا مغلوب»، «كل إنسان بيغلط»، هيدي جملة عافكرة ناجحة كثير وضاربة وعم ينسخوها الناس لبعضن وما حدا عم يشتري الأصلية وعم بيحضرها بشكل نشيد مطرب كان الرابع بهالخبرية بعد عابر السبيل، وحالياً ما عاد معروف شو رقمو إذا مش قادر يكون الأول، وعنوانها بيقول: «وحدو الله المعصوم».

هالنشيد بإذن الله اللي على بساطتو وبدائيتو مسير أحوالنا ومجتمعنا كلو بكل مكوناتو (إذا استثنينا الجرافيتي) المدنية والبربرية، العائلية والعشائرية، العسكرية البرية، البحرية والجوقلة. خبرية طيبة بهالجوقل لأنو بتصور صار برم! هيدي الأمتال الشعبية بتوازي استنتاجات معظم النسوان، بتوازي (نحوي ومحكي): «النسوان وفكرهن» - بتسألها: كيف لقيتي الموظف الجديد؟ بتجاوبك بدون أدنى شك: ما منيح. وما منيح هون هي النسخة التجارية للسوق عن: ما حيتو. بكل بساطة وبدون عقد وبدون ضياع وقت، هالوقت اللي بيشمل مينيموم الحاضر ومستقبلو: «ما منيح، ما حيتو» - يعني عم بتوازي، بضرية واحدة: الموضوعي بالذاتي. ولأنو: طبّ الجرّة عا تمها بتطلع البنت لأمها، ما عليها أي نقاش، ولا رح يجتهدوا الشيعة عليها بالمستقبل، خاصة بس عرفوا إنا: ما في متل كذب، يعني يا أخي، يا عزيزي اللي بعدك عم تقرا، ما يعرف شو بدّي قلك.

إنت متصور السيدة مايا دياب عم تقراه نص همس وبنظرة كلها دفًا وثقة. لا!!!! ما في متل كذب. وداير التحقين بهالوقت والسّم المبرر العلمي عند السيدة «ديم صادقة» عا بكره الصبح عا هوا ال إل بي سي، وعما القصة كلها، و«مدم ديم» عم ترقص بأرضها وعالقاعد، مجبورة، رح تموت، لأنها مستقبله الوزير غازي العريضي ومهتمة جداً باستقبالو لدرجة صار هوي عم يستقبلها غصباً عن كونها صارت تقريباً بحضنه، مع إنها ما تركت كرستها لحظة و«ديم» معروفة مهنية وصادقة، وصدّق الصادق... وليك: ما تلوم الغايب ليحضر... أرجوكم بس بالنسبة الليلة.

(لن يود أن يتبع، يتبع عالاكيد)

WHO NEEDS FREE REGISTRATION WHEN YOU CAN HAVE EXCEPTIONAL DISCOUNTS?*

*on all remaining 2012 models

Jeep

T. GARGOUR & FILS
The Only Authorized Distributor

Dora Showroom: 01 877 222
Chiyah Showroom: 01 555 861
www.jeeplebanon.com

ينقلبون على الشيخ سعد



تنقسم المواقف في الطريق الجديدة حول شخصيات كوادر المستقبل المثيرين للجدل (أرشيف - هيثم الموسوي)

استقلالهم للحصول على المزيد. إلا أن قبول استقلالهم جاء أسرع مما هو متوقع. حالة بعض الكوادر (شبه المطرودين) اليوم من تيار المستقبل سيئة، خصوصاً أن غالبيتهم ترزح تحت ديون متراكمة لا تستطيع تسديدها، الأمر الذي يدفعهم إلى التشتت في اتجاهات مختلفة مقابل الحصول على الأموال.

تبقى هذه الأسماء «أسماكاً صغيرة» في منسقية بيروت، مقارنة بما تثيره شخصيات على مستوى أرفع في المنسقية التي تُعدّ عصب التنظيم في التيار. هنا، يبرز قيادي آخر. يحمل صفة أمنية وعسكرية في التيار الأزرق، وهو، رغم وجوده خارج بيروت، تمتد أذرعها إليها، ولا سيما الطريق الجديدة المقسمة إلى ستة محاور، على ذمة العارفين، العقيد (المتقاعد من الجيش اللبناني) عميد حمود دائم العتب بشؤون «معلل» المستقبل في بيروت. وهو يسعى دوماً إلى تأليب القاعدة الزرقاء، معتمداً على العصبية المذهبية. العاملون تحت عباةته معروفون بـ«زعران المنطقة»، وغالبيتهم مطلوبون بمذكرات توقيف. ويعدّ حمود من أبرز المسؤولين عن «حشو» المنطقة بالسلاح، وتحويلها إلى ملجأ سياسي لمعارضين سوريين، بينهم النائب السابق في مجلس الشعب السوري مأمون الحمصي. ووفق المعلومات، فقد فتحت لهؤلاء بيوت خاصة في المنطقة وضعت عليها أسماء نواب لبنانيين من دون علمهم، حتى لا يجروا أحد على اقتحامها.

وبقي الأمر قيد الكتان، إلى أن اكتشفه أحد نواب رأس بيروت، فاعترض على ما يجري باسمه من دون علمه.

تنقسم المواقف في الطريق الجديدة حول شخصيات كوادر المستقبل المثيرين للجدل الذين تركوا فراعماً حاول التيار أن يملأه أخيراً بعناصر

الصامتة والعلنية، وحالات التمرد والتقلت في بيروت، أزمة أخرى تنخر رأس رئيس الحكومة السابق، الذي يصارع للعودة إلى السلطة، فيما يستغل خصومه السياسيون على الساحة السنوية التفكك التنظيمي الذي يعانیه التيار، لاستقطاب رجاله بالمال والوعود الخدمانية.

هي فيه. تتذكر تجربة 7 أيار، عندما اضطرت بعض العائلات التي «جند» أنماؤها على الطرقات من قبل بعض الكوادر في المنسقية، إلى تهريبهم خارج بيروت، بعد الحديث عن نية حزب الله اقتحام المنطقة.

إذاً، لم تُعدّ الأزمة المالية كل ما يواجهه الحريري الوريث؛ فالاحتجاجات

المستقلين بتمزيق أبناء منطقتهم. وأبناء التيار في المنطقة، اليوم، مصنفون إما تحت خانة موظفين في التيار، أو عاملين تحت عباة المنسقية، أو ممن يرتبطون بالتيار مذهبياً، كما هي حال الجماهير اللبنانية الأخرى مع تياراتها وأحزابها. تبقى فئة لا يقال فيها إلا صغيرة، «كفرت» بالواقع الذي

فلسطينيين موجودين في صبرا والحي الغربي وزاروب الدبك وزاروب الجرار وأبو سهل. إلا أن أحداً في التيار لا يستطيع تذكر صفة إيجابية واحدة لهم. تخلى الجميع عنهم، إلا النائب نهاد المشنوق الساعي لتسوية العلاقة بينهم وبين الحريري. وعدا عن النائب البيروتية، يتهم مسؤولون مستقبليون

السورية: تسليم وتمهيد وعمليات خطف

قادة الكتبية المذكورة إلى أن القيادي في كتبية البراء استغرب يومها سائلاً صقر: «ألست شيعياً وهم شيعية؟»، فردّ صقر: «أنا من شيعية لبنان، وهم شيعية (فُرس)».

يُذكر أن صقر صار «نجم الثورة السورية» الأبرز في الصحف الغربية خلال الأسابيع الأخيرة، إذ ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن «رجل المملكة العربية السعودية في مركز تحكم إسطنبول الذي يُنسق مع الجيش السوري الحر هو سياسي لبناني من تيار المستقبل المعادي للنظام الحاكم في سوريا ويُدعى عقاب صقر». ولفتت الصحيفة إلى أن «الأخير يُشرف على توزيع كمية كبيرة من العتاد والسلاح والإمدادات على أربع مجموعات معارضة مسلحة، وهو موجود في تركيا». كذلك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسلحين سوريين على الحدود السورية - التركية قولهم إن «المزود الرئيسي للأسلحة الآتية من الرياض هو النائب اللبناني عقاب صقر». وبحسب الصحيفة نفسها، أفاد أحد قادة المتمردين السوريين بأن «صقر سأل مرة عن اسم أحد تجار الأسلحة في يوغوسلافيا السابقة كان يأمل أن يلتقيه».

في صفوف المعارضة، اتصل القيادي السوري، وهو من منطقة الرستن، بأحد عناصر «جبهة النصرة» (يُدعى محمد ز. المعروف بـ«عميد الأحرار»)، الذي يعرف مكان الشباب الإماراتي وتحرّكاتهم، وتم الاتفاق على خطف الشاب الإماراتي.

وقد حاولت «الأخبار» الاتصال بصقر، لكن رقم هاتفه البلجيكي كان طوال الوقت خارج الخدمة.

تجدر الإشارة إلى أن المعلومات المتوافرة تؤكد أن صقر أدى دور الوساطة في العديد من الأحداث. فإضافة إلى أنه يكتنز الكثير من المعلومات حول عملية خطف اللبنانيين الأحد عشر والمفاوضات التي واکبتها، أدى دوراً بارزاً في المساعدة في إنقاذ الزميلة يمى فواز التي اختطفت في سوريا أثناء إعدادها تقارير ميدانية مع مقاتلي المعارضة السورية المسلحة. كذلك الأمر في ما يتعلق بالمخطوفين الإيرانيين في سوريا، إذ تكشف معلومات المعارضة السورية أن صقر تدخل لدى «كتيبة البراء» الضالعة في عملية خطف الإيرانيين ليؤكد لهم المعلومات التي تتحدث عن أن عدداً منهم ينتمون إلى الحرس الثوري الإيراني. ويشير أحد

اتصل صقر بخاطفي الإيرانيين مؤكداً أن أفراداً منهم ينتمون إلى الحرس الثوري



سوري معارض ينشط في تركيا لمساعدته في هذا الشأن. وتوضح المعلومات أن صقر عرض على القيادي السوري، الذي يملك مجموعات مقاتلة في مناطق حلب وإدلب، مبلغاً يتجاوز مليون ومئتي ألف دولار لقاء إحضار الشاب الإماراتي. إغراء المبلغ دفع بالقيادي السوري إلى فتح الموضوع مع قياديين من «جبهة النصرة»، لا سيما أن هناك قناة اتصال مفتوحة بينه وبينهم باعتبار أنهم ينشطون ميدانياً في بقع جغرافية متداخلة أحياناً، لكن ذلك لم يكن عاملاً مساعداً أبداً، إذ جاءت محاولاته إقناعهم بتسليم الشاب بالفشل. فعاد القيادي السوري ليُخبر صقر بوصول الوساطة إلى حائط مسدود. وبما أن صقر يُعتبر بمثابة ولي نعمة القيادي السوري، باعتبار أن أموال دعم المجموعات التابعة له مصدرها النائب اللبناني، استشاط الأخير غضباً مهزداً للقيادي بتصفيته في تركيا إن هو لم يحضر الشاب الإماراتي. وأوعز إليه أن يطلب من إحدى مجموعات خطف الشباب الإماراتي من عهدة «جبهة النصرة». وبما أن الدخول في مواجهة مع «الجبهة» ليس بالأمر السهل، لا سيما أنها تُعدّ الذراع الأقوى ميدانياً

علاقاته الواسعة في صفوف المعارضة السورية المسلحة والسياسية كانت لتمكّنه، لولا أنه لبناني، من أن يكون المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة الجمهورية السورية في حال تحققت أمانى المعارضة السورية بسقوط النظام السوري. بات صقر مرجعية في قضايا كبرى تتعلق بالوضع السوري. جديد النائب صقر كشفته مصادر سورية رفيعة المستوى في المعارضة السورية المسلحة. تقول المصادر إن ثرياً إماراتياً دخل سوريا بقصد «الجهاد» تحت راية «جبهة النصرة لأهل الشام»، والتنظيم القريب من «القاعدة». وتشير المعلومات إلى أن الإماراتي ذو شأن في بلاده، إذ إن تحركات على مستويات رفيعة بدأت لمحاولة إعادته إلى بلاده. وكشفت المصادر أن جهات إماراتية اتصلت بالنائب اللبناني لطلب مساعدته في هذا الشأن، وأن صقر حاول التواصل مع عناصر في «جبهة النصرة» لحل الموضوع، إلا أنه جوبه بالرفض. وبعد وساطات عدة، زوّد مسؤولون في «جبهة النصرة» الشباب الإماراتي ببطاقة هوية سورية مزوّرة، لإخفاء هويته.

ولما لم تُفلح محاولة صقر مع الجهاديين الإسلاميين، اتصل بقيادي

تقرير

«امبراطورية» جنبلات ولعبة «درء»

والساحة اللبنانية عموماً، انقشاع المشهد السوري. إلا أن الوقت الضائع لحين اتضاح وجهة الأمور، يضع هذه القوى أمام اختيارات من نوع الحفاظ على التماسك، وتالياً إثبات الوجود وتشكيل حالة مواجهة سياسية حقيقية وربما أمنية في وجه التفرد الجنبلاطي بالقرار الدرزي.

في كل مرة يكرر إرسال حرصه على الوحدة في الجبل، وأن «الفتنة بين الدرزي لا يمكن أن تتم»، وهذا ما أعاد قوله في أكثر من مناسبة، إحداها كانت قبل عشرة أيام خلال زيارة له

أيضاً، استعاد إرسال عبر الحزب الديموقراطي اللبناني شدّ عصب اليزيكيين، مشكلاً مرجعية سياسية للكثير من العائلات الدرزية التي لا يمكنها أن تنصاع في بيت الطاعة الجنبلاطية لأسباب وأسباب. فبعد أحداث 11 أيار 2008 في الجبل، تركزت زعامة إرسال، وظهر المير «منقدياً» واعياً للدروز في ظلّ تهوّر جنبلاطي يغامر بمصير الطائفة ويدفعها إلى الانتحار عبر خطوات غير محسوبة، ومن ثمّ التراجع والانكفاء».

تننظر قوى 8 آذار اليوم، كما جنبلات

جنبلات في شعارات خاوية» لا تخدم غير تثبيت زعامته مجدداً على ما بقي من خصوصها التاريخيين. وهذه ليست حال الأرسلايين وحدهم؛ إذ إن الحزب السوري القومي الاجتماعي والوزير السابق وئام وهاب لا يروقهما تماهي إرسال مع الموجة الجنبلاطية. تاريخياً، عمل جنبلات بجهد، منذ اللحظة الأولى لتسلمه حزب أبيه، على تصفية خصومه في الجبل، مستفيداً من غض النظر السوري غير المحدود طوال فترة الحرب الأهلية، وما بعدها. ورغم تحالف الحزب التقدمي الاشتراكي مع الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني في جبهة واحدة تحت مسمى «الحركة الوطنية» آنذاك، عمل الاشتراكيون على التخلص أو الحد من أي حالة منافسة حقيقية في مناطق عاليه والشوف والمتن الأعلى.

صادر جنبلات قرار الشيوعيين في الجبل، وغلب جناحاً على آخر داخل القومي في فترة انشقاقه بين «الطواري» و«المجلس الأعلى». في ذلك الوقت، لم تكن الحالة الأرسلائية في وضع يسمح لها بتشكيل معادلة قوّة. فقد كان ارتقاء الراحل مجيد أرسلان في أحضان «اليمين اللبناني» وقبله الرئيس كميل شمعون، وارتقاء الراحل كمال جنبلات في أحضان منظمة التحرير الفلسطينية ثمّ وليد جنبلات في أحضان سوريا، نقطة قوّة للجنبلاطية في عزّ صراع درزي. مسيحي بدأ في حرب السنين وامتد إلى ما بعد حرب الجبل عام 1983.

تختلف حالة الجبل اليوم اختلافاً جذرياً. لم يعد جنبلات ناطقاً رسمياً باسم الحركة الوطنية، ولا حليفاً لسوريا. هو، في السياسة، عدو لسوريا وأكثر من خصم بالنسبة إلى حزب الله - القوة العسكرية والسياسية الأولى في لبنان - وبالتالي على خصام سياسي مع القومي حليف الأممس. واليوم،

لا يمكن وليد جنبلات بعد الآن أن يدعي احتكاره لطائفة الموحدين الدرزي. في وجه البيك قوى رئيسية تشكّل منافساً تاريخياً لزعامة المختارة، وطلال أرسلان واحد منها. إلى جانب أرسلان حلفاء، ينقص أن يتضامن المير معهم ولا ينفرد في تقرير الخصومة أو الصلحة مع البيك من دونهم

فرائس الشوفي

يؤكد أكثر من مصدر في قوى 8 آذار الدرزية أنهم يلمسون «لمس اليد» حرص النائب وليد جنبلات على إبعاد أي إشكال ذي طابع درزي - الممتدّة من نبحا إلى ترشيح. وفي رأي هؤلاء، أكثر ما يخيف جنبلات اليوم هو الاقتتال الدرزي - الدرزي. ليس حرصاً من الديك على أرواح أبناء طائفة الموحدين الدرزي، بل لأن الصراع الداخلي يفقد زعامة المختارة حصرية تمثيلها للطائفة، ويعيد فرز العائلات الدرزية على أنماط قديمة «جنبلاطية - يزبكية».

جنبلات ليس وحده الحريص على الوحدة الدرزية؛ إذ إن لعبة «درء الفتنة» نفسها يمارسها النائب طلال أرسلان، وهي، ربما من دون أن يدري، تصبّ في مصلحة خصمه السياسي. إلا أن في الجبل اليوم حراكاً من نوع آخر، بدأت القواعد الأرسلائية في التعبير عنه، وهو «ضرورة عدم الانجرار وراء



مُحاور لا مُحاور...

جاءنا من الإعلامي والشاعر زاهي وهبي تعليقا على مقالة الناقد الموسيقي المحترم بشير صفيّر (الذي نتابعه باستمرار مستفيدين من ثقافته ومطالعاته النقدية العميقة) التي تناول فيها تجربة الفنان التونسي ظافر يوسف (الذي أقدره وتجربته المتميزة)، مُقحماً اسمي فيها بلا مسوّغ، معتبراً أنني قدمته إلى «محور الممانعة» من خلال استضافته في برنامج «بيت القصيدة» على قناة «الميدان» بعد أن دعمته في المحور المقابل - حسب تعبيره - يوم استضافته قبل سنوات في برنامج «خليك بالبيت» على شاشة «المستقبل».

أود التاكيد للأستاذ صفيّر ولقراء «الأخبار» الكرام أنني أقدم صيوفي للمشاهدين كافة على اختلاف توجهاتهم وأرائهم وشرائحهم، وأنتي عمل كإعلامي مستقل أتى وحيث كنت، ولا شأن لي بالمحاور السياسية التي أرفض ما ينتج منها من تشنّجات وانقسامات في المجتمعات العربية. فما أنا سوى مجرد وسيط بين المشاهدين، وصيوفي الذين أحاورهم بناءً على نتائجهم الإبداعي، لا من منطلق انتماءاتهم السياسية والإيديولوجية. أما آرائتي الخاصة، فيمكنني التعبير عنها من خلال مقالاتي ونصوصي وقصائدي التي تحمل توقيع جهاراً نهاراً.

إنني إذ استغرب أن يقسم الأستاذ صفيّر مشاهدي بحسب توجهاتهم السياسية، أود الإيضاح له ولسواه أنني حريص على استقلاليتي ومهنتي وحرّيتي حيث كنت وأياً كانت المؤسسة التي أعمل بها. أعلم من تجربتي بصوابها وبخطئها، كذلك أعلم من صيوفي ومن ملاحظات المشاهدين والقراء والنقاد، وسأظل على الدوام تلميذاً مؤمناً بقول الإمام الشافعي: رأبي صوابٍ يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب، متمنياً على الناقد الموقر وسواه التعامل مع برامجي وما أقدمه من مادة تلفزيونية بوصفي مجرد مُحاور (بضم الميم وكسر الواو) لا أنتمي إلى أية مُحاور (بفتح الميم) سوى المحور الإعلامي المهني المجرد البحت. زاهي وهبي

تقرير

النواب يعملون بجد بعد «زفة» بري

رؤساء اللجان النيابية، التي فاز جميع رؤسائها السابقين بالتركية. كذلك فازت بالتركية كل من لجنة الإدارة والعدل، ولجنة الشؤون الخارجية، ولجنة المال والموازنة. بينما طلب النائب أكرم شهيب الانسحاب من لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة وحل مكانه النائب هادي حبيش. وانسحب أيضاً النائب هنري حلو الذي حلّ مكانه النائب مروان حمادة. يشار إلى أن المرة الوحيدة التي شهدت انتخابات اللجان النيابية معركة كانت في عام 1993، وذلك عندما رفض رئيس الجمهورية حينذاك إلياس الهراوي تولى خليل الهراوي رئاسة لجنة المال والموازنة، فتدخل حينها رئيس فرع الأمن والاستطلاع في لبنان اللواء غازي كنعان في محاولة لإقناع الهراوي بالتخلي عن رئاسة اللجنة، وهو ما حصل فعلاً، إذ تنحى الهراوي وتسلم رئاسة اللجنة النائب سمير عازار. يذكر أنه في العادة يجري التوافق مسبقاً بين أعضاء اللجان النيابية على انتخاب رئيس اللجنة وأعضائها.

بعد انتخاب رؤساء اللجان وأعضائها، انتهت الجلسة التي استمرت 45 دقيقة. وتمنى كنعان بعد انتهائها استمرار التوافق على ملف المياومين، معتبراً أن «التعاون سيثمر في الجلسة المقبلة اقتراح قانون معجل

قال احد النواب العونيين. يضيف أنه «قبل الدخول إلى قاعة المجلس، اجتمع رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان مع بري وتوافق الطرفان على تأجيل البتد الخلاف المتعلق بالمياومين إلى الجلسة التشريعية المقبلة». يتابع النائب العوني قائلاً: «رغم وجود صيغة توافقية بيننا وبين الرئيس نبيه بري حول ملف المياومين، بما يضمن حقوقهم وحقوق شركة كهرباء لبنان، إلا أنه لا يمكننا أن نشرع في جلسة انتخابية، فذلك سيكون مخالفاً للنظام الداخلي».

هكذا، بعد اتفاق الطرفين، طلبت رئاسة المجلس تعليق «التصديق على الاقتراح المتعلق بالمياومين إلى الجلسة التشريعية في 7 و8 تشرين الثاني المقبل». لكن قبل هذا التاريخ سيقدّم كل من النواب: جورج عدوان، سامي الجميل، إبراهيم كنعان، والرئيس فؤاد السنيورة اقتراح قانون معجلاً مكرراً لتثبيت المياومين، وسيقر الاقتراح في الجلسة التشريعية المقبلة. وسيضمن القانون الصيغة التي اتفق عليها كل من الرئيس بري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون والتي تفتح باب التثبيت للمياومين مع عدم استثناء بيروت وجبل لبنان، لكن كل ذلك بحسب حاجة مؤسسة كهرباء لبنان. وبعدما حلّت عقدة المياومين انتخب

الساحة لرئيس المجلس، كانت الـ180 ثانية كافية لـ«الأستاذ» ليطو أسماء المتغيّبين عن جلسات اللجان، معلناً أن بعض النواب لم يحضر من أصل 80 جلسة سوى جلستين أو ثلاث. طلب بري من النواب المتغيّبين إفساح المجال لزملاء جدد ليكونوا محلهم إن كان وقتهم لا يسمح لهم بذلك. نقل إلى أعضاء اللجان شكوى رؤسائها من أن بعض اللجان المهمة مثل الإدارة والعدل والمال والموازنة، ولجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات يضطر رؤسائها إلى الانتظار ما يقارب ساعة لتأمين النصاب لبدء الجلسة. تحدث عن وجوب تفعيل عمل اللجان، مطالباً بعدم العمل على «أساس ان الأشهر السبعة المقبلة هي للانتخابات».

بعد عودة الصحافة إلى قاعة المجلس، انتخبت الهيئة العامة لمجلس النواب هيئة المكتب، فكان أعضاؤه الحاليون بالتركية، ليكون النائبان مروان حمادة وأنطوان زهرا أميني سر، وكل من سيرج طورسركيسيان وميشال موسى وأحمد فتفت مفوضين. ثم أقرت الهيئة العامة للمجلس محضر الجلسة التشريعية السابقة التي «طارت» بسبب الخلاف حول ملف تثبيت المياومين. في جلسة أمس، رغم التوافق الحاصل على ملف المياومين، جرى تأجيله لأن «الجلسة كانت انتخابية وليست تشريعية»، كما

اجتمع النواب أمس في جلسة سريعة، انتخبوا رؤساء اللجان النيابية وأعضاءها. أُنّب رئيس المجلس النواب المتكاسلين وطلب منهم تفعيل نشاطهم. أما اللجنة النيابية الفرعية لدراسة قانون الانتخابات، فكانت نقاشاتها جديدة جداً «وحياة الله»

قاسم س. قاسم

«زف» رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس، قبل جلسة انتخاب هيئة المكتب واللجان النيابية، النواب الكسالي. لمدة ثلاث دقائق، أفرغ بري نصف ما في صدره تجاههم. عتبه على النواب لأنهم انتخبوا على أساس أنهم سيكونون أعضاء «فاعلين» في تلك اللجان. لكنهم، عندما أصبحوا فيها، اختفوا ولم يحضروا أيضاً من الجلسات التي دعوا إليها. «زفة» بري كانت بعيدة عن الإعلام؛ فهو كان قد طلب من الصحافيين الخروج «لثلاث دقائق فقط». هكذا، بعدما حلت

وجهة نظر

ماذا قدم «الثنائي الشيعي» للبقاع الشمالي؟

ما طالب به الرئيس بري وحزب الله على مدى عقدين، اكتشفت أن من حق ناس بعلبك - الهرمل أن يسألوا هذا الثنائي: «ماذا قدمتما لنا من تنمية ومشاريع إنتاجية وأنتما رب السلطة والحكومات المتعاقبة؟»

عشرون عاماً وحركة أمل وحزب الله في السلطة التنفيذية، أو إن قرار صناعتها بيدهما. فمطالب نوابهما وخطاباتهم المملة ومجموع وزراءهما طوال العقدين المنصرمين، ليست إلا إدانة واضحة وصريحة لتقصير هذا «الثنائي» الذي لم ينجح حتى الآن في تشغيل مستشفى حكومي واحد، ولا شق طريق واحدة «مثل الخلق» أو حتى تعبيدها بشكل لا تفوح منه رائحة فساد. ولولا التدخل الإيراني المباشر لشق أوتوستراد بعلبك - الهرمل، لبقيت الطريق على الحال التي كانت عليها منذ أيام الانتداب. وهما لم ينجحا حتى في توفير فرصة عمل واحدة من دون ذلك طالبها. ولم يحققا لأهلها و«شعبهما» ما حُرّموه منذ تأسيس لبنان الكبير. وبالتالي فإن من حق ناس بعلبك - الهرمل أن يسألوا ممثليهم في السلطتين التشريعية والتنفيذية: ماذا قدمتما لنا وماذا فعلتما بنا؟ وبماذا قُصرنا معكم حتى تقصروا معنا؟ أين مشاريعكم الإنمائية، وأين مؤسسات الدولة التي تتحكمون بها؟ ولماذا تطلبون منا ما عجزتم عن تحقيقه في عقدين من الزمن؟

عن يوميات غيرهم من نواب لبنان. فالرئيس نبيه بري الذي ينشط هذه الأيام لوضع البقاع تحت راية الدولة اللبنانية أمنياً، يعرف جيداً أن البقاع الشمالي أزهقته المناشدات للدولة بتنفيذ مشاريع إنمائية. وهو يعرف أيضاً، إذا ما عاد إلى

يعرف الرئيس بري أن البقاع الشمالي أزهقته المناشدات للدولة بتنفيذ مشاريع إنمائية

خطاباته السابقة في شمال البقاع، أن جدول مطالبه لإنماء المنطقة لم يتغير بنداً واحداً منذ 20 عاماً. فلا المشاريع التي نادى بها تحققت، ولا فرص العمل توافرت، ولا الهجرة الداخلية التي تزداد نسبتها سنوياً توقفت، ولا الزراعات البديلة تحققت، ولا بناء سد العاصي وسدود أخرى وبرك مياه اصطناعية واستصلاح الأراضي الزراعية قد نفذت، ولا طرق الموت أوقفت حصدها لفقراء الشمال البقاعي. وإذا أردت تعداد

عفيف دياب

ماذا قدم حزب الله وحركة أمل لبلاد بعلبك - الهرمل؟ عشرون عاماً يحتل المقاعد النيابية والوزارية ووظائف الفئة الأولى المخصصة لقضائي بعلبك - الهرمل. عشرون عاماً وحركة أمل وحزب الله ينطقان رسمياً وشعبياً باسم «البلاد المحرومة». عشرون عاماً و«الأمر لهما» من دون منازع أو منافس. عشرون عاماً وخطاب سياسي واحد لم يتغير حرفاً لوضع حجر أساس لمشروع تنموي واحد. عشرون عاماً تغير خلالها شكل ممثلي الثنائي الوزاري والنيابي، فيما بقي مضمونه عصبياً على التغيير. عشرون عاماً و«شتلة» الحشيشة تنتظر بدلاً... وعشرون عاماً وخطاب «الثنائي» عن الحرمان والمحرومين في بلاد بعلبك - الهرمل لم ينته بعد.

عشرون عاماً ومستوى الخدمات الإنمائية والتنموية والثقافية يتراجع حتى وصل إلى الخط الأحمر، فاستيقظ الثنائي لاستدراك خطأ أو لاستيعاب قلائل بدأت تقض مضاجع يومياتهم السياسية في زمن الانقسامات العمودية في لبنان. ففي جردة أولية وسريعة، ينضح أن نواب حركة أمل وحزب الله في بعلبك - الهرمل، لا تختلف يومياتهم التشريعية والسياسية والاجتماعية

هو وجنبلاط للباروك لافتتاح مؤسسة الشيخ أبو حسن عارف حلاوي، ثم في زيارة له لقري المتن الأعلى وجردها. لكنه - في الوقت نفسه - يدرك بحسب بعض صفوف الليزبكية أن «هذا تماماً ما يريد جنبلاط سماعه: قرار إرسال في جببي بحجة الفتنة، مقابل مقعد في عاليه».

إلا أن في داخل جسم الحزب الديموقراطي اللبناني أيضاً من يظن أن على «المير مواجهة جنبلاط؛ لأن العائلات الأرسلانية تلتصق أكثر وتتماسك في حال مواجهة الجنبلاطية، وينفطر عقدها ويضعف عصبها في حال مهادنة الأخيرة».

يملك أرسلان كل ما يحتاجه لمواجهة جنبلاط. يستند الرجل إلى ذاكرة تاريخية تدفع العائلات الليزبكية إلى الإحاطة به وتكليفه تمثيلها في السياسة. ولم يعد أمام المير موانع لمواجهة «الغول الجنبلاطي»، في ظل دعم غير محدود من حزب الله وسوريا لكسر الأحادية. وتشير بعض الأصوات الأرسلانية إلى أن «المير لا يحتاج إلى منة من جنبلاط ليحصل على مقعد درزي في عاليه»، إذ يستطيع أن يتحول إلى زعيم، «تمتد زعامته من المتن الأعلى إلى حاصبيا، ولو لم يحصل على مقعد نيابي، إذا ما قرّر التعبير عن الصوت المناوئ لجنبلاط داخل طائفة الموحدين».

أرسلان ليس وحيداً طبعاً. يشكل القومي المتجذر في عاليه وجردها، وبصورة أقل في الشوف، حليفاً قوياً لأرسلان. وأثبتت التجربة أنه قوة عسكرية وسياسية لا يستهان بها في محطتين أساسيتين: في أحداث 11 أيار، وما بعدها في استعراضه 500 شاب بزّي عسكري في بلدة بيبصور قبل سنتين، كما في كل الاستحقاقات الانتخابية النيابية والبلدية حيث يكون دور القومي فاعلاً في ترجيح كفة الفوز بين الاشتراكيين

والأرسلانيين. العلاقة المتوازنة بين القومي وأرسلان تشوبها شائبة. بحسب مقرّبين من القومي، «يتعاطى المير مع خصوم جنبلاط في الجبل وحلفاء الليزبكية المفترضين بكثير من اللامبالاة؛ إذ يرى نفسه المعبر عن هذه القوى وأنها ملحقه به، يحتاجها للضغط على جنبلاط ويتخلّى عنها إذا ما ركب تسوية ما مع خصمه التقليدي». ولا شك في أن القومي، على ما يقول هؤلاء، «يحتاج غطاءً مذهبياً داخل الجبل الدرزي، وخصوصاً في ظل أجواء الاحتقان المذهبي في البلد». لكن هذا لا يعني أن أرسلان «يستطيع أن يقرّر متى الخصام ومتى الوئام مع جنبلاط. عليه أن يعترف بحلفائه كقوة موجودة ومؤثرة والتخلي عن نطيات الفكر الإقطاعي في إقصاء الآخرين».

هذا الامتناع يشمل وهاب أيضاً، الذي يفتقر إلى «الكيمياء» التي تجمعها مع المير، في ظل حالة من التنافس العلن وغير العلن. لكن وهاب أثبت بعد انتخابات المجلس المذهبي الدرزي أنه يستطيع إحداث فارق ما، إذا قرّر العمل على مواجهة جدية، وخصوصاً في قرى مناصف الشوف، «وهذا ما على أرسلان الاعتراف به قبل البحث عن صيغة للوقوف بوجه الأحادية». كل هذا وقوى 8 آذار تعاني حالة شرذمة وفقدان أي تنسيق حقيقي بينها، في وجه حالة جنبلاط المتماسكة إلا أن الأشهر الأخيرة وتجربة انتخابات المجلس المذهبي الدرزي، وضعت هذه القوى أمام تحدي البحث عن آلية عمل لتوحيد جهودها في وجه الجنبلاطية. تدرج 8 آذار، وأرسلان على رأسها، أن الوقت ليس في مصلحتها. ففيمما تتلهى هذه القوى في مناقسة بعضها لبعض على ما بقي من الدروز خارج «الجنبلاطية»، يعرّز جنبلاط زعامته كمرجع درزي وحيد يحمي الطائفة أو يعرضها للهلاك، في غياب منافسين حقيقيين.

طلب بري من النواب المتغيّبين إفساح المجال لزملاء جدد ليكونوا محلهم

المرة الوحيدة التي شهدت انتخابات اللجان النيابية معركة كانت في عام 1993

مكرر يقدم في اقرب فرصة ويوقع من قبل الأطراف التي أسهمت منذ البداية في هذه العملية». أما النائب جورج عدوان، فقال انه «مع عدد من النواب بصدد إعداد اقتراح قانون يتعلق بالتصويت الإلكتروني الذي يلزمه تعديل للدستور والية خاصة بالإضافة إلى تقديم قانون معجل مكرر يتعلق بتثبيت المياومين».

هكذا، وبعدهما رحل أغلب النواب، بقي أعضاء اللجنة النيابية المصغرة المنبثقة من اللجان المشتركة لدراسة البندين الخلافيين المتعلقة بقانون الانتخابات المرسل من الحكومة. أعضاء اللجنة كانوا جميعهم هنا،

والمناقشات التي حصلت خلال الاجتماع كانت جدية «وحياة الله» كما صرح النائب آلان عون. انعكست جدية التعاطي والمناقشات أيضاً على تصريحات النائب سيرج طورسركيسيان الذي قال: «إننا نسعى إلى وضع قانون، وعلينا أن نكون جديين في التعاطي مع هذا الموضوع». لكن النواب لم يدخلوا في «الجد» مباشرة أمس؛ إذ كانت النقاشات عامة؛ وأبرز ما اتفقوا عليه كان عدم تسريب شيء عن الاجتماع. أما ما سرّب عنه، فهو أن «المناقشات الجدية ستبدأ الخميس المقبل، وأن ما جرى اليوم هو نقاش عام وإبداء كل طرف لوجهة نظره التي قبلت مسبقاً في الإعلام»،

بحسب أحد النواب الحاضرين. من جهته، قال النائب سامي الجميل في تصريح له إن المجتمعين لم يدخلوا «في التفاصيل، وكل منا أعطى رأيه في تصوره لهاتين المادتين ووضعنا آلية عمل اللجنة ومنهجيتها». هذه المنهجية تقضي بأن ينهي النواب دراسة المادتين الخلافيتين ضمن مهلة الأسابيع الثلاثة التي اتفق عليها. أما حصل الاسوأ ولم يحصل أي توافق بين النواب، فسينقل أعضاء اللجنة الأمر إلى اللجان النيابية المشتركة ومنها إلى الهيئة العامة التي تحسم الأمور بالتصويت، بحسب النائب عون.

أديليد.. حيث تُفصح أستراليا عن سر جمالها

ما إن تطأ قدمك أرض أديليد حتى يغدو سحر جزيرة الكنغر في متناولك، وستنعم بين ربوع الطبيعة الأسترالية العذراء، وبراريها الغناء، في أحضان وادي باروسا، لتخط أطلس مقذمة على صفحات كتاب عنوانه مغامرة أستراليا. اعتباراً من 1 نوفمبر، سافر مع طيران الإمارات من دون توقف من دبي إلى أديليد.

وجهاتنا في أستراليا

أديليد بيرث سيدني بريسبين

emirates.com/lb

Emirates أهلاً بالند

تقرير

المقعد الكاثوليكي في المتن: زحمة على يتيم اللوائح

رولا إبراهيم

لوائح المتن الشمالي الانتخابية باتت شبه منجزة... حسم الموارنة خياراتهم، وضاعت حلقة المرشحين الأرثوذكس. أرمناً، يفضل الطاشناق ليلبس أنصاره. وحده المقعد الكاثوليكي اليتيم من دون مرشح فعلي حتى اليوم، رغم زحمة المرشحين المفترضين.

استحدث هذا المقعد في المتن الشمالي بعد اتفاق الطائف، إلا أن المتناوبين على حجزه فشلوا في تحصيله وبناء حثية كاثوليكية فعلية على غرار المقعد الكاثوليكي في الأشرية ومقعد زحلة. البداية كانت مع وزير الإعلام السابق ميشال سماحة الذي قيل وقتها إن المقعد «صُم على قباسه» عام 1992. حينذاك، أتى سماحة على جناح الطير السوري. وعندما ترشح إلى جانب حليفه النائب السابق نسيب لحدود، خسر عامي 1996 و2000 أمام مرشح النائب ميشال المر أنطوان حداد، ليخلفه بعدها عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب إدغار معلوف لدورتين متتاليتين. وفي التجارب الثلاث، على عكس المرشحين الموارنة والأرثوذكس، لم يملك الكاثوليك أي قاعدة شعبية تقوي ركائز كرسيمه النيابي وتخرجه من دائرة «الملحقين» بزعماء المتن. ولعل هذا كان أحد الأسباب التي دفعت قوى 14 آذار في الانتخابات السابقة إلى ترشيح إيلي كرامي البيروتي في المتن، نظراً إلى شخ الوجوه الكاثوليكية المتتنية. أما اليوم، فتشهد الطائفة، للمرة الأولى، زحمة أسماء ينتمي حاملوها إلى التيار الوطني الحر والقوات والكتائب... وما بينهما.

أول المرشحين العونيين هو النائب إدغار

معلوف طبعاً الذي لم يحسم أمر ترشحه لولاية ثالثة، تاركاً القرار كعادته للجنرال ميشال عون. يمثل معلوف ظاهرة الرجل الصامت في المجلس النيابي... وخارجه. قليلون يعرفون وجهه سوى الذين عايشوا حكومة العماد عون العسكرية التي شغل فيها منصب وزير عدة حقائب. فيما عدا ذلك ليس إلا اسماً من بين 128 في أجندة المجلس، ولولا تمثيله عون في عشاء هيئة التيار الوطني الحر - بسكننا واضطراره إلى الكلام، لم يكن لينكت بوعوده أمام الصحافيين بعدم التصريح «إلا حين يتربع الجنرال على كرسي رئاسة الجمهورية»، بينما يشير أحد المقربين من معلوف إلى أن «الـ50 ألف صوت التي نالها في الدورة السابقة ليست إلا دليلاً على حجم محبة المتنيين لشخص النائب ميشال عون بمعزل عن مرشحه الخفي... أو مرشحه». كلام الصديق يحوه إجماع أهالي منطقة معلوف في أعالي المتن عن تعاطفهم مع رمز النضال الأوفى بالنسبة إلى العونيين.

المرشح الثاني هو القيادي في التيار الطبيب شارل جزرا. ابن الزلقة نقل نفوسه إلى الجديدة - البوشرية - السد، حتى لا يؤثر على زميله النائب نبيل نقولا ممثل جل الديب (جارة الزلقة الملاصقة). لجزرا كرسي خاص في كل حفلات عشاء التيار المتتنية وغير المتتنية، وهو تولى في المرة الأخيرة تمثيل العماد ميشال عون في مناسبات عدة، فضلاً عن تقديمه بعض الخدمات الطبية المجانية إلى أهالي منطقته. وفي استطلاعات الرأي الأخيرة الخاصة بالمرشحين الكاثوليك، برز اسمه أكثر من مرة، ولكن ليس بالنسبة التي تحوله خلافة النائب معلوف الذي

يتصدّر الدراسات كافة من دون منازع. أما ثالث المرشحين فهو إدي معلوف، ابن شقيق النائب إدغار معلوف. ويتردد في المجالس العونية المغلقة عن إمكان ترشح الأخير إذا قرّر عمه عدم خوض الاستحقاق الانتخابي المقبل، علماً بأن «معلوف الصغير» ابن أحد شهداء الجيش الذين سقطوا في معركة أدما مع القوات اللبنانية (1990).

على المقلب الآخر، لا يترك عضو الأمانة



بقاء إدغار معلوف يقضي على حلم مرشحين موارنة في الجرد

العامة في 14 آذار ميشال مكتب مناسبة سياسية أو اجتماعية إلا ويعلن ترشيح نفسه كضمانة للصوت الكاثوليكي في المتن. لا تتقل جيوبه الفائضة بالمال حركته، بل هو الأنشطة بين منافسيه... لولا «علته» الوحيدة. فمكتّف هو الصهر السابق للرئيس أمين الجميل. وسوء علاقته بالنائب سامي الجميل كاف لاستبعاده عن اللائحة تماماً. وتدور الأحاديث هنا عن اتجاهه إلى تأليف لائحة ثالثة مستقلة (نكاية بعائلة الجميل) في حال عدم تبنيه على لائحة 14 آذار، وكل الإشارات توحي بذلك، لا سيما بعد تصريحه في أحد اللقاءات المتتنية: «شبعنا من 8 و14 آذار وحن الوقت لنهتّم بهموم الناس».

وفي موازاة مكتب، رئيس مصلحة طلاب القوات من عام 1993 حتى 2002 سلمان سماحة، ابن الخنشارة الذي أخرج من القوات، ويقدم اليوم نفسه كأحد صناع 14 آذار وأبناء مشروعها السياسي. وقد سبق لسماحة الترشح منفرداً عام 2005 ونال يومها 1720 صوتاً في معركة الأحزاب الطاحنة، لينسحب في الدورة السابقة لصالح مرشح حزب القوات.

أما المرشحان الباقيان فهما المحامي الكتائبي روجيه شعما الذي تلقى وعداً جدياً من الشيخ سامي منذ قرابة سنة بتبنيه لخوض معركة المقعد الكاثوليكي «إذا أحسن العمل»، إلا أنه لم يسمع شيئاً من الجميل بعدها. ولكنه لا يزال مواظباً على العمل على الحظ يحالفه هذه المرة، عكس المرات السابقة التي ترشح فيها ولم ينجح لاقتحاده الحثية السياسية القوية، فيما الثاني هو مرشح الأحرار السابق فيليب معلوف المتواري عن الأنظار منذ عام 2005، تاريخ ترشيحه.

يبقى المرشحون المستقلون الذين لم يحسموا أمرهم حتى الساعة، إذ يدرس الصحافي داني حداد إمكان الترشح منطلقاً من فكرة تمثيل الكاثوليك الفعلي بمعزل عن الأحزاب، علماً بأنه يتمتع بعلاقات جيدة مع مختلف الأطراف، فيما يسوق اللحدوي ميشال حداد لنفسه إعلامياً ومنتجياً. ولا يسعك المرور في مراكز رؤساء بلديات المتن الأوسط من دون سماع قصة زيارة حداد لهم وهمسه في أذانهم كلاً ما يوحي بأنه مرشح الأذاريين الوحيد، وسيعلم ذلك قبل نهاية العام الجاري.

الأكيد أن كثيرين يحسدون معلوف على «كاثوليكيته» التي ترفع من أسهمه النيابية، وهو لو كان مارونياً «لم يكن ليحلم بهذه النسبة من الأصوات أبداً، إذ إن المعركة في هذا القضاء تستعر على المقاعد المارونية، فيما تنعم بقية المقاعد بالسلام والراحة». وأبرز مثال على ذلك النائب ميشال المر الذي لم يتراس يوماً لائحة على الرغم من قوته إلا أيام الوصاية السورية. إلا أن اللافت اليوم أن اختيار أي مرشح كاثوليكي يقطع الطريق على أبناء منطقته الموارنة اللاهثين وراء مقعد نيابي. وإذا ما اعتمد معلوف مرشحاً جدياً للانتخابات المقبلة على لوائح التيار، فسينهي ذلك أحلام العديد من المرشحين على المقعد الماروني في منطقة الجرد، من بينهم الرئيس السابق لمجلس القضاء الأعلى غالب غانم، ورجل الأعمال وليد أبو سليمان، والمرشح المقرب من التيار الوطني الحر وليد خوري. وستتقل بذلك الحظوظ إلى ساحل المتن ووسطه، إذ يجري اختيار مارونيين اثنين من كل منطقة للحفاظ على توازن اللائحة.

المشهد السياسي

تفعيل الحكومة بالإفراج عن التعيينات الأسبوع المقبل

تميزت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في السراي الكبير أمس برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، «بتفعيل عمل عدد من الوزارات من خلال عدد من القرارات، بما يكرس انطلاقة الحكومة بأعمالها، على أن يتوج ذلك باستكمال التعيينات الأسبوع المقبل»، على حد وصف أكثر من وزير. ويعقد مجلس الوزراء جلسة أخرى اليوم في قصر بعيدا المتابعة درس مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب، توقعت المصادر ألا تخرج بنتيجة نهائية لأزمة تمويل سلسلة الرتب والرواتب.

وفي إطار تفعيل الحكومة إدارياً، حلت عقد عدد من التعيينات ومنها التشكيلات الدبلوماسية. فبعد حل العقدة السنوية، حلت عقدة أخرى عند رئيس المجلس النيابي نبيه بري بما يرجح إصدار التشكيلات الأسبوع المقبل، مع توقع مصادر وزارة أن تحل عقدة هيئة قطاع النفط في الوقت نفسه. من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن مركز محافظ جبل لبنان لا يزال عالقاً بين 3 أسماء هم: المدير العام لوزارة الاقتصاد فؤاد قليفل المدعوم من وزير الاقتصاد نقولا نحاس ووزير المالي محمد الصفدي، وبعض قيادات التيار الوطني الحر. بالإضافة إلى أحمد الحلبي الذي احتل المركز الأول في تقويم مجلس الخدمة المدنية. وكذلك محمد كشلي المدعوم من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي. ولغقت مصادر وزارية إلى استبعاد اسم علي حمد، المدير العام لشؤون الرئاسة والمراسم والعلاقات العامة في مجلس النواب، بسبب الفيتو الذي وضعه عليه النائب وليد جنبلاط.

من جهة أخرى، وبعد تعليق رئيس

الجمهورية ميشال سليمان على إرسال المقاومة طائرة «أيوب» إلى فلسطين المحتلة، رأى الرئيس ميقاتي في مستهل جلسة مجلس الوزراء «أن فعالية أي موقف أو تحرك ميداني لبناني لمواجهة الخروق الإسرائيلية للسيادة اللبنانية سياسياً كان أم دبلوماسياً أم أمنياً لا يجوز أن تكون في التوقيت أو الأسلوب خارج التوافق الوطني الذي يؤمن للموقف الحصانة التي تجعله مجسداً للارادة اللبنانية الواحدة التي تسعى طاولة الحوار الوطني إلى ترجمتها من خلال الاستراتيجية الوطنية».

المستقبل: «أيوب» خرقت السيادة من جهة أخرى، وفيما لا يزال موضوع طائرة «أيوب» يثير حيرة دوائر الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية إضافة إلى قوات «ليونيل» التي أكد الناطق باسمها اندريا تيننتي أن إدارتها لم ترصد أي تحرك للطائرة فوق منطقة تحركاتها، رأت كتلة «المستقبل» بعد اجتماعها الأسبوعي، أن إطلاق طائرة من دون طيار من لبنان «قمة التمادي في التعدي على سيادة الدولة اللبنانية» وكذلك قمة التوريط للبنان في مازق كبير. واعتبرت أن «تصرفات حزب الله تهدد أي فرصة لمناقشة الاستراتيجية الدفاعية واجهاض كل الجهود الرامية إلى الوصول إليها». أنه «لن يحمي لبنان الوحدة الوطنية»، وطالب بطرد السفيرة الأميركية مورا كونيللي لزيارتها مع أمنيين أميركيين مطار بيروت من أجل تقصي المعلومات حول طائرة «أيوب» وتجاهلها للإذارات السابقة بحرقها سيادة الدولة.

وقف الجيش أحد بقتل أربعة عسكريين في البقاع

عصر دولة «البزاق»

على صعيد آخر، لا تزال حادثة فرار سجناء من سجن رومية تتفاعل، فيما ختم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة القاضي داني زعني تحقيقانها بهذه القضية، وادعى صقر على 11 عنصراً وضابطين في سجن رومية، وإحالةهم إلى قاضي التحقيق العسكري.

ووصف رئيس تكتل «التغيير

والإصلاح» النائب ميشال عون الحادثة بأنها «أكبر فضيحة». وأشار بعد الاجتماع الأسبوعي للتكتل، إلى أن «من واجبات جهاز المعلومات ضبط الثكن، ومسؤوليته أيضاً ضبط الأمن». ورأى أن «في جهاز الأمن شياطين. كما أن هناك إهمالاً متآمداً في السجن». وذكر بأنه «منذ سنة و9 أشهر قدمت قانوناً معجلاً مكرراً لبناء سجنين في الشمال والجنوب، أقر القانون ولم نر أحداً يتصرف»، وقال: «نحن نعيش في عصر دولة البزاق، إدارتها أبداً من البراقة، وأحياناً ترجع إلى الوراء».

من جهتها، لفتت مصادر رفيعة في تكتل التغيير والإصلاح إلى أهمية ما جرى في مجلس النواب لجهة تأجيل تصديق محضر التصويت على قانون تثبيت المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان، مشيرة إلى أن الرئيس بري اعتبر القانون وكأنه لم يكن. وبلغت إلى أهمية الاتفاق الذي تمكن التكتل من «جر الكتائب والقوات» إليه، سائلة عن إمكان تجاوب القوات والكاتب مع مسعى التكتل للوقوف صفاً واحداً في ملف قانون المياومين.

توقيف مطلوب

أمنياً، أعلنت قيادة الجيش توقيف محمد علي المصري في الدقاع، مشيرة إلى أنه احد مخططي ومطلق النار في حادثة استشهاد أربعة عسكريين في ريباق بتاريخ 2009/4/13، كما أن بحقه مذكرات التوقيف في حوادث إطلاق نار مختلفة على عسكريين والانتماء إلى عصابات الخطف التي يترأسها الموقوف محمد فياض اسماعيل والفار حسن عباس جعفر وقيامه بأعمال سطو مسلح.

WoodenBakery

بيروت، لبنان - ٩ تشرين الأول ٢٠١٢

افتتحت شركة مخبز الخطب (Wooden Bakery) ش.م.ل. في شهر آب ٢٠١٢ فرعاً جديداً لها في صور بإدارة شركة الريم للخدمات. لصاحبها الحاج محمد دنش. تأسست شركة وودن بايكري عام ١٩٦٩ في جل الديب على يد السيد إدوار بو حبيب لتتوسع و تغطي مختلف المناطق اللبنانية وذلك بفضل الجهود التي بذلها أسعد وغشان. جلا إدوار بو حبيب. تضم جميع نقاط بيع وودن بايكري كل أنواع الخبز والحلويات العربية والأجنبية والكرواسان والمعجنات، بالإضافة إلى الأجنان واللحوم الباردة، كما وتحتوي فروع وودن بايكري على قسم لتحضير المأكولات السريعة كالناقيش والسندويشات و البيتزا و السلطات وغيرها. بالإضافة إلى ذلك تقدم وودن بايكري الخيار لربانها بتناول الطعام في

الفرع عينه أم إختيار خدمة التوصيل إلى المنازل والمكاتب. كل ذلك تحت سقف واحد... سقف ال وودن بايكري. حتى اليوم افتتحت شركة وودن بايكري ٢٠ فرعاً مؤتمنين على مجمل الأراضي اللبنانية. كما و سيتمّ إفتتاح أربع فروع أخرى مع إنتهاء العام ٢٠١٣. أعطت وودن بايكري حق الإمتياز في المملكة العربية السعودية التي تضم مصنع خبز و ثلاث فروع تمّ إفتتاحها عام ٢٠٠٩ في الرياض. نالت شركة "وودن بايكري ش.م.ل" جائزة "الشركة اللبنانية الأسرع نمواً" في حفل توزيع الجوائز الاجتماعية والاقتصادية لعام ٢٠١١ الذي تنظمه الوكالة العالمية للاتصالات "فيرست برينوكول" - First Protocol. تقديراً للإجازات البارزة التي حققتها المؤسسات في المجال الاجتماعي والاقتصادي.

تقرير

اللبنانيون يوالون ويعارضون.. نكاية بالطهارة!

تغدو اللعبة مملّة حين تتجاوز النكايات كل منطق. كأن يستنكر نواب، لم تمسّ الانتهاكات الاسرائيلية اليومية للأجواء اللبنانية يوماً كرامتهم أو أقله أسنتهم، اختراق المقاومة مرة الأجواء الإسرائيلية. لا يمكن، بعيداً عن منطق المؤامرات، وضع استنكارهم في غير خانة النكاية. نكاية بحزب الله يدينون معاملته الإسرائيلي بالمثل، ويصبح في تصاريحهم هو البادئ، والبادئ كما هو معلوم... أظلم

عسان سعود

عند التدقيق، يتضح أن الأمر لا يتعلق بالأحلاف الدولية أو المحاور الإقليمية أو الحسابات المحلية، ولا علاقة له بما يسميه البعض ثوابت أو مبادئ أو قيماً. في شكل عام، السياسة اللبنانية أكثر قروية من هذا كله، أساسها في معظم المستويات: النكاية.

تبدأ النكاية «أهلية بمحلية»، من المنازل التي لا تكاد تنقسم على نفسها حتى يظهر علم برتقالي قبالة علم القوات على الفيرندا نفسها، إلى القرى: لا يكاد جار أحد الكورانيين يختار مرشحه في الانتخابات البلدية، حتى ينحاز الأخير إلى مرشح يناوئه، «ليس محبة بمرشحي، لكن نكاية بجاري». و«الحق معه»، إذ إن مرشح جاره، في حال فوزه، قد ينصره عليه في صراعهما على مياه الشفة أو على المكان المخصص لبرميل النفايات.

لا تلتب الدائرة أن تتسع: في انتخابات المتن الفرعية عام 2007، سأل نائب عوني مسنة قبالة مركز الاقتراع عما يدفعاها إلى حمل صورة المرشح المغمور كميل خوري، فأجابته: «هذا لا أعرفه صحيح، لكنني أعرف (الرئيس) أمين الجميل». نكاية برئيس تعرفه، اقترعت أكثرية المتنيين لطبيب لا تعرفه.

يمكن بعض النواب أن يخبروا ساعات عن نكايات ناخبين «ينسى واحدهم يوم الانتخاب أنك خدمته ألف مرة، ليتذكر مرة عجزت فيها عن تلبيته»، فيما يكفي ناخباً آخر أن تمضي عند جاره في واجب عزاء دقيقتين أكثر من الوقت الذي أمضته عنده في واجب مماثل، حتى «يتنجر». هكذا يصعد بعض النواب في الاستطلاعات الانتخابية وينزلون. كان النائب ميشال المر يدأب على التذكير بأسرة أعلّمته ببقائها في مكتبه حتى يلبس ابنهم البذلة المرقطة التي البسها لأحد أقربائهم. هاتف المر قائد الدرك لحل المشكلة، لكن والدة الشاب «سَلَفَت»: «لا، ليس بمساواتنا معهم تحل المشكلة. عليك أن تخلع عنه البذلة التي ألبسته إياها، وتلبسها هي نفسها لابننا»، فيما يقلد نائب متني، بمهارة، سيدة «ترفت» عليه، مرددة: «روح خلّي بيت ... يلي خدمتهم قبلنا ينتخبوك».

ملوك النكاية في نظر المر، بعد آل أبو جودة في المتن، هم الطاشناق حتماً: يمكن هذا الحزب أن يقطع عنك كامل الأصوات الأرمينية نكاية بترشيحك أرمينياً من خارجه على لأحتك. ثمة حياة سياسية قائمة هنا على النكايات. ويصعب التحديد من الأقوى على المستوى السياسي في هذه اللعبة: الرئيس أمين الجميل أم الرئيس نبيه بري أم النائب وليد جنبلاط أم العماد ميشال عون؟

نكاية بقوى 14 آذار التي استضعفتها، مشى العماد عون في خريف 2005 مع 8 آذار. والنكاية حاضرة أبداً في الخطاب العوني. ها هو الجنرال يعلم الانصار في 9/3/2011 أن «تبار المستقبل وافق على خطة تطوير الكهرباء ولم يلبث أن تراجع عنها نكاية بجبران باسيل».

والنكاية، كما هو معلوم، أساس الملك العوني في كسروان. نكاية بالقوات يقترع بعض كسروان للعونيين، ونكاية بالكنايب بعض آخر، ونكاية بالوزير السابق فارس بوزين بعض ثالث، ونكاية بتقصير منصور البون بعض رابع، ونكاية بـ «ترلات» فريد هيكل الخازن بعض خامس وسادس وسابع وثامن، لكن اللعبة لا تنتهي هنا. فنكاية برفض عون ضمه إلى لأحتنه، يمشي فريد هيكل الخازن واثنان على الأقل



اللبنانيون ملوك النكايات (أرشيف)

من أصدقائه مع قوى 14 آذار، عكس كل قناعاتهم. وثمة نكايات تبكي من شدة الضحك: نكاية باستثناء 14 آذار فارس بوزين من لأحتها عام 2005 استشرس بوزين في دعم اللائحة العونية، ولم يلبث أن استشرس في شتم العونيين عام 2009 نكاية لاستثنائه من لائحة التبار الوطني الحرا! نكاية بالرئيس إميل لحود كرست الحكومات المتعاقبة إبقاء «مركز الرئيس إميل لحود للمؤتمرات» في الضبية مهجوراً. ولولا اهتمام قوى

14 آذار بنكاية الرئيس لحود، لما كان النائب الراحل نسيب لحود مرشح 14 آذار الرئاسي أساساً.

في «الباحث العربي» الإلكتروني، نكيت في العدو تعني: هزفتة وغلبته. وفي قاموس «المعاني» فالنكاية تعني التشقي. أما في «القاموس السياسي» اللبناني، فقد تعني صناعة رأي عام ونواب ووزراء ورؤساء جمهوريات.

في كتابه «رؤساء لبنان كما عرفتهم»، يروي إسكندر رياشي أن الرئيس بشارة الخوري لم يبنأ بالعروبة إلا نكاية

الحريبي ألف لائحة نكايات نيابية في عكار عام 2005

2011 أن «تسقط حكومة نكاية بفریق، لا لشيء آخر».

نكاية بجبران باسيل يغتبط نواب 14 آذار بانقطاع الكهرباء عن ناخبهم. ويسرهم، نكاية بنقولا صحناري، أن ينقطع الإنترنت ساعات. ونكاية بالصحناري، قبل كل شيء آخر، يقدم ابن عمه أنطون الغالي والنفيس لنصرة النائب ميشال فرعون.

جمع المنكي

والحماسة. الأكيد أن النكاية في حالة سمير جعجع تمثل مشروعاً سياسياً: مطلبى الوحيد، طالما يخشى عون حكم الإخوان، هو أن يحكم الإخوان. ولا بأس أن يكون سجان في وزارة الدفاع تسع سنوات رئيساً للجمهورية طالما أن عون يشتهي أن يكون هو الرئيس. بعد ذلك، يستغرب النائب سامر سعادة في تصريح في 13 أيار

بالفرنسيين لتفضيلهم عدوه الرئيس إميل إده عليه. ويروى أن النكايات في جزين بلغت حد مقاطعة أبناء إحدى العائلات سلوك طريق زفتها نائب بنحاز إلى عائلة تناوئها في خلافات القرية. نكاية بالبلدية عطل أحد الوزراء إنشاء ملعب في قريته. ونكاية بصاحب صهريج يزعجه، غذى وزير آخر بلدته بالمياه. ودفعت النكاية أهالي قرية متنية كتائبية إلى الاعتصام ضد استحداث شبكة مياه لبلدتهم لأن متعهدي الشبكة عونيون. ونكاية بالعونيين زار بعض رؤساء المجالس البلدية وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي لشكره على الزفت النازل من عند الله على كسروانهم، لكن الأنكى أن العريضي ثمن أمامهم متابعة العماد ميشال عون الحثيثة لمشاريع كسروان الإنمائية!

وفي انتخابات المنية الفرعية عام 2010، حرص بعض الناخبين على القول إن انتخاباتهم مرشح 8 آذار لا علاقة له بحبهم للنظام السوري وحلفائه، وإنما «نكاية بأحمد فتفت». وفي انتخابات الكورة عام 2005، اصطفت ثلاث عائلات كبيرة نسبياً إلى جانب قوى 14 آذار نكاية لتفضيل العماد عون المرشح جورج عطا الله على مرشحها.

ثمة نكايات بخيلة كقطع المملكة السعودية «مكرماتها» التربوية عن اللبنانيين لإسقاطهم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. وثمة نكايات كريمة كحرص الجمهورية الإسلامية - نكاية بالنائب وليد جنبلاط - على صحة الشوفيين حتى تنشئ لهم بمعية الوزير السابق وثام وهاب مستشفى.

النكايات لا تنتهي: نكاية بحشد 8 آذار، تضاعف حشد 14. ونكاية بدعوة العماد ميشال عون والسيد حسن نصر الله ووزير السياحة فادي عبود للتصويت لضم مغارة جعيتا إلى عجائب الدنيا، تردد أن بعض اللبنانيين صوت لمعلم سيحيي تدعمه إسرائيل. وعينت قوى 14 آذار سمير فرنجية نائباً نكاية بسليمان فرنجية لا حياً بفلسفته. ونكاية بفرنجية أيضاً أدت نائلة معوض وتؤدي دوراً أكبر من جمعيتها التنموية. ولولا ميشال المر لما حسبت قرنة شهوان وغيرها حساباً يوماً لشقيقه غيريال.

تصنع النكاية نواباً: نكاية بعمر كرامي، صير النظام السوري ابن عمه أحمد نائباً، كما تصنع وزراء: نكاية بإصرار حزب الله على توزير فيصل عمر كرامي، قرر الرئيس نجيب ميقاتي منح أحمد كرامي لقب المعالي. وسبق لسعد الحريري أن ألف لائحة نكايات نيابية في عكار عام 2005: نكاية بوجيه الدعيريني عين معاونه محمود المراد نائباً. ونكاية بمخايل الضاهر، أحل هادي حبيش محله. ونكاية بكريم الراسي، تبني رياض رحال. ونكاية بنائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، رشع عبد الله حنا. والنكاية، هنا، مدرسة. فقد سبق لوالده أن تبني الهانثاك والرامغافار ودللهمما، نكاية بالطاشناق.

في الشارع وعلى بعض الطاولات: نكاية ببشار الأسد، أنا مع أن تخرب سوريا و«يلتعن سماها». ونكاية بحزب الله وإيران يصبح فلان حبيب الأميركيان. والعكس طبعاً دائماً.

يصف النائب السابق منصور غانم البون النكاية بأنها الناخب الأول في كسروان، وهي في الواقع الناخب الأول في لبنان، حتى يبدو أن الحياة السياسية في هذا البلد قائمة على المثل الشعبي القائل: «بيعملها بلباسه نكاية بالطهارة»!

تقرير

المربعات الأمنية: جيرة «الحكيم» غير محببة

عندما فكّر جوزف عيد وزوجته ماري شراء قطعة الأرض في منطقة الأرز، قبل عشرات السنين، لم يعرفا بأن «الحكيم» سيكون جارهما بعد خروجه من السجن، ما سيحول دون وصولهما إلى الأرض. حالهما كحال جيران المربعات الأمنية



من يمكنه تصديق انه حر التصرف بملكه الواقع في مريخ اميني؟ (ارشيف)

راجانا حمية

في عام 1971، عاد جوزف عيد من غربته في «الأطلنطي». يومها، كان ينوي «التقاعد» وشراء بيت في لبنان والتأسيس لما بقي من العمر. غير أن الحلم لم يستمر طويلاً، فقد عاد الرجل عن قراره، واكتفى بشراء بيت وأرض في منطقة الأرز، غادر بعدها بحقائق أكبر. في عام 2000، مات عيد. لم تستطع العائلة البقاء طويلاً في «منفاها». بعد سبع سنوات، عادت الزوجة ماري يوسف فخري وأولادها إلى البيت الذي اشتراه الوالد في ساحل علما. لم يطل مكوثها طويلاً، حتى تذكرت فخري الأرض التي اشتراها زوجها في الأرز. وفي إحدى نهارات أيلول من العام نفسه، قررت وابنتها زيارة الأرض. لم يرد في بالها أن تكون قد تغيرت، فمضت ثلاثين سنة كانت «بعل سليخ»، وبعد ثلاثين سنة «توقعت أن أجدها على هذه الحال».

كانت هذه «أقصى التوقعات، لا شيء آخر»، تقول فخري لـ «الأخبار» التي اتصلت بها شاكبة أمرها بعد فشل كل محاولات للحصول على حقها.

لحظة وصول ماري إلى أرضها، استحال توقعاتها أشياء أخرى. صار الفاصل بين المالكة وأرضها «عشرات البنات». لم تفهم، في تلك اللحظة، سبب كل هذا «الحشد» عند مدخل الأرض، فبادرت «العسكر» الواقف عند الحاجز هناك بسؤال ساذج: «ماذا تفعلون هنا في أرضي؟»... وانتظرت. ربما كانت تظن أن العسكر سيرفع القبعة احتراماً، ويزيح الحاجز من الدرب ويدعها تمر إلى أرضها. لكن، هؤلاء «ليسوا كمعظم العسكر، فقد استهزأوا بسؤالها، حتى إن

أحدهم قال لي: ما عاد لك أرض، وأوماً بيده طالباً مني الرحيل». تتذكر فخري أنها لم ترحل، وبقيت عند الحاجز ما يقارب الساعة من الوقت «والبنادق منصوبة إلي». بعد تلك الساعة، عرفت فخري أنها أمام «بيت سمير جعجع»، وقد تيقنت من الأمر عندما رأت «الحائط ذا الحجارة النافرة» الذي زرع في أرضها لحماية الفيلا الضخمة والحراس الكثيرين. لكنها مع ذلك لم تنقطع عن زيارة أرضها، وكانت في كل مرة من المرات الخمس التي قصدت فيها الأرز، تواجه «المعاملة نفسها».



حتى إن عادت الأرض،
لن يتغير العسكر، ولا
حتى وظيفة الحاجز



في المرة الأخيرة، «ارتعبت» السيدة من العسكر، فانقطعت عن الزيارة خوفاً، ولا تزال حتى هذه اللحظة. علماً بأنه منذ ثلاث سنوات «هدمت البلدية هناك الحائط الذي بنته تبيض وجهها مع الحكيم عندما خرج من السجن، وإعادة ما أخذ من الأرض»، يقول أحد متابعي الملف الذين اتصلت بهم «الأخبار» مستوحضة.

مع ذلك، تصرّ فخري على أن الأرض «راحت». لم يستطع أحد إقناعها بأن

الأرض عادت لها، حتى وصل البعض إلى محصلة مفادها أن «هذه الست مجنونة». لكنها ليست كذلك، رغم الإصرار، فهي تعرف أنه «حتى لو عادت الأرض، لن يتغير العسكر ولا حتى وظيفة الحاجز، بدنا نضل نتفتش على الطالعة والنازلة، ما دام جعجع مقيماً هناك»، تقول.

لكن، مهلاً، من يمكنه استثمار أرض أو بناء بيت «على حيط فيلا زعيم سياسي»، في الأرز أو في غيرها من المربعات الأمنية؟ ثمة «جنون» في الأمر، شبيه تماماً بحالة المرأة التي لا تستطيع التصديق أن أرضها عادت منذ ثلاث سنوات. وحتى لو صدقت، بعد سنوات مقبلة ربما، لا يمكن أحداً التصديق أنه يستطيع التصرف بملكه على هواه من دون الخضوع «لأمر تفتيش قد يتكرر عشرات المرات في اليوم الواحد»، تقول.

ثمة من يقول أكثر، من يتحدثون عن العيش داخل مربع «في الصباح تخرج منه بتحقيق، وفي المساء تعود إليه لتغوص في التحقيقات نفسها»، يقول أحمد، أحد سكان المربعات الأمنية المنتشرة في طول البلاد وعرضها. تصرّح بالدخول والخروج وتصرّح آخر للزائرين «الذين يقلون بطبيعة الحال، حتى تشعر في بعض الأحيان بأننا من حاشية الحرس القابع في القصر الكبير»، يتابع. ثمة ما هو أسوأ من ذلك، عندما تصبح لقمة العيش تحت رحمة المربع، «ويصبح تحصيلها مرهوناً بزبائن الصدقة والمغامرين بدخول منطقة مسيجة بالإجراءات الأمنية»، يقول بائع قماش ترك المهنة بعدما «أفلس» في أحد المربعات الأمنية. هل هناك ما هو أسوأ من ذلك؟

متابعة

قانون الحدّ من التدخين: المطاعم تخسر المعركة

فشلت مساعي نقابات المطاعم والملاهي في تعديل قانون الحدّ من التدخين. الكتلة النيابية حسمت خياراتها برفض التعديل، ومشاريع «المعجل المكرر» التي تسابق نواب الكتائب والقوات اللبنانية في طرحها أمام مجلس النواب، باتت عملياً في سلة المهملات

بسام القنطار

بحق للحملة المدنية لمراقبة تطبيق القانون 174 المتعلق بالحدّ من التدخين، أن تعلن انتصارها في جولة أساسية من المعركة المستمرة لتطبيق هذا القانون. فبعد حملة ضغط واسعة من نقابات أصحاب المطاعم والملاهي والتعديل القانون، بحيث يسمح بتقديم النرجيل داخل الصالات المغلقة، تتجه الكتلة البرلمانية الأساسية إلى رفض هذا التعديل، الذي تنافس حزب القوات اللبنانية والكتائب على طرحه من خلال مشروع قانون معجل مكرّر تقدّم بهما النائب نديم الجميل وسامر سعادة وأنطوان زهرا، فيما بادر النائب إبراهيم كنعان إلى تبني طرح تعديل القانون وتسويقه داخل كتلة النائب ميشال عون بضغط من أصحاب المقاهي في منطقة المثن الشمالي.

معالم الهزيمة «النكراء» ظهرت داخل الأحزاب المتحمسة لأصحاب المقاهي على حساب الصحة العامة والحدّ من التدخين؛ إذ علمت «الأخبار» أن كتلة حزب القوات اللبنانية البرلمانية، حسمت أمس بعد اجتماع عاصف، خيارها برفض تبني مشروع القانون الذي طرحه النائب زهرا، وقادت هذه الحملة النائية ستريدا جعجع، تساندها بقية أعضاء الكتلة. كذلك أعلن النائب سامي الجميل، صراحة رفضه للمشروع المطروح من قبل ابن عمه ونجل الرئيس الأسبق لحزب الكتائب، وهدد بإعلان موقفه علناً ما لم يتراجع النائبان الشابان عن مشروع القانون المعجل المكرر الذي يتضمن العديد من المخالفات القانونية والشروط التعجيزية، وأهمها إثبات المؤسسات السياحية أن نسبة 60 بالمئة من أرباحها ناتجة من بيع النرجيل!

وليزيد الطين بلة، علمت «الأخبار» أن الرئيس نبيه بري رفض صفة المعجل المكرر لمشروع تعديل قانون الحدّ من التدخين، وأحالهما على اللجان النيابية كمشاريع عادية. في المقابل، أعلن النائب ميشال عون صراحة أمام وفد الحملة المدنية لتطبيق قانون الحدّ من التدخين، أن كتلته ستصوت ضد التعديل إن طرح في الهيئة العامة، وذلك بعدما أشيع سابقاً أنه ترك خيار التصويت لأعضاء الكتلة. كذلك حسم الرئيس فؤاد السنيورة خيار كتلة المستقبل المتشددة لجهة رفض تعديل القانون، وذلك بضغط من رئيس لجنة الصحة النيابية عاطف مجدلاوي الذي يعدّ نفسه «أبا قانون الحدّ من التدخين»؛ لأنه أول من طرحه على المجلس النيابي عام 2004. وأكد مجدلاوي

في درشة مع الإعلاميين في لقاء دعت إليه الحملة المدنية الأسبوع الماضي في الجميلة أنه مع تعديل القانون ليكون أكثر تشدداً في منع التدخين في الأماكن العامة، ولجهة المنع الشامل للدعاية والإعلان لمنتجات التبغ بجميع الطرق المباشرة وغير المباشرة. سيعلن الانتصار اليوم في لقاء دعت إليه نقابة الأطباء والحملة المدنية لتطبيق القانون 174 يعقد في بيت الطبيب وبحضره وزير الصحة علي حسن خليل، الذي أعلن بدوره رفض تعديل القانون. ويأتي هذا الاجتماع الذي يشارك فيه إلى نقيب الأطباء شرف أبو شرف، نقيب المهندسين ايلى بصبص ونقيب شركات الإعلانات جورج جبور وممثل

منظمة الصحة العالمية، عدد من ممثلي الهيئات الأكاديمية رداً على اللقاء الذي دعت إليه 8 نقابات تمثل المؤسسات السياحية والمطاعم والملاهي، عقد الأسبوع الماضي وطالب بتعديل القانون. ويبدو أن أصحاب المصلحة في تعديل القانون قد اعترفوا بأن معركة التعديل خاسرة، فعمدوا أمس إلى التسويق عبر شركة ترويج الرسائل القصيرة لـ «فشل المفاوضات بين نقابة المطاعم والكتل السياسية لتعديل قانون الحدّ من التدخين، والأمر يتجه إلى قطع الطرقات ووقف تسديد مستحقات البنوك وفواتير الموردين». ويستدلّ من هذا التهديد العلني لنقابة المطاعم مدى الاستخفاف بمنطق «دولة القانون» ما

دامت لا تمثل مصالحهم، وهي نبرة تركزت كثيراً في الأونة الأخيرة على السنة ما يسمى «الهيئات الاقتصادية» التي انتهجت الأسلوب نفسه في ما يتعلق بموضوع إقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. لكن ماذا عن بقية جولات المعركة لتطبيق القانون؟ يؤكد ناشطو الحملة المدنية أن هناك الكثير من القضايا التي يجب رصدها ومتابعتها، أهمها التشدد في تطبيق الحظر الإعلاني لمنتجات التبغ، حيث سجل العديد من الخروقات عبر وضع إعلانات غير مباشرة في المؤسسات التجارية. كذلك سترصد الحملة عملية التحضير لوضع التحذيرات الصحية على علب الدخان، بدءاً من مطلع عام 2013.



سينعلن الانتصار في اليوم في لقاء يعقد في بيت الطبيب (ارشيف) - مروان طحطح

متابعة

متفرقات

هيئة التنسيق إلى الإضراب غداً

تتجه هيئة التنسيق النقابية إلى تنفيذ الإضراب في الإدارات العامة والمدارس والثانويات والمهنيات الرسمية والخاصة، غداً الخميس، إذا لم يقرّ مجلس الوزراء في جلسته اليوم سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام ويحيلها على المجلس النيابي من دون تقسيط. ويأتي الإضراب في إطار خطة تحرك تستمر بإضراب ليومين واعتصامات في كل المرافق العامة خلال أسبوعين من الآن.

مقاطعة لإضراب السائقين العموميين!

عشية الإضراب الذي تنفّذه «النقابة العامة لسائقي السيارات العمومية في لبنان» اليوم احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات، أعلن رئيس الاتحاد اللبناني للنقل البري بسام طليس، أن رئيس النقابة مروان فياض «يتفرّد دائماً باتخاذ المواقف والقرارات في منأى عن اتحادات القطاع». ولفت في حديث إلى «الوكالة المركزية»، إلى أن «الاتحاد يضمّ 22 نقابة في القطاع ككل، وعلى المستويات المختلفة من سيارات وشاحنات وأتوبيسات وفانات وغيرها، وبالتالي هناك 21 نقابة غير معنية بالإضراب المقرر غداً الذي لن يكون فاعلاً في رأبي». واستغرب اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ولجنة سائقي الباص والميكروباص في الشمال في بيان، الدعوة إلى إضراب السائقين «من دون التشاور مع الحركة النقابية». ولفت إلى أنه «سبق لاتحادي النقل في لبنان أن أعطيا الحكومة مهلة شهر لتلبية مطالب السائقين تنتهي في 22 من الحالي، على أن يعودوا للاجتماع لتقويم الوضع واتخاذ الخطوات المقبلة للتحرك العمالي إذا لم تتحقق المطالب»، مشيراً إلى أن «أي تحرك يسبق هذا الموعد يضرب صدقية العمل النقابي»، داعياً سائقي الشمال «إلى عدم التجاوب معها». في المقابل، جدّدت مصلحة العمال والموظفين في «القوات اللبنانية» دعوتها «جميع السائقين اللبنانيين العموميين، ولا سيما الحازبون، إلى المشاركة في الإضراب والتظاهر اليوم». يذكر أن الهدف من الاعتصام هو المطالبة بـ «تثبيت صفيحة البنزين على سعر 25 ألف ليرة لبنانية وسعر صفيحة المازوت على 20 ألف ليرة لبنانية».

طلاب «الآداب» يضربون

تزامن اعتصام المتعاقدين المستثنين من ملف التفريغ في الجامعة اللبنانية أمام وزارة التربية مع اعتصام كان ينفذه طلاب الجامعة احتجاجاً على رفع رسوم التسجيل في «الماستر 1». ثلاثة أضعاف. إلى ذلك، ينتظر أن يعلن طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العاشرة من قبل ظهر اليوم، توقيف الدروس ابتداءً من اليوم الأربعاء، رفضاً لإجراء امتحان بين الإجازة والماستر 1. واعتراضاً على رسوم التسجيل والإبقاء على «الماستر 1» في الفروع.



«كاريتاس» تطلق فرق عمل حكومية لحماية الأجانب

أطلق مركز الأجانب في «كاريتاس لبنان» أمس، في إطار مشروع حماية ومساعدة العمال الأجانب، فرق العمل الحكومية المتخصصة، بدعم من السفارة السويسرية للتطوير والتعاون. وقال رئيس لجنة مركز الأجانب كمال سيوفي: «نطلق مشروعاً جديداً يشدد على تقوية العلاقات بين الوزارات المختصة والمربطة بالعمال الأجانب، مهمتها دراسة ميزات هذه العمالة ووضعها الحالي، والعمل على ورقة عمل تتضمن خطوات عملية وفاعلة على المستويات كافة، هي: الصحة، العمل، التوقيف، والإقامة». وأعلن «تشكيل هيئة خلية عمل تنسيق بين الوزارة المعنية بالأجانب، وهي وزارات الداخلية، العمل، الشؤون الاجتماعية، الصحة العامة، العدل، الخارجية، الأمن العام وقوى الأمن الداخلي».

الطاقة: الشركات نحو استئجار الطاقة من الرياح

أعلنت وزارة الطاقة والمياه أن عدد الشركات الأجنبية والمحلية التي تقدمت بإعلان نيات لاستئجار الطاقة المنتجة من خلال الرياح بلغت 23 شركة، مؤكدة أن «هذا العدد يبرهن مساحات اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار بإنتاج الطاقة الهوائية». وأوضحت أن الخطوة الثانية تقتضي «تشكيل لجنة علمية وتقنية من أصحاب الخبرات والاختصاص من وزارة الطاقة والمياه، مؤسسة كهرباء لبنان والمركز اللبناني لحفظ الطاقة، لدراسة ما تقدمت به الشركات من إعلان نوايا وإجراء عملية التقويم الموضوعية تمهيداً للانتقال إلى إعلان استئجار العروض ورفع الموضوع إلى مجلس الوزراء».



ينفذ المتعاقدون اعتصاماً اليوم تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء (مروان طحطح)

متعاقدو «اللبنانية» يبحثون عن «المرجع الصالح»
وزير التربية: لم أضع فيتو عليكم

ومع ذلك، يشعر المتعاقدون غير المحظيين بأنهم في تسابق مع الزمن، كما يقول د. عماد سماحة، وهم يعلقون آمالاً كبيرة على الوزير؛ لأنه المرجع الصالح. أما د. حسن إسماعيل، فسجل عتب المتعاقدين على دياب، إذ سمح بتضخم الملف طائفاً وسياسياً، مطالباً إياه باستعادته إلى الجامعة وإعادة دراسته وفق المعايير الأكاديمية والقانونية. وجدّد استغرابه كيف حولت المحاصصات الانتخابية مؤسسات الدولة إلى جمعيات خيرية «هذا الأستاذ لا يعمل أفزعه والأخر يعمل شو بدي فيه». هنا نفى الوزير ما أشيع عن إضافة 100 أستاذ جديد إلى ملف الـ 579 أستاذاً.

د. وفاء نون مثلت المتعاقدين الممنوحين في اللقاء، فتناولت تجربتها وكيف أنها تلقت اتصالات من مرجعيات سياسية على خلفية أنها تنتمي إلى مذهب معين «ولحقي حالك وعملي واسطة حزبية». وقالت: «صنفتنا أوائل، ولم نحمل أي بطاقة سياسية، ونعول عليكم يا معالي الوزير لإنصافنا»، مستبعدة أن تكون هناك أية ضمانات للتفريغ في السنوات الـ 579 أستاذاً.

د. وفاء نون مثلت المتعاقدين الممنوحين في اللقاء، فتناولت تجربتها وكيف أنها تلقت اتصالات من مرجعيات سياسية على خلفية أنها تنتمي إلى مذهب معين «ولحقي حالك وعملي واسطة حزبية». وقالت: «صنفتنا أوائل، ولم نحمل أي بطاقة سياسية، ونعول عليكم يا معالي الوزير لإنصافنا»، مستبعدة أن تكون هناك أية ضمانات للتفريغ في السنوات الـ 579 أستاذاً.

إلى رئيس الجمهورية

إلى ذلك، وجه د. حسن إسماعيل، بصفته الرئيس الجديد للاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (FISE)، ويوصفه في الوقت نفسه متعاقداً مبعداً عن ملف التفريغ في الجامعة اللبنانية، كتاباً إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تطع فيه إلى تدخل الرئيس لوقف الملف قبل إمراره في صيغته الحالية، أو صيغته المعدلة في الشكل، والثابتة في الجوهر من خلال المحاصصة.

تحدث إسماعيل في الكتاب باسم المتعاقدين والموظفين وغير الموظفين الذين حُذفت أسماءهم من مشروع التفريغ. وفيما طلب إسماعيل موعداً من الرئيس لشرح الظلم اللاحق بالأساتذة، أشار إلى أن المشروع يحمل يومياً أخباراً جديدة تضاف إلى ما فيه من مخالافات «لا ترضون أن تلوثوا توقيعكم عليها، وقد انعكست ظلماً لشريحة واسعة من الأساتذة المتعاقدين». وذكر بأن وضع فيتو على تفريغ الموظفين، مخالف لشريعة حقوق الإنسان، والدستور الذي يكفل حق الترقّي الوظيفي. وشرح كيف تضمن الملف أسماء لا يستحق أصحابها أن يتفريغوا كونهم لم يستوفوا شرط تحقيق النصاب القانوني للتفريغ، فضلاً عن إدراج أسماء مرشحين لم يكونوا قد ناقشوا الدكتوراه حين رفع الملف من وزارة التربية، والطلب من عدد من موظفي الدول إنهاء خدماتهم لإدراج أسمائهم في اللائحة.

ولفت إلى أن «التوازن الوطني» رفع العدد من 574 إلى 579 أستاذاً، ويتواتر الحديث عن أن العدد ارتفع في اليومين الأخيرين ليلعب نحو 660 مرشحاً نتيجة محاصصات سياسية وطائفية. وطلب إسماعيل بتعيين عمداء أصليين، على طريق تشكيل مجلس الجامعة، بكامل صلاحياته، وإعادة تنظيم الملف لتفريغ المستحقين.

مع ذلك، يشعر المتعاقدون غير المحظيين بأنهم في تسابق مع الزمن، كما يقول د. عماد سماحة، وهم يعلقون آمالاً كبيرة على الوزير؛ لأنه المرجع الصالح. أما د. حسن إسماعيل، فسجل عتب المتعاقدين على دياب، إذ سمح بتضخم الملف طائفاً وسياسياً، مطالباً إياه باستعادته إلى الجامعة وإعادة دراسته وفق المعايير الأكاديمية والقانونية. وجدّد استغرابه كيف حولت المحاصصات الانتخابية مؤسسات الدولة إلى جمعيات خيرية «هذا الأستاذ لا يعمل أفزعه والأخر يعمل شو بدي فيه». هنا نفى الوزير ما أشيع عن إضافة 100 أستاذ جديد إلى ملف الـ 579 أستاذاً.

د. وفاء نون مثلت المتعاقدين الممنوحين في اللقاء، فتناولت تجربتها وكيف أنها تلقت اتصالات من مرجعيات سياسية على خلفية أنها تنتمي إلى مذهب معين «ولحقي حالك وعملي واسطة حزبية». وقالت: «صنفتنا أوائل، ولم نحمل أي بطاقة سياسية، ونعول عليكم يا معالي الوزير لإنصافنا»، مستبعدة أن تكون هناك أية ضمانات للتفريغ في السنوات الـ 579 أستاذاً.

طب الأسنان



استبق المتعاقدون في كلية طب الأسنان إقرار التفريغ باعتصام نفذوه في الكلية، طالبوا فيه بإدراج أسماء مستوفى الشروط الأكاديمية والأبحاث وسنوات الخبرة في لائحة التفريغ المنوي عرضها على مجلس الوزراء. وفيما استنكر المعتصمون بقاء عدد كبير من الأساتذة في خاتمة عقود المصالحة وكانهم خارجون عن القانون، أكدوا أننا «لسنا هواة يعضون أوقات فراغهم في الكلية، بل محترفو علم أثبتوا جدارتهم في تخرّيج أهم أطباء الأسنان في لبنان وفي نشر الأبحاث في أهم المجالات العلمية، وفي تدريس كل اختصاصات طب الأسنان العالية وفي إدارة أبحاث الماجستير والدكتوراه».

يسابق المتعاقدون المبعدون عن التفريغ في الجامعة اللبنانية الوقت لحماية حقوقهم. يضغطون باتجاه تجميد ملف يستشفون من الأخبار المتواترة أنه سيقرّ قريباً بشوائبه. وزير التربية يؤكد شكوكهم حين يعدهم بملحق بعد تأليف مجلس الجامعة الجديد، وإن لم يحدّد موعداً لإقرار الملف الحالي.

فأنت الحاج

لا يحلّ وزير التربية حسان دياب ولا يربط في ملف تفريغ أساتذة الجامعة اللبنانية. لا مكان لدمائة الرجل هنا. وهو إذا قرّر، بـ «صدره الواسع ومن دون واسطة»، الاستماع إلى المتعاقدين المستثنين، فلا يعني ذلك أن شيئاً سيتغير. بل إن الأساتذة استشفوا من كلام الوزير أن الملف «على النار»، وقد يقر في مجلس الوزراء بين لحظة وأخرى. صحيح أن دياب لم يضرب موعداً للإقرار، لكنه وعد المتعاقدين، في أسوأ الحالات، بملف ملحق «لن يتأخر كثيراً لأنه سيكون في رأس أولويات مجلس الجامعة الجديد». التعهد لم يقنع المتعاقدين، وخصوصاً أن تعيين العمداء ملف شائك هو الآخر وملء بالتجاذبات والصباح لن يكون قريباً. أصرّ دياب على القول إنه ورث تعقيدات الملفات في الجامعة، وهو وزير وصاية لا يسمح لنفسه بأن يتدخل بكل التفاصيل. لكن يجدر التذكير أنه، بتعطيل مجلس الجامعة، شريك في المؤسسة ويشكل مع رئيسها هذا المجلس. دياب الذي استقبل المتعاقدين الموظفين للمرة الثانية، كرّر أمامهم: «إنني لم أضع يوماً فيتو عليكم، ولست مقتنعاً باستثنائكم». كذلك حاول الرجل التخفيف من الهجمة على الملف المرفوع بالقول «إنه متوازن أكثر من قرارات التفريغ السابقة، ولا سيما قرار عام 2008، وإن الشوائب التي يتضمنها ليست كبيرة»، وهو - وإن أقرّ بحاجة الملف إلى التوافق السياسي - تحدّث عن حاجة الجامعة إلى المتفريغين الجدد بعد خروج نحو 800 أستاذ إلى التقاعد بين عامي 2008 و2012. وفيما أكد أهمية أن يكون التفريغ سنوياً لسدّ هذه الحاجة، رأى أن الأخير لا يمكن أن يتحقق بكبسة زر، والأقدمية ليست المعيار الوحيد، ولا سيما أن هناك كليات تحتاج إلى اختصاصات دقيقة بعينها، كلية الإعلام مثلاً، وأخرى لا تتطلب أن يحمل الأستاذ شهادة الدكتوراه.

الزفت يصل إلى جرد النجاص

لم يكن أهالي بقاعصفرين يحلمون بأن يصل الزفت إلى منطقة جرد النجاص التي يمضون فصل الصيف فيها. وكانهم اعتادوا وعورة الطريق على مدى العقود الفائتة، قبل أن تثمر الجهود «زفتاً» سينعش الحياة هناك

عبد الكافي الصمد

تقيم أكثر من 300 عائلة من عائلات بلدة بقاعصفرين - الضنية في جرد النجاص صيفاً. وهي المنطقة الواقعة في أقصى جرد البلدة، عند تخوم القرنة السوداء مباشرة. كما «يصعدون» إلى الجرد لزراعته، وتأمين قسط كبير من معيشتهم منه، نظراً إلى أرضه الخصبة التي لم تزل بكرراً، وهواء المنطقة العليل والنقي الذي لم يصل إليه التلوث بعد. وكان الوصول إلى الجرد يتم طيلة السنوات الماضية إما بواسطة شاحنات النقل الصغيرة (بيك . أب)، أو الجرارات الزراعية، أو ركوب الخيل والدواب، وإما مشياً على الأقدام، رغم أن المسافة من وسط البلدة حتى جرد النجاص تتراوح بين 10 و15 كيلومتراً تقريباً. في السنوات القليلة الماضية، كان حلم تعبيد الطريق يقترب رويداً رويداً من أن يصبح واقعاً، ذلك أن الطريق الترابية الممتدة من أطراف البلدة الشرقية، وصولاً حتى أول جرد النجاص، والتي يبلغ طولها قرابة 5 كيلومترات، كانت قد عُبِدت

لم تتحقق إلا هذه السنة»، موضحاً أن الرئيس عمر كرامي ونجله وزير الشباب والرياضة فيصل، اللذين يقيمان صيفاً في البلدة «تابعاً معنا الموضوع منذ بدايته حتى نهايته مع وزير الأشغال غازي العريضي، إلى أن أبصر النور أخيراً». وأوضح كنج أن عرض الطريق يبلغ خمسة أمتار، ولفت إلى أن المنطقة «بدأت تشهد توافد المواطنين والمصطافين إليها بكثرة في آخر أيام موسم الصيف، وخصوصاً السيارات الصغيرة والمتوسطة يمكنها اليوم الوصول إلى المنطقة بلا عوائق».

تبدل وضع جرد النجاص على هذا

لاستخدامها خلال فترة إقامتهم التي تمتد عادة قرابة 5 أشهر، قبل أن يحزموا أمتعتهم وينزلوا إلى ساحل المنطقة في موعد أقصاه شهر تشرين الثاني. خلال أشهر الصيف الماضي، بدأت ورش وزارة الأشغال تعمل على تسوية طريق جرد النجاص، ابتداءً من أولها وصولاً إلى بحيرة عطارة الواقعة عند أسفل القرنة السوداء، تمهيداً لتزفيتها، إلى أن انتهت الأعمال فيها قبل أيام. رئيس البلدية، منير كنج، قال لـ«الأخبار» إن «المنطقة ترى الزفت لأول مرة في حياتها، وإن الوعود التي كنا نتلقاها منذ أكثر من 20 سنة

على مراحل، ما جعلها مقصد أغلب المصطافين المقيمين في البلدة لممارسة رياضة المشي في بلدة تعدّ الأولى في الضنية من حيث توافد المصطافين إليها. في السنة الماضية تحديداً، بدأ المقيمون في جرد النجاص يشعرون بأن خطوة تزفيت الطريق باتت على مرمى حجر، بعدما قامت وزارة الطاقة والمياه بمدّ قسم من شبكة التيار الكهربائي، ما جعل النور يصل إليها، بعدما كان الأهالي يقضون لياليهم الصيفية طيلة السنوات الماضية على ضوء الشموع أو مصباح الكاز أو الغاز، وقلة منهم كانت تحمل معها مولدات كهربائية



بعد تعبيد الطريق، يطمح الأهالي إلى إنجاز مشروع بحيرة عطارة (أرشيف - مروان طحطح)

النحو باتجاه الأفضل، جعل كنج يتوقع أن تشهد المنطقة في السنوات المقبلة «إقبالاً كبيراً من المصطافين والمستثمرين، لشراء عقارات أو بناء مطاعم فيها، إذ لا يوجد حالياً سوى مطعم وحيد فيها كان يستقطب العديد من الزبائن».

كنج الذي يستعيد بالذاكرة كيف أن الرئيسين الراحلين عبد الحميد ورشيد كرامي كانا يصعدان إلى جرد النجاص صيفاً على ظهر الخيل لقضاء ساعات فيها بعيداً عن الضوضاء، يضيف إن مشروعه المقبل هو «تشغيل بحيرة عطارة في أقرب فرصة كي يستفيد المزارعون منها في ريّ مزرعاتهم وحقولهم»، لافتاً إلى أن وفداً من وزارة الطاقة «يفترض أن يزورنا في الأسبوع المقبل لهذا الغرض».

وإذ يعلّق كنج أملاً كبيراً على تطوير منطقة جرد النجاص وولادة بقاعصفرين جديدة بعد تعبيد الطريق المؤدية إليها، ويانتظار استكمال مدّ شبكة التيار الكهربائي إلى بيوت المنطقة كلها، فإنه يعتبر أن إنجاز مشروع بحيرة عطارة «سيربح المزارعين الذين يعملون في المنطقة، وينعشها اقتصادياً وسياحياً وعلى كل الصعد، كما أنه سيجنب أهالي البلدة في المستقبل تنازعه مع الدائم مع أهالي منطقة بشري»، وهو نزاع يحصل كل سنة تقريباً، بسبب خلاف الطرفين على استغلال «ثلاجات» القرنة السوداء صيفاً، واستجرار مياهها لري الأراضي الزراعية.

مداهمة بريتان من خارج الخطة الأمنية

رامح حمية

دهمت قوة من الجيش اللبناني قرابة الساعة الرابعة من فجر أمس عدداً من المنازل في بلدة بريتان، وتمكنت من توقيف كل من المدعو س. م. المطلوب للقضاء بعدد من مذكرات التوقيف، والمدعو م. ط. الذي عادت وأطلقته في وقت لاحق. وقد ضبطت القوة في منزل س. م. «كمية من حشيشة الكيف وبعض الأسلحة والأعتدة العسكرية وكاميرات المراقبة وأجهزة اتصال لاسلكية، بالإضافة إلى العثور في مرأب منزله على سبع سيارات، (معظمها من نوع مرسيدس)، «تبيّن في ما بعد أن أربعاً منها مسروقة»، بحسب ما أوضح مسؤول أمني لـ«الأخبار».

وفي الوقت الذي تناقلت فيه وسائل

إعلام معلومات عن بدء العملية الأمنية في البقاع من بلدة بريتان، على أثر عملية الدهم التي نفذتها قوة من الجيش اللبناني في البلدة، نفى مسؤول أمني لـ«الأخبار» أن تكون العملية من ضمن الخطة الأمنية المزمع القيام بها، موضحاً أن عملية الدهم جاءت نتيجة «رصد لإحدى السيارات المسروقة ومتابعتها أمنياً، ويقصد توقيف عدد من المطلوبين بجرائم سرقة ومخدرات»، ولفت إلى أن «الخطة الأمنية في البقاع ستبدأ في الوقت الذي تختاره الأجهزة الأمنية، وبعد استكمال التجهيزات، اللوجستية والمعلومات الأمنية الناتجة من الرصد والمتابعة».

وفي وقت لاحق، أصدرت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني بياناً أكدت فيه أن قوة من الجيش دهمت

صباح أمس أماكن بعض المطلوبين للعدالة في بلدة بريتان - البقاع، حيث أوقفت مطلوباً بعدة مذكرات توقيف، وضبطت خلال عمليات الدهم أربع سيارات من دون أوراق قانونية،

حصل إطلاق نار إثر ضبط أربعة «فانات» مخالفة عند جسر الليكي

و22 كغ من مادة حشيشة الكيف، إضافة إلى كمية من الأسلحة الحربية الخفيفة والذخائر والأعتدة العسكرية المتنوعة وعدد من كاميرات المراقبة والأجهزة اللاسلكية. ولفت الديان إلى أن الموقوف سلم مع المضبوطات إلى الشرطة العسكرية

التي تولت التحقيق بإشراف القضاء المختص».

إطلاق نار في الليكي

في المقابل، تعرّض عناصر حاجز لقوى الأمن الداخلي، من فصيلة برج البراجنة، أقيم على جسر الليكي، لإطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة من آل زعيتر. وقد أقدمت هذه المجموعة على قطع الطريق أمام حركة المرور. وأشارت المعلومات إلى أن إطلاق النار حصل أثناء تنفيذ قوى الأمن الداخلي أسبوعاً أمنياً في الضاحية الجنوبية لإزالة المخالفات على أنواعها. وإثر ضبط أربعة «فانات» مخالفة عند جسر الليكي، وأثناء نقلها إلى بورة للحجز، اعترض أشخاص من آل زعيتر عناصر الأمن وأطلقوا النار باتجاههم، ما اضطرهم إلى الرد على مصادر

النيران، فأصيب أحد المسلحين بطلق ناري في قدمه. وتردد أن أحد عناصر الأمن أصيب أيضاً، إلا أن مصادر أمنية نفت الخبر. وعلى الأثر، أحرق شبان من آل زعيتر الإطارات عند جسر الليكي، وتدخلت قوة من الجيش لمعالجة الوضع وتعقب المسلحين.

شباب مفقود

من جهة ثانية، فقد الشاب محمد عبد الله الفارسي (25 عاماً) سوري الجنسية، الذي يعمل في محل حلاقة في مدينة بعلبك، وقد أدعت عائلة الفارسي أمام النيابة العامة في قصر عدل بعلبك، أن ابنها فقد منذ مساء يوم أول من أمس ولم تتوفر عنه أية معلومات منذ ذلك الوقت، مطالبين القوى الأمنية بالعمل سريعاً من أجل العثور على ولدهم.

تنمية اقتصادية في مخيم البرج الشمالي

أمال خليل

مئة وتسعة وسبعون شخصاً من أبناء مخيم البرج الشمالي والتجمعات الفلسطينية الصغيرة المحيطة به، سيستفيدون من مشروع التنمية الاقتصادية الاجتماعية الذي أطلقته أمس «مؤسسة الرؤية العالمية» بالشراكة مع الاتحاد النسائي العربي

يمتد المشروع على أربع سنوات ويعمل على دعم مشاريع تجارية للمستفيدين

الفلسطيني. المشروع الذي يهدف إلى تحسين المستوى الصحي والغذائي والتعليمي، يمتدّ على أربع سنوات، ويعمل على دعم مشاريع تجارية للمستفيدين. منهم من بنوي افتتاحها،

ومنهم يحتاج إلى تطوير مشروعه، وهناك الذين يملكون منتجات بحاجة إلى تسويقها وتصريفها. المؤسسة والاتحاد وضعوا خطة تقوم على توفير الدعم التقني لأصحاب المشاريع من خلال فريق من المرشدين.

هذا الفريق سيعزّز مهارات المستفيدين ويمدّهم بالمعلومات التجارية ويربطهم بالأسواق ويدربهم على مهارات التواصل والتفاوض وإدارة المشاريع والتخطيط والوصول إلى مراكز التمويل. ولأن الكثير من أبناء المخيم يعيشون تحت خط الفقر، أفرد المشروع مساحة واسعة لمنح القروض الصغيرة الميسرة للمساعدة على افتتاح المشاريع. لكن أبرز ما يعد به مشروع التنمية هو إعطاء حصة كبيرة للنساء. وكان المشروع قد أطلق باحتفال نظم في مركز الشباب الفلسطيني، حضره أعضاء المشروع والمستفيدون منه



70% من العمال يشتغلون في بساتين صور كاجراء (أرشيف)

تراجع سعر برميك النفط في لندن مع توقع الخبراء وفرة في العرض، فيما قال مصرف «Commerzbank» في ورقة بحثية إن المضاربات والاموال الساخنة تسيطر على السوق

114,63
دولارا

انعاش سعر اونصة الذهب بعد هبوطه الى ادنى مستواه خلال شهر، وذلك الشهرين الماضيين رفعه المستثمرون 200 دولار، خوفاً من موجة تضخم نتيجة إجراءات المصارف المركزية

1745,6
دولارا

تنعكس الاجواء الإيجابية نسبياً التي تحيط بوضع منطقة اليورو، وتحديداً إسبانيا، على العملة الأوروبية الموحدة وترفع سعر صرفها امام الدولار الأميركي

1,303
دولار

ارتفع الطلب الخارجي على الدين العام الأميركي إلى مستواه قياسي في أيار، وتبلغ حصة الصين منه 1,15 تريليون دولار، واليابان 1,12 تريليون دولار

5,43
تريليون دولار

إضاءة

عداد الدين العام من المريخ! 13 ألف دولار عبء المديونية على كل لبناني

يُمثل الدين العام اللبناني 0,11% من المديونية الإجمالية لحكومات العالم. الآن يفوق حجمه 56 مليار دولار، أي أكثر مما يُنتجه اللبنانيون بمرة وثلاث. في ظل الأداء الاقتصادي الضعيف، يتجه هذا المعدل نحو الارتفاع

حسن شقراني

يسير عداد دين الحكومات في العالم بتسارع نحو 50 تريليون دولار. معه يتضخم الدين العام اللبناني ليصبح عبؤه على كل لبناني أكثر من 13 ألف دولار. صحيح أن معدل الدين إلى حجم الاقتصاد هوى على نحو ملحوظ خلال السنوات الماضية، ولكن المخاوف تبقى قائمة من عودته إلى التضخم في ظل الأوضاع الاقتصادية القائمة. لماذا؟

بداية، لا بد من الإشارة إلى أن النموذج المعتمد لتأمين احتياجات الدولة التمويلية يؤمن الأموال اللازمة لتغطية الاستحقاقات. فعندما تُحجم المصارف التجارية عن شراء دين الحكومة اللبنانية - كما حدث في عام 2011 عندما اكتشف أن العملية «غير ربيحة» - يتدخل المصرف المركزي لإصدار شهادات الإيداع. وقد قاربت حصته ثلث الدين العام بالليرة.

أما المشكلة فهي في احتمال انعكاس المسار الذي سار عليه الدين خلال السنوات الأخيرة وتضخمه نسبة إلى حجم الاقتصاد، بسبب مجموعة من المعطيات الاقتصادية والمالية. «إذا بقينا عند هذا المستوى من العجز على صعيد مؤشرات المالية العامة، فسنعكس نمط خفض حجم الدين إلى الناتج قريباً جداً»، يُعلق كبير الاقتصاديين في بنك «بيبلوس» نسيب غبريل.

المشكلة هي إذا في زيادة الحاجات التمويلية مع بقاء معدل النمو الاقتصادي ضعيفاً، وهو سيكون دون عتبة 2% على الأرجح هذا العام، وبالكاد سينتجها في عام 2013.

بهدف المقارنة، يُشير نسيب غبريل إلى وضع المالية في الكويت، البلد الذي يُصدر بترولاً بقيمة 100 مليار دولار سنوياً. فالحكومة هناك تتوقع فائضاً في الموازنة بقيمة 35 مليار دولار، غير أنها لا تستطيع صرفه لأن الوضع السياسي المشردم يعوق إمرار خطة استثمارية مدمجة ومحكمة.

«في المقابل، يبدو الوضع في لبنان معاكساً تماماً، فالناتج هنا هو صوب زيادة الإنفاق الجاري عبر أموال لا تملكها البلاد» يتابع غبريل.



حتى تموز الماضي سددت الحكومة فوائد لخدمة الدين العام بقيمة 2,1 مليار دولار (مروان بو حيدر)

الحكومة لا تبذل أي جهد لترشيد إنفاقها وعندما تضطر إلى زيادته تعتمد على رفع الضرائب

إلى الكهرباء تنوع الثقوب التي يشغط عبرها المال العام ويتضخم الدين مع كل حركة لعقارب الساعة

غير التصاعدية، يبقى المجال واسعاً لفرض الضرائب المباشرة على النشاطات الاقتصادية الأكثر ربحية - وهي نشاطات ريعية الطابع. فعلى سبيل المثال، تُحقق الدولة حوالي ربع إيراداتها الإجمالية من الضريبة على القيمة المضافة التي يزيد تأثيرها على الشرائح الأكثر هشاشة.

الحلول إذا تحتاج إلى رؤية واضحة تقوم عبرها الحكومة بتنفيذ خطط إصلاحات متوسطة وطويلة الأجل تعالج الاختلالات البنوية التي تعاني منها البلاد. فعلى سبيل المثال، هناك ثقب الكهرباء الذي لا ينفك يزداد سواداً، فهو يسحب من أموال اللبنانيين المليارات من دون خدمة عامة مقبولة. وخلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري حوّلت الخزينة إلى مؤسسة كهرباء لبنان أكثر من 1860 مليون ليرة، أي ما يفوق 1,2 مليار دولار، بارتفاع نسبته 63% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وفي هذا القطاع الذي يُعدّ الأبرز لتحفيز الاستثمارات، تبقى الحلول الجذرية غائبة، ويستعاض عنها بتركيبات غريبة بعيدة كلباً عن المنطق في بلد يعاني عجزاً في التيار الكهربائي يفوق 50% في أوقات الذروة. فحتى الآن تنتظر البلاد بواخر تركية لاستئجار الطاقة عوضاً عن شراء معامل يُمكن أن تكون عائمة أو ثابتة.

وإلى الكهرباء تنوع الثقوب التي يشغط عبرها المال العام، ويتضخم الدين مع كل حركة لعقارب الساعة.

فوائد لخدمة الدين العام بقيمة 3166 مليار ليرة (2,1 مليار دولار). تتساءل المجموعة - بهدف التحليل - عن أهمية عداد الدين العام وتجب: «الحكومات في العالم هي مدينة لمواطنيها وليس لسكان المريخ»، وتشير إلى أن متابعة تضخم الدين العام مهمة لسببين؛ الأول هو أنه مع ارتفاع المديونية العامة تسعى الحكومات إلى تدخل أكبر في الاقتصاد لفرض الضرائب. والثاني هو أن الدين يجب أن يجري تسديده أو تجديده كي لا تقع الحكومة في الإفلاس، وهذا يضعها أمام امتحانات متنوعة «مثلما يحدث أسبوعياً في تلفزيون الواقع»، فإذا فشلت «تقع في الأزمة».

في هذا الإطار، يُشير نسيب غبريل إلى أن الحكومة لا تبذل أي جهد لترشيد إنفاقها، وعندما تضطر إلى زيادته تعتمد على رفع الضرائب. «هذا الخيار ليس مستحباً أبداً حتى في الأوضاع الطبيعية، فلننظر إلى الأوضاع في أوروبا، رغم عدم وجود مشاكل سياسية في البلاد المنتكسة، تؤدي الإجراءات (التقشفية وزيادة الضرائب) إلى أزمات سياسية مختلفة واحتجاجات شعبية». ولذا يجب أن يسعى لبنان للسيطرة على دينه العام إلى إجراء إصلاحات هيكلية أساسية وليس الاكتفاء ببعض التحسينات التجميلية لخفض النفقات وزيادة الواردات. وفي ظل النظام الضريبي غير العادل القائم على المعدلات الثابتة

أخبار

سويسرا تُجمّد 1,1 مليار دولار من أرصدة «دكتاتوريات الشرق الأوسط»

فبحسب رئيس إدارة القانون الدولي العام في وزارة الخارجية السويسرية، فالنتان زيلفيغر، عمدت حكومة هذا البلد الأوروبي الشهري بقطاعه المصرفي ذي السرية المحكمة إلى تجميد مليار فرنك سويسري (1,1 مليار دولار، 800 مليار يورو) من أرصدة قادة أنظمة في المنطقة بسبب العقوبات المختلفة المفروضة عليهم وقرارات من مجلس الأمن الدولي. وأوضح زيلفيغر، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) من جنيف، أن 754 مليون دولار من المبلغ الإجمالي تعود لمصر، 65 مليون دولار لتونس، 108 ملايين دولار لليبيا و92 مليون دولار لسوريا. وأشار إلى أن السلطات السويسرية تعمل مع الحكومات الجديدة في مصر وتونس لإعادة هذه الأموال إلى شعبي البلدين، غير أن من غير الواضح الفترة التي ستستغرقها إعادة تلك الأموال. وتُشير الوكالة إلى أن أسرع عملية إعادة أموال قامت بها سويسرا استغرقت 5 سنوات حين أعادت أموال الرئيس النيجيري السابق ساني أباشا بعد انتهاء فترة حكمه بوفاته في عام 1998. وتزعم سويسرا أن إدارة الأموال المجمّدة تجري بتحفّظ إجمالاً، على أن تُعاد أرباح الفائدة إضافة إلى المبلغ الأصلي إلى البلد الذي خرجت منه تلك الأموال.

أرباح «CocaCola» ترتفع إلى 2,31 مليار دولار

وذلك في الربع الثالث من العام الجاري حيث عمدت الشركة الأكبر لصناعة المشروبات في العالم إلى استراتيجية «مبتكرة» بحسب القيمتين عليها لزيادة مبيعاتها العالمية بنسبة 4% عبر التركيز على الأسواق الناشئة وتقديم المنتجات الجديدة لمواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وبلغت المبيعات الإجمالية للشركة 12,34 مليار دولار خلال الفترة المذكورة.

225

مليار دولار

الرساميل التي تسرّبت من الاقتصاد الصيني إلى الأسواق العالمية خلال فترة العام حتى أيلول الماضي، بحسب تحليل أجرته صحيفة «Wall Street Journal»، ما يُمثّل 3% من ناتج ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ووفقاً للصحيفة، يشتري أغنياء البلاد الشقق الفخمة على شواطئ قبرص، المقاعد الجامعية الغالية لأولادهم في الولايات المتحدة، وصولاً إلى السلع الفخمة في سنغافورة. يُشار إلى أن البلد الآسيوي لم يُعلن حركة الرساميل الخارجة والوافدة منذ العام الماضي.

سينما

رحلة حول العالم في «زورق» ARTE هنا «متروبوليس»... معقل السينما الأصلية

من أوروبا وأفريقيا وآسيا، تصلنا أعمال شكّلت علامة فارقة على جدول المهرجانات العالمية. الدورة الرابعة من «أسبوع آرتي» تشهد محطات لافتة مع آخر إنتاجات السينما العالمية وتوجّه تحية إلى الفنان الراحل كريس ماركر

فريد قمر

ينطلق غداً الخميس «أسبوع arte» السينمائي في «متروبوليس أمبير صوفيل»، حاملاً في جعبته نخبة من الأفلام التي أنتجتها المحطة الفرنسية الألمانية وشكّلت علامة فارقة في جداول المهرجانات العالمية. مع توجيه تحية خاصة إلى المخرج والمصور والكاتب الفرنسي الشهير كريس ماركر (1921 - 2012، راجع الكادر أدناه).

افتتاح الدورة الرابعة من الأسبوع سيكون مع Holy Motors (2012) للفرنسي ليوس كاراكس الذي كعادته أراد أن يكون فيلمه مجاناً مثله. يتحدث العمل الفانتازي عن

دونيه لافان وإيفا مانديز في مشهد من Holy Motors

رجل غريب الأطوار (دونيه لافان) يعيش حيوات عدة في جسد واحد. مرة يتقمص دور المتسول، ومرة نراه راقصاً فمجنوناً، ورجل أعمال ومجرماً... كأنه يختزل بشخصه المجتمع الفرنسي وتناقضاته. لكن اللافت ليس قدرة المخرج على إشراك أسماء لامعة في أدوار ثانوية كإيفا مانديز وكيلي مينوغ، وإنما قدرته على رسم معالم كل شخصية يتقمصها البطل، إضافة إلى أداء لافان الرائع في تجسيد تلك الشخصيات. هذه التركيبة تمنح الفيلم رونقاً خاصاً وتصنع متعة فرجوية في الانتقال بين الشخصيات المتعددة والغوص في حيواتها. لكن المخرج الآتي من بوابة النقد السينمائي، حافظ على عادته في صناعة أعمال ترضي النقاد ولا تعجب الجمهور. في مقابل الاحتفاء النقدي بالعمل وبغرابته، إلا أنه لم يترجم أرقاماً في شبك التذاكر.

وبعد «هولي موتورز»، يعرض «عائلة محترمة» (2012 - 10/19) للمخرج الإيراني مسعود بخشي الذي قدّم في تظاهرة «أسبوعي المخرجين» ضمن «مهرجان كان السينمائي». الشريط الذي يؤدي

بطولته كل من بابك حميديان ومهرداد صديقيان، يُعدّ من الأفلام الدرامية التي تغوص في خصوصية المجتمع الإيراني، ضمن رؤية تحليلية إلى أسباب الخلل القيمي الذي أصابه، وخصوصاً بعد الحرب العراقية الإيرانية. تلك الحرب بين إخوة الدين وأعداء التاريخ وما تلاها من مشكلات، لم تستطع السنون محوها بعد. الحرب انتهت، غير أنّ تداعياتها

السياسية لا تزال شاخصة حتى الآن، ولا سيما من خلال تعامل النظام مع نتائجها. هكذا، ينتشر الفساد وتصبح الإدارة «عصابة» تلفظ كل غريب عنها تماماً كحال الأستاذ الجامعي الآتي من الغربية ليعمل في إحدى جامعات إيران. ومن هنا، يجد «الدكتور» أنّ حتى عائلته باتت جزءاً من تلك المنظومة الاجتماعية والسياسية، فيقف أمام خيارين أحلاهما مَرٌّ: المواجهة البائسة أو الهروب من جديد.

ورغم أنه نال سعفة «كان» الذهبية، إلا أنّ شريط «العم بونمي يتذكر حيواته السابقة» (2010 - 10/21) للتايلندي أبيشاتبونغ ويراسيتاكو لا يبدو من الأفلام التي ستعجب الجمهور اللبناني. يقوم العمل على قصة خيالية أنجزت بأسلوب روائي بطيء لا يعتمد على التشويق، بل على الكثير من الخيال. العم بونمي الذي يصارع المرض، ينادم أشباح الماضي ويغوص في عالم من الخيال والروحانيات، فتزوره زوجته المتوفاة وابنه الذي يراه في هيئة غوريلا. ولولا الجائزة الرفيعة التي حازها، لما أدرج ربما في لائحة الأفلام المعروضة في «أسبوع آرتي».

محبّو الأفلام القضية سيكونون على موعد مع عمل رائع هو «السزورق» (2012 - 10/22) للسبغالي موسى توريه. شريط عن الهجرة غير الشرعية التي تمثل خشية الخلاص لملايين الأفارقة الفقراء الذين يضعون أحلامهم وعائلاتهم في زورق، لكن كثيراً منها لا يصل أبداً إلى «شاطئ الأمان». الفيلم شبه صامت، لا أفق يظهر، ولا بحر، ولا يابسة، كأنه انعكاس لانسداد الأمل. مجرد ألم وموت، ويأس ينتشر. الفيلم يذكّرنا برواية «تينا نيكات أفريقية» لأبو بكر حامد كمال، لا من ناحية المرض الذي يصيب الركاب، بل في حالة اليأس والحزن الذي يلتصق بمصير المهاجرين غير الشرعيين الذين يسلمون حيواتهم لتجار البشر بحثاً عن مستقبل سرفه من بلادهم من يرفض استقبالهم على الضفة الأخرى. العمل الذي نافس على السعفة في «كان» من أكثر الأفلام واقعية، ولعل أجملها في «أسبوع آرتي» البيروتي. من الحزن، ننتقل إلى عمل طريف هو «مساء عظيم» (2012 - 10/23) للمخرجين الفرنسيين بونوا ديليبين وغوستاف كرفيرن. الشريط يخرجنا من الأفلام الحزينة إلى تلك الطريفة. يتحدث عن شقيقين فاشلين يعانين من مشكلات اجتماعية واقتصادية جمة. يحاول كل منهما أن يتأقلم مع وضعه اليأس من دون جدوى،



يفحص مسعود بخشي في خصوصية المجتمع الإيراني بعد حرب الخليج الأولى



كريس ماركر اصطحب هره إلى بيروت

مساء السبت 19 ت1 (أكتوبر)، توجّه «متروبوليس أمبير صوفيل» تحية إلى فنان واكب أبرز المنعطفات السياسية والاجتماعية في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين، ووردها بكاميرته. إنه كريس ماركر الذي خسرت السينما قبل نحو ثلاثة أشهر. سيُعرض ضمن «أسبوع آرتي»، سيُعرض



قبل أن يلتقيا ويتبادلا خبراتهم الفاشلة في حرب ضروس على الناس. العمل مسلّ وخصوصاً بفضل عفوية الممثلين بونوا بويلفورد وألبير دوبونتيل، وأدائهما الجميل، بالإضافة إلى حبكة الفيلم الأساسية التي تحمل الكثير من المواقف الطريفة، علماً بأن العمل فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بـ«نظرة ما». ومن الصين، يأتي لنا «11 زهرة» (2011 - 10/24) الذي يتحدث عن عائلة صينية قروية تواجه الفقر بعدما تضطر للهجرة إلى المناطق الريفية التي قرر النظام نقل المصانع إليها في أواسط سبعينيات القرن المنصرم. غير أنّ الفيلم يحمل الكليشيهات السياسية ذاتها التي تركز على تعسف النظام وعسكرة المجتمع وانتشار المخابرات في كل مكان. لكن الجميل هو تركيزه على الناحية الفنية، فاستطاع المخرج وانغ أكزاوشواي أن ينقل إلينا الحياة الريفية الصينية بتفاصيلها الدقيقة، فضلاً عن المشاعر الغريبة التي يكنّها الأطفال لحاجياتهم وعالمهم الصغير.

آخر أفلام «أسبوع آرتي» شريط «ديبكا أطفال سرايفو» (2012 - 10/25) لعابدة بجي التي تقدم عملاً درامياً تغوص في خلاله في عملية إعادة الاندماج التي يعيشها ضحايا الحروب مع عوالمهم الجديدة. ويتحدث الفيلم عن قصة رحيمة (23 عاماً) وأخيها نديم (14 عاماً) الناجين من الحرب فيعيشان في سرايفو التي فقدت كل تعاطف مع الأهل الذين قضاوا في حصار المدينة. تحاول الأخت الكبرى التي وجدت سلامها في الإسلام ووضعت الحجاب، أن تواصل الحياة لتفاجأ بأن أخاها الصغير يواجه الضياع وأصدقاء السوء. اللافت في الفيلم هو التركيز على بناء الشخصيات، ولا سيما في حالة رحيمة المحجبة، فتركز المخرجة على البعد النفسي للشخصية وتقرب المشاهد منها كثيراً كأنه يلاحقها ويعيش معها. هذا الخيار الفني جعل الفيلم رائعاً من الناحية الفكرية، ما قاده إلى الفوز بتنويه في «مهرجان كان».

إذاً، ثمانية أفلام من ثقافات متعددة تلون أماسي «متروبوليس أمبير صوفيل» السينمائية وتساهم في إبقاء بيروت عاصمة ثقافية بمبادرات فردية تستحق التحية.

* «أسبوع آرتي»: بدءاً من الغد حتى 25 ت1 (أكتوبر) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت) . للاستعلام: 01/204080 - جميع العروض تبدأ عند الثامنة - www.metropoliscinema.net

الفرنسيين لتاريخ بلاد ما بين النهرين وكنوزها وأثارها التي وصلت بـ«سحر ساحر» إلى «متحف اللوفر».

غير أنّ تضامن الهر يتخطى العراق ليصل إلى حقوق التيبينيين والأكراد الناشطين والحقوقيين في مختلف القضايا حتى ليبدو هذا القطر إنسانياً أكثر من البشر.

الافتراضية التي صاغها المخرج بين الهزّ والمشاهد كأنه «حنظلة» الفرنسيين اليساريين، والمدافعين عن حقوق الشعوب المضطهدة. نراه شاهداً على التظاهرات ضد غزو العراق، وساخراً من كذب طوني بليير وجورج بوش حول حقيقة وجود أسلحة دمار شامل في بغداد، كما نراه رافضاً سرقة

شريطه Chats Perchés (2004 - الصورة) الذي يتحدث عن الجدارية الشهيرة لـ«السيد هر» التي غزت شوارع فرنسا لتكون شاهداً على البلاد وتحولاتها. من خلال ملاحقة السيد هر، يقدم كريس بانوراما تسجيلية عن تفاعلات فرنسا مع الأحداث العالمية. الجميل في الفيلم هو تلك العلاقة

مقاطعة إسرائيل

«سلام أورينت» لن نكون شهود زوراً!

ليد زيبيلين الحفلة الأسطورية

محمد همد

عام 2007، أحييت «ليد زيبيلين» حفلة في لندن تكريماً لصديق الفرقة ومؤسس «أتلانتيك للإنتاج» أحمد أرتيغان الذي بدأت الفرقة مشوارها الموسيقي معه ومع شركته. حضر الحفل أكثر من عشرين ألف متفرج، ودخل سعر بطاقة الحفلة في السوق السوداء موسوعة «غينيس».

تحت عنوان «يوم الاحتفال»، تشارك «متروبوليس أمبير صوفيل» في لبنان 1500 شاشة حول العالم ستعرض في اليوم نفسه هذه الحفلة بعد مرور خمس سنوات على إحيائه و42 سنة على انطلاقة الفرقة التي تُعتبر من أهم فرق الروك في السبعينيات إلى جانب «بينك فلويد». هذا الحفل أعاد لم شمل الفرقة بعد انفراط عقدها عام 1980 إثر وفاة عازف الدرامز جون بونام. وقد استعاضت عنه الفرقة خلال الحفل بنجله جايسون الذي عزف إلى جانب رفاق والده روبرت بلانت (المغني) وجيمي بايج (غيتار) وجون بول جونس (باص). Led Zeppelin التي تعتبر أسطورة في عالم الروك، تحتفظ حتى اليوم بنجاح أغانيها واستمرار مبيعاتها منذ الإصدار الأول الذي حمل اسم led zeppelin عام 1969 بعد سنة على تأسيس الفرقة، ما أدى إلى إصدار آخر في العام نفسه (2 led zeppelin). بعدها تتالت الأعمال ك«حبيبي سأتركك»، و«كشمير» وغيرهما الكثير من الأغاني في تسعة ألبومات باعت الفرقة منها أكثر من 300 مليون نسخة، ونالت العديد من الجوائز والألقاب حتى بعد توقف مسيرتها. يعدّ لبنان البلد العربي الثالث الذي يعرض «يوم الاحتفال» مع الإمارات والكويت، إضافة إلى دول كثيرة حول العالم. إنه تكريم ل«ليد زيبيلين» وللنجاح الذي حققه حفل 2007 الذي جمع الفرقة وجمهوره من حضرها في السبعينيات، ومن الأجيال التي عرفت الفرقة في ما بعد.

«يوم الاحتفال»: 7:30 مساءً اليوم - «متروبوليس أمبير صوفيل»

خارج مجال إدراك المؤسسات النمساوية، وخصوصاً مع اعتماد منظمات المجتمع المدني العربية شبيه الكلي على هذه المؤسسات. موازين القوى الحالية لا تسمح للمنظمات العربية بالمطالبة بإقصاء فنانيين صهاينة معلنين (كتيمنا براور) أو حتى فنانيين إسرائيليين. ولذلك ليس مستغرباً ضعف حساسية المؤسسات الداعمة تجاه المشاركة الإسرائيلية الرسمية في بلد لا يتجاوز فيه سقف الجاليات العربية في موضوع فلسطين سقف هذه المؤسسات أصلاً!

الموقف المشرف الذي اتخذته الفنانون برفضهم المشاركة في مهرجان تموله إسرائيل لا يقل شجاعة عن الموقف الذي اتخذته المخرج البريطاني كين لوتش عندما هدد بمقاطعة «مهرجان أدنبرة» عام 2009 في حال قبول رعاية السفارة الإسرائيلية لعرض فيلم إسرائيلي في المهرجان. والدور الآن على الجمهور العريض في مساندة هؤلاء الفنانين بمقاطعة المهرجانات الطبيعية والمطعنين، ويتوقير فعاليات بديلة تضع الفنان المناضل في مكانه وحاضنته الطبيعية، قلوب الجماهير. رسالة سياسية كهذه تسهم في رفع مستوى الحساسية السياسية لدى المؤسسات القائمة على المهرجانات، وتسهل حراك المنظمات العربية والتضامنية ضد إشراك المؤسسات الإسرائيلية والصهيونية. فلا سلام في الد «الأورينت» (الشرق) مع الواقع الاستعماري هناك، ومع هذا المنطق الاستعماري في التعامل مع الشرق وفنانيه.

<http://www.salam-orient.at>



لينا شاميان

ولبنان، وإيران... وإسرائيل. أما المشاركة العربية، فكان يُفترض أن تشمل هذا العام الفنانة السورية لينا شاميان، ومغنية الهيب-هوب اللبنانية لين فتوح الشهيرة ب«ماليكيا» في ظهور مشترك مع فرقة MC Boikutt الفلسطينية الآتية من رام الله، إضافة إلى الفنان الفلسطيني اللبناني مروان عبادو الذي يظهر كمغني وعازف عود مع فرقة أن بينيت وأوتو ليخنر. لكن الجديد كان ظهور السفارة الإسرائيلية طرفاً داعماً للمرة الأولى في تاريخ المهرجان. مشاركة السفارة المباشرة في تمويل المهرجان، وظهور شعدان حكومتها إلى جوار شعارات وزارة التربية والتعليم النمساوية والمؤسسات (غير الحكومية) المشتركة في التمويل والتنظيم - وهي مؤسسات كانت تاريخياً أقرب إلى التضامن مع القضايا العربية - تعدّ اختراقاً جديداً للوبي

لا تحظى حركة التضامن مع فلسطين بقاعدة في البلدان الناطقة بالألمانية

انسحاب كل من لينا شاميان، وماليكيا، و MC Boikutt، ومروان عبادو من «سلام أورينت» النمساوي موقف مشرف ورسالة سياسية تسهم في رفع مستوى الحساسية السياسية لدى القائمين على المهرجانات في العالم

محمد ابو الروس

على خلفية مشاركة السفارة الإسرائيلية في تمويل «سلام أورينت» النمساوي، أعلن الفنانون العرب انسحابهم من المشاركة في المهرجان، في أربعة بيانات منفصلة، أعلنت لينا شاميان، وماليكيا، و MC Boikutt، ومروان عبادو، انسحابهم من المهرجان، مؤكدين رفضهم استغلال الفنون لتلميع صورة إسرائيل، وأنهم قد لاحظوا متأخرين وجود الشعار الإسرائيلي بين الممولين، ما يدل على أنه ضمّ بعد إبرام اتفاقات العروض معهم. «سلام أورينت» الذي تشهده فيينا كل خريف، يُعتبر بتقديم الموسيقى والرقص والشعر الشرقي وتأثيراتها على نظيرتها في الغرب. ويُعدّ فنانون نمساويون متأثرون بالشرق، مثل تيمنا براور، والياس مائيري، وأوتو ليخنر، ضيوفاً شبه دائمين. وكما يشرح مدير المهرجان نوربرت إيرليخ على الموقع الرسمي، فإن المهرجان يستضيف ضيوفاً من مختلف الثقافات المشرقية: تركيا، وسوريا،

الجديد

الأربعاء في ساعة الأحد | 21:30

عميد الجراة
تحسين الخياط

بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
18 OCT

WWW.OTV.COM.LB

ليك الضخامة والإبهار mbc على باب مصر

باسم الحكيم

حفل أسطوري أشعل ليل القاهرة أمس، إذ شهدت قلعة صلاح الدين الإعلان عن ولادة «mbc مصر» التي ستنتقل على الهواء ليل الجمعة 9 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وأول الغيث البرنامج الأكثر شعبيةً وجماهيريةً The Voice (21:00). غص المكان بأكثر من 400 شخصية تنوعت بين ممثلين ومطربين وسياسيين وإعلاميين. هكذا، أطلقت نجمة الموسم الأول من Arab Idol كارمن سليمان في ثوب كليوباترا، ثم ظهر النجم راغب علامة وختم الحفل صابر الرباعي. وبالإضافة إلى النجوم، لبي الدعوة شخصيات سياسية أبرزهم وزير الإعلام المصري صلاح مقصود والمتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي، فضلاً عن أصحاب قنوات فضائية، سيشكل وصول الشبكة السعودية أزمة لهم، لأنها ستسابقهم في عقر دارهم على أهل المغنى ونجوم الدراما، وستنافسهم الحصص الإعلانية. في السنوات الأخيرة، كرزت mbc ريادتها بعدما تعاقبت على أضخم الإنتاجات الفنية العالمية، وقدمت نسخاً عربية منها بمستوى عالمي، ما زاد من جماهيريتها في مختلف أنحاء الوطن العربي. وبعدها كانت تحقق نسبة المشاهدة الأعلى في السعودية ودول الخليج العربي، استطاعت أن تخترق الدول العربية، ولم تستثن مصر. علماً أن جمهور المحروسة ليس معتاداً على متابعة قنوات غربية. أما اليوم، فقد قررت mbc أن تبني «المئة في حارة السقاين». وفي هوليوود الشرق، تسابقت على التعاقد مع النجوم المخضرمين والشباب، فأدخلت هاني رمزي مجال التقديم وخطفت إعلاميين بارزين على رأسهم منى الشاذلي وينتظر أن تطلق مفاجاتها تصاعدياً، وسيكون بطلها «نجم الجيل» تامر حسني (راجع المقال المقابل).

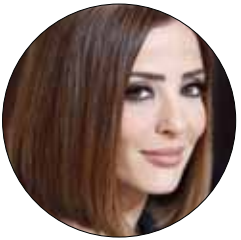
وفي عز التحضيرات، اقتطع المتحدث الإعلامي باسم المجموعة السعودية مازن حايك دقائق من وقته، ليتحدث لـ«الأخبار» عن ضخامة الحفل الذي تفرضه ضخامة المناسبة وأهمية الضيوف، لافتاً إلى «حرصنا على دعوة القائمين على الفضائيات المصرية الرزيلة، وأن نبني معهم أفضل العلاقات»، وهي الفضائيات التي لن ترحب كثيراً بدخول منافس قوي إلى الساحة سيقطع من كعكة الإعلانات. وخلال المؤتمر الصحفي، أجاب حايك سلفاً على التحليلات التي تتناول دخول القناة كي تسابق أهل

البيت على الإعلانات. في كلمته، ركز على «تطوير المشهد الإعلامي المصري أكثر فأكثر، والارتقاء بصناعة المحتوى الترفيهي العائلي إلى مصاف العالمية، عبر الاستثمارات والإنتاجات النوعية وتسويق المحتوى المصري في أسواق خارجية جديدة». وليس سراً أن في نية المحطة القيام بدبلجة أفضل المسلسلات المصرية إلى اللغة التركية، وبهذا تسهم في إيصال الإنتاج الدرامي للقاهرة إلى أنقرة، بعدما حظي الإنتاج التركي بإقبال كبير في مصر. لم يتحدث حايك عن منافسة بل عن تكامل، لكن القناة تخطت لإنتاج نسخ خاصة بمصر من Arab Idol و The Voice. وذكر حايك أن «التعاون بين الجمهور المصري ومجموعة mbc كانت باكورته عام 1991، كأول فضائية عربية تستعين بارشيف ماسبيرو».

شهد الاحتفال
حضور ليلي علوي
ونور الشريف
ونيلة عبيد

في أسئلة تشكك في قدرة المحطة على تحقيق جمهور واسع، من خلال برنامجين أو ثلاثة. إذ لفت إلى أن «وتيرة شبكات البرامج والمسلسلات، ستكون تصاعديّة، وستكشف أوراقها تبعاً». وستتضمن البرمجة أيضاً البرنامج الرياضي اليومي «سوبر ماتش»، والعباب المصارعة الحرة WWE. وفيما ينطلق الموسم الثاني من Arab Idol في آذار (مارس) المقبل، سيشهد البرنامج تعديليين أولهما انضمام نانسي إلى لجنة التحكيم، واستبدال مقدم البرنامج الممثل الكويتي عبد الله الطليحي بالمغني المصري أحمد فهمي. كذلك تطلق مسلسل «المنتقم» لحاتم علي، والدراما التركية «فاطمة 2»، و«قلوب منسية» والدراما المصرية «آدم»، و«حكايات بنات» و«سويّة

عيال»، و«في غمضة عين». وستخصص الجمهور المصري بالمسلسل الضخم «عمر» الذي يروي سيرة الخليفة عمر بن الخطاب، وبرامج تنقسم عرضها مع القناة الأم كـ«التفاح الأخضر»، و«جويل»، و«ستاييل»، و«سكوب». ولاحفاً، ستخصص المحطة حلقات خاصة بمصر، فضلاً عن برنامج «دكتور أوز». وخلال الاحتفال، ألقى منى الشاذلي كلمة أعربت فيها عن سعادتها بالانضمام إلى المجموعة. فيما عجز المكان بالنجوم أمثال عادل إمام، ومحمود ياسين، وإلهام شاهين، وسمير غانم، ودنيا سمير غانم، وسيرين عبد النور وباسم ياخور وجمانة مراد، فضلاً عن عشرات الإعلاميين والصحافيين المصريين والعرب.



زين
وفاء؟

رغم كثافة الحضور في سهرة «mbc مصر»، بدا مستغرباً عدم تلبية الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني الدعوة، وذلك رغم ظهورها على mbc1 في برنامج «نورت» للمخرج باسم كريستو وإنتاج شركة «بيريبا». يحقق البرنامج نسبة مشاهدة مرتفعة في الخليج تحديداً. وفيما تردد أن برنامجها، سيتزامن عرضه على القناة الوليدة والقناة الأم ليل كل اثنين، لوحظ أن البرمجة لا تشير إليه أساساً. فهل من اتفاق ضمني بين الطرفين يؤجلان الكشف عنه للصحافة أم أنها منشغلة بمشاريع أخرى، ستعلن عنها في وقت لاحق؟ وهل من الطبيعي أن لا تجد الكيلاني حصّة في قناة تخاطب أهل بلدها؟



فيفي عبده
وابنتها عزة في
الحفل أمس

من يفوز بكعكة الإعلانات؟

محمد عبد الرحمن

يسود الترقب سوق الإعلانات في القاهرة، بعد تحديد الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) موعداً لإطلاق «mbc مصر». السوق التي تعاني من أزمات اقتصادية متتالية منذ قيام الثورة، ستضم إليها قناة تؤكد المؤشرات أنها ستنتج في اجتذاب الجمهور المصري ليس فقط بسبب تعاقدها مع نجوم مصريين في التمثيل والإعلام، بل بسبب خبرة المجموعة السعودية في التعامل مع المشاهدين العرب على اختلاف جنسياتهم. هكذا، تأتي المحطة السعودية لتشارك المؤسسات المصرية الإعلامية الكعكة الإعلانية. يشير رئيس مجلس إدارة شركة «آد لاين»، عمرو

قورة، إلى أن التعامل مع القناة الوليدة سيتوقف على مدى جذب برمجتها للمشاهد المصري. ولعلها ستنتج في اجتياز هذا الامتحان كونها تعاقبت مع نجوم الإعلام والغناء والسينما لتقديم البرامج الحوارية والترفيهية. ويتوقع قورة أن يؤدي نجاح القناة إلى رفع أسعار الإعلانات، لأنها ستفرض أسعارها على السوق. ولفت إلى أن الأشهر الثلاثة الأولى هي بمثابة عنق الزجاجة للقناة أمام الجمهور المصري. من جهة أخرى، توقع خبراء في السوق الإعلانية المصرية بوادر أزمة بين mbc وشبكة «الحياة»، لأن المحطتين تتعاقدان مع وكالة إعلانية واحدة هي «شويري غروب»، إثر انفصال شبكة «الحياة» عن وكالة «ميديا لاين»، بعد

توقع خبراء أزمة
بين mbc و«الحياة»
لأنهما متعاقدتان مع
«شويري غروب»

رعاية الأخيرة قنوات «النهار»، على اعتبار أنه لا يمكن قبول أن تكون الوكالة الإعلانية راعية لمحطتين كبيرتين وحكماً متنافستين في السوق نفسها. من جانبه، يقول الإعلامي أيمن

القيسوني مدير الإعلام في شركة ipsos، إن التوقعات مبشرة في ما يخص «mbc مصر» «لأن الخبرة التي تملكها المجموعة الشهيرة كفيلة بأن تدفع بها إلى دخول المربع الذهبي للفضائيات المصرية الذي يضم حالياً «الحياة» و«النهار» و«دريم». وستنضم القناة الجديدة إليها بطبيعة الحال». ويعتبر أن «المحطة ستعمل على جذب الجمهور المصري إلى قنواتها الأخرى ضمن المجموعة السعودية»، مشيراً إلى أن «المضمون هو ما سيشكل عنصر الجذب الأهم، وليس أسماء النجوم الذين تم الإعلان عنهم»، شارحاً أن «المحطة لن تعتمد على برنامج «توك شو» بشكل رئيسي، فإذا فشل تتراجع نسبة مشاهديها».

والمعروف أن mbc1 كانت تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة في المحروسة قبل 6 سنوات، إذ كانت تتعاقد على أفضل المسلسلات المصرية في رمضان، لكنها تراجعت بعد تقدم الدراما السورية ووضع الدراما التركية في المقام الأول، قبل أن تعذل سياستها تجاه مصر في العامين الأخيرين من خلال إعادة الاعتبار لدراما البلد، ولبرامج التي تضم نجوماً مصريين، أولهم عمرو أديب في Arabs Got Talent الذي تزامن مع ثورة يناير، ثم برنامج The Voice الذي يحظى بحملة إعلانية قوية في الشوارع المصرية، إذ تنصّر صور نجومه الأربعة المصنقات، وفي مقدمهم شيرين عبد الوهاب.

لقطة مقرية

نجوم الشاشة الوليدة

منى الشاذلي، وهاني رمزي، وتامر حسني، وأنغام، وهالة صدقي، و«فاطمة» التركية سيشكلون رهان المحطة في المحروسة. توليفة برامج فنية واجتماعية وسياسية تدخل بها المجموعة السعودية ساحة المنافسة

إعداد محمد عبد الرحمن وباسم الحكيم

Top secret



«صوت» الشباب

نجحت «mbc مصر» في إقناع «نجم الجيل» بالانضمام إلى شاشتها. هنا، سينافس المذيعين والمذيعات وسيقفون عليهم، لأن تامر حسني تحول خلال السنوات الماضية إلى ظاهرة، وحقق نجاحات فنية، دفعت أكثر من فضائية إلى التواصل معه راغبة في الانضمام إليها. وما هو يحظى ببرنامجه الخاص عبر القناة المخصصة لبلده. حتى اليوم، تضرب الشبكة السعودية طوقاً من السرية على تفاصيل برنامج النجم الشاب، خصوصاً أن إطلاقه سيكون في الشبكة الثانية للقناة أي بعد مطلع العام الجديد. وبهذا لن تفرج عن أي معلومة في المدى المنظور، ولن يكشف عن تفاصيل اللقاء الذي دار بين تامر ومسؤولي mbc في زيارته إلى بيروت. وإلى أن يحين الموعد المنتظر، سيحجز تامر موقعاً له على شاشة القناة من خلال مسلسله «أدم» الذي يتقاسم بطولته مع مي عز الدين وماجد المصري.

صفحة «مفيدة»



منى الشاذلي هي نجمة «mbc مصر» الأولى من خلال برنامج «جملة مفيدة». لن يقال بعد اليوم إن الإعلامية المصرية مستاءة من القناة لأنها أجلت موعد انطلاقها، توقعت الصحافة المصرية أن يكون مطلع تشرين الأول (أكتوبر). ليس سراً أن التكنهات والتحليلات عن سبب غياب الشاذلي عن قناة «دريم» منذ إيقاف برنامجها «العاشرة مساءً» قبيل رمضان، فتح المجال للاستنتاجات الخاطئة، وروج في أيلول (سبتمبر) الماضي أنها تنوي توقيع اتفاق مع شبكة CBC. في هذا الوقت، كانت في مراحل التفاوض الأخيرة مع الشبكة السعودية، لكن بعيداً عن الإعلام. ثم أنهت الجدل بظهورها أمس في الحفل الضخم، معلنة انضمامها إلى المحطة. وتناقش الشاذلي في برنامجها الجديد الذي يمتد ساعتين يومياً الملفات السياسية والثقافية والفنية والاجتماعية، وجهز لبرنامجها طاقم معدين وكتاب ومتابعة الملفات، بالإضافة إلى شبكة مراسلين. وستفرض الأحداث اليومية شكل الحلقات وطبيعة الموضوعات. وتمنت الشاذلي في الحفل أمس أن «يعود برنامجي بالمنفعة العامة على بلدي الحبيب مصر، والجمهور وأن يكون بمثابة صفحة جديدة تسهم تضيء على أبرز القضايا التي تشغل الشارع المصري».

ست الك



للمرة الأولى، تتحول هالة صدقي إلى مقدمة برامج، لتتقاسم تقديم «نواعم وبس»، وهو النسخة المصرية من البرنامج الشهير «كلام نواعم»، مع كل من إلهام وجدي وهي مقدمة برامج سابقة على قناة «دبي»، وهبة شعير التي ظهرت أخيراً على «دريم»، إضافة إلى خبيرة التنمية البشرية رغداء السعيد. وقد علمت «الأخبار» أن البرنامج سيقدم في موعدين أسبوعياً، ليل الأحد والإثنين من كل أسبوع. ورغم أن mbc تقول في الكواليس أن البرنامج هو نواعم «كلام نواعم» بالصيغة المصرية، إلا أن هالة صدقي تؤكد عكس ذلك، كما تنفي أن يكون مشابهاً للبرنامج النسائي الأشهر في مصر «الستات ما يعرفوش يكذبوا» على قناة CBC. وأوضحت أن «الحلقات ستعتمد أسلوباً مستقلاً ومختلفاً في الحوار، وستناقش كل القضايا من دون تركيز على المطبخ والمكياج»، مشددة على أن الأحداث الآنية هي التي ستفرض نفسها على محاور برنامجنا. وتكشف أنها تستعد لتصوير الحلقات بعد إجازة عيد الأضحى. وسيضيء البرنامج على قضايا ونشاطات اجتماعية وإنسانية في «أم الدنيا»، كما سيستضيف فنانيين وإعلاميين وشخصيات من مختلف المجالات.

شاغلة الناس



ستهدى «mbc مصر» إلى جمهورها الجزء الثاني من الدراما التركية الشهيرة «فاطمة». وإذا كانت الشبكة السعودية تقاسمت عرض الجزء الأول مع CBC، فإن السؤال المشروع هو عن تأثير دخولها القاهرة على اتفاقاتها في مصر. فهل ستتخلى عن شراكاتها كونها دخلت السوق، وتخطط للفوز بأعلى نسبة مشاهدة وبالتالي الحصول على حصة إعلانية أكبر، وهو ما سيرتب عليه اللجوء إلى احتكار العمل؟ وعندما كانت الحكاية التي قلبت الدنيا في البرلمان التركي بسبب طرح موضوع الاعتصاب لأول مرة في الدراما التلفزيونية، حققت «فاطمة» نجاحاً كبيراً في تركيا وحجزت المشاهد العربي أمام شاشات التلفزيون بطريقة ذكرت بنجاح مسلسل «نور» و«سنوات الضياع». ورغم أن الجزء الثاني انتهى عرضه أخيراً على القنوات التركية، ستكون انطلاقته في تشرين الثاني (نوفمبر). وإذا كانت بداية الجزء الأول، توقفت عند الثغرة القانونية في القانون التركي التي تسمح لمرتكب جريمة الاعتصاب أن يفلت من عقوبة السجن، عند زواجه بضحيتها مدة سنة كاملة، قبل أن يعيش الجمهور مع قصة حب جميلة بين فاطمة وكريم، فإن الجزء الثاني يفترض أن يستقبل بمزيد من الحفاوة.

يا «عين» على أنغام



أنغام لن تتركب الموجة ولن تلحق الصرعة. ورغم أنها ستكون من نجوم «mbc مصر»، فإن ذلك لن يكون من خلال لجنة تحكيم في برامج المواهب. ستطل النجمة المصرية في مسلسل «في غمضة عين» الذي طار من شبكة رمضان، وحط على خارطة الشبكة الأولى لقناة «mbc مصر». ولا شك في أن الإعلان عن بدء عرض المسلسل الذي أخرجه سميح النقاش، سيعد إلى الواجهة الكلام عن خلافات دارت بين بطلي العمل داليا البحيري وأنغام. بعدما اعترفت الأخيرة في برنامج «أنا والعسل» بأن لا «كيميا» تجمعها بالبحيري، وشددت على أنها البطلة الأساسية للعمل. وتدور قصة المسلسل الذي كتبه فداء الشندويلي، حول فتاة تدعى نبيلة تجسد دورها أنغام، وأخرى تدعى فاطمة تؤديها البحيري، وترتبطهما صداقة قوية كونهما نشأتا في دار للأيتام، إلا أن الظروف تفرقهما وتعيش واحدة في صعيد مصر، والثانية في القاهرة. وبعد عرض العمل، ستدخل صاحبة «شنطة سفر» استديوهات التصوير للمرة الثانية، لتجسد بطولة «حكايتي مع الزمان». ويروي العمل سيرة المطربة الجزائرية وردة في مسلسل، وذلك كما تمتعت الراحلة.

هاني show



هاني رمزي سيخوض امتحان تقديم البرامج. أغرته «mbc مصر»، وجذبتته فكرة أنجح البرامج الأميركية لتقديم نسختها العربية بنكهة مصرية. هكذا، يصل The Tonight Show إلى العالم العربي من بوابة مصر عبر «الليلة مع هاني». يبدأ تصوير البرنامج الذي يحمل توقيع المخرج طارق فهمي مطلع 2 (نوفمبر)، وتعرض الحلقات خمسة أيام في الأسبوع وتحمل حواراً يمزج المزاح والجد. يشرح النجم المصري لـ«الأخبار» أن «البرنامج يجمع بين الشخصيات الفنية والاجتماعية والإعلامية والسياسية، ويستقبل أشخاصاً يصفون البسمة على سهراتنا، بعضهم من أصحاب الحرف، وبعضهم الآخر من أصحاب المواهب الغريبة». وسيقدم عاماً كاملاً على الأقل، لأن بطل «غبي منو فيه»، وقع عقداً مع المحطة يمتد حتى كانون الأول (ديسمبر) 2013. وليس البرنامج أولى تجارب النجم المصري في التقديم، لأنه قدم قبل عقدين برنامج «المستحيل» على mbc، واستقبل فيه أصحاب القدرات الخاصة وأشخاصاً مكفوفين. يومها، لم يكن رمزي معروفاً في هوليوود الشرق، بل كان يطل في أدوار مساندة قبل أن يخطو خطوته الأولى في عالم النجومية من خلال فيلم «صعيدي في الجامعة الأميركية» مع محمد هنيدي.

طريق، الفشل: حين يستنسخ الإسلاميون تجارب الغير

محمد ديبو*

إن مراقبة تصرفات الحركات الإسلامية، ممثلة بجناحها الأكثر قبولاً واعتدالاً، أي الإخوان المسلمين، الذين وصلوا إلى الحكم في العالم العربي بعد انطلاق ثورات الربيع العربي، ستكشف أن الحركة الإسلامية العربية تسير، وعلى نحو سريع نحو مصير المشاريع التي سبقتها إلى الإفلاس عربياً: المشروع القومي والماركسي والليبرالي، إذ هي تسير على الطريق نفسه الذي سلكه أصحاب المشاريع الأخرى (سواء التي تسلمت الحكم منها أو لا)، على الصعيدين الفكري/ الإيديولوجي والمسار السياسي، جامعةً بذلك أخطاء الطرفين في تجربة واحدة.

أول ما يلفت الانتباه في مسيرة الحركة الإسلامية العربية، وخاصة بعد اندلاع الربيع العربي، هو سعيها إلى الاندراج في المنظومة السياسية والإقليمية لحزب العدالة والتنمية التركي (رغم أنها الأسبق زمنياً من حيث النشوء) الذي باتت تعدّه مرجعاً ونموذجاً لها، بعد النجاح الذي حققته تركيا منذ 2002 على صعيدي الاقتصاد داخلياً والدور الإقليمي خارجياً. ولعل تفحص الحضور العربي/ الإسلامي في المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية التركي يشي بشيء من هذا. ليست المشكلة في تبني الحركات الإسلامية لنموذج يعد ناجحاً فعلاً في بعض جوانبه، لكن المشكلة في التقليد الأعمى لهذا النموذج، بعيداً عن الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات التاريخية لكل مجتمع من المجتمعات التي توجد فيه هذه الحركات، إضافة إلى الاندراج في المحور الدولي الإقليمي التي يندرج به النموذج/ المركز الإسلامي (أنقرة)، أي المحور الأميركي/ الغربي الذي لطالما نازعه التيار الإسلامي العدا، في الوقت الذي تبقى فيه بناء الفكرية قائمة على هذا العدا، أي إن التحول السياسي في بنية التيار الإسلامي باتجاه الغرب لم يأت استجابة لتحولات فكرية ومراجعات عصفت ببنائه التحتي، بل جاء تحولاً من فوق فقط، وفي تناقض مع البنية التحتية، التي بقيت معادية للغرب، وهذا ما تعكسه بوضوح احتجاجات القاعدة الشعبية للإسلاميين ضد الغرب على خلفية الفيلم المسيء إلى الرسول، في الوقت الذي مثلت فيه قياداتهم السياسية عامل كبح ضد قاعدتها نزولاً عند أوامر «العمام».

التقليد الأعمى للمركز التركي، ومحاوله استنساخ التجربة التركية، يدلان على قصور

فكري قليل النظر عند الإسلاميين، الذين لم يراجعوا تجاربهم على ضوء الفشل الذي منيت به المشاريع القومية والليبرالية والماركسية، التي استنسخت تجارب الغير لتبقى مشدودة إلى عواصم البلدان التي أنتجت الإيديولوجيا والفكر، اللذين تبنتهما هذه الحركات. التجربة الماركسية/ اللينينية/ الستالينية العربية تعد أكثر الأمثلة تعبيراً ضمن هذا السياق، لأن مراجعة تجربة الأحزاب الشيوعية في العالم العربي ستجعلنا نجد انشداد هذه الأحزاب منذ تأسيسها نحو المركز السوفييتي، بحيث كان حضور لينين وستالين وموسكو أكثر حضوراً من قضايا داخلية كان يجب أن تحضر في برامج هذه الأحزاب، مع استثناءات قليلة، تمثلت في بعض الانشقاقات الشيوعية، منها في سوريا الحزب الشيوعي - المكتب السياسي (حزب الشعب الآن) بقيادة رياض الترك، الذي حاول جزئياً الانفكاك عن منظومة المركز الشيوعي الستاليني البكداشي لمصلحة قضايا وطنية داخلية، دون أن ينعكس هذا الأمر في خطه السياسي، الذي بقي مشدوداً إلى الخارج لمواجهة ديكتاتورية الداخل. وهو ما تجلى في تلقي الحزب مبالغ نقدية من الرئيس العراقي السابق صدام حسين بدءاً من 1978 حتى نهاية أزمة الثمانينيات، كما ذكر الباحث محمد سيد رصاص، وفي التعويل على الخارج في إحداث تغيير في الداخل منذ احتلال بغداد 2003 حتى اللحظة، لكن يفتقر التيار الإسلامي عن التيارات الأخرى بكونه ابناً شرعياً للمحيط الذي ولد فيه، إلا أنه تخلى عن أن يكون مركزاً لمصلحة النموذج التركي، الذي أثبت نجاحه، أي ثمة تحول من الأصيل لحساب الدخيل، على عكس تجارب التيارات الأخرى، التي بقيت طرفاً ثانوياً مشدوداً إلى المركز في الولادة والالتحاق. الأحزاب الإسلامية تكرر حالياً الخطأ نفسه، إذ تعمل على استنساخ التجربة التركية. إن تأمل أسماء الأحزاب الإسلامية العربية بعد الربيع العربي سيضعنا أمام استنساخ تقليدي غير مبدع، إذ لم يستطع الإسلاميون الارتقاء بمستوى أسماء أحزابهم، فهل سيسنطيون الارتقاء بتجاربهم؟

في مصر، التي تعدّ مسقط رأس الإخوان المسلمين، أسس الإخوان حزبهم السياسي الذي حمل اسم «الحرية والعدالة»، وفي ليبيا أسسوا حزب «العدالة والبناء»، وفي المغرب «العدالة والتنمية». إن مقارنة أسماء الأحزاب المذكورة باسم الحزب التركي «العدالة والتنمية» ستجعلنا نكتشف مدى الاستنساخ الحاصل في

التجربة. وإذا كانت الأسماء بحد ذاتها ليست دليلاً على أن تكون الممارسة استنساخية، فإنها تعدّ مؤشراً إلى طريقة التفكير التي عجزت عن اختيار أسماء تمثلها ولا تتطابق مع النموذج المتبني، فما بالك إن كانت التجارب تدل على ذلك أيضاً، أي عجزت حتى الآن عن أن تخرج من ثنائية «المطبّق مطبقاً» لمصلحة «المطبّق مبدعاً» بلغة الطيب تيزيني.

وفي استنساخ آخر، يبدو أن الأحزاب الإسلامية بدأت تسير على درب الاندراج اقتصادياً في المنظومة الليبرالية بشقها الأميركي، أي الانصياع لبرامج صندوق النقد الدولي والبنك

”

التقليد الأعمى للمركز التركي يدل على قصور فكري قليل النظر عند الإسلاميين

“

خلال الاشتباكات بين الإخوان ومناوئهم في ميدان التحرير منذ أيام (أ ف ب)



في الحرية والنفس

تيسير حسون*

لم يلق مفهوم من الشيوع، أيضاً الانتباس، في هذه الفترة ما لقيه مفهوم الحرية. وبات كالعديد من المفاهيم الأخرى محكاً لتمييز «الأخبار» عن «الأشهر» في العالم العربي، وخاصة في سوريا. ومن عدّ نفسه من أنصار الحرية، امتلك الحق في الحكم على الآخر «الكاره» للحرية، وشرّع لنفسه، باسم هذه الحرية، إنزال القصاص «بالعبيد»، الذين لم يستطيعوا إدراك جوهر وجودهم الحر، كما تقول الوجودية.

لن أدخل في نقاش فلسفة الحرية كما تناولتها أقلام الفلاسفة وكتاب النهضة في أوروبا، لكن معظم من كتب عن الحرية ألزمها بالمسؤولية

والإدراك والقدرة على التمييز، كما قيدها بقانون يضبط ممارستها في الواقع العملي... حتى حرية الإبداع في الأدب والفن، لم تُترك طليقة دون قيد، حين تتجاوز أو تنتهك حرية الآخرين.

في العقد الأخير، اتسعت طرق وقنوات التعبير عن «الحرية»، ووصلت مع المنجزات الثورية لوسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى مستويات انفجارية يتعذر ضبطها، وخاصة في مجتمعات لم تالف ممارسة الحرية كمعطى يومي يُنزل المفهوم من مستوياته الذهنية إلى تجذعات الواقع وتلافيفه.

قاد غياب تراث في ممارسة الحرية بمعناها الإنساني المدني، إلى شخصنة مفهوم الحرية،

بحيث انتفى التعريف والاتفاق العام الذي يؤطر هذا المفهوم ضمن شرط تاريخي واجتماعي وثقافي، واصطبغ برؤية ذاتية ضيقة، مع ما نتج عن ذلك من تناسل عدد كبير من الرؤى والممارسات المبهمة والمتناقضة التي غاب عنها أي جامع نظري أو عملي.

لقد سيطر الفهم «الشعراطي» للحرية كغلاف شاعري وعاطفي يفتقد أي مضمون، واعتبر كمفهوم عصبي على الشرح والنقاش، لأنه «يحمل تفسيره بنفسه»، ومن السخافة محاولة فهمه في شرط معين، باعتباره مفهوماً لا تاريخياً،

”

قاد غياب تراث في ممارسة الحرية إلى شخصنة مفهومها

“

مطلقاً، كأغلب المفاهيم التي صاغها العقل «الإسلاموي». بلغ الأمر في «تسفيه» مفهوم الحرية وممارستها في الحراك الإسلامي الذي يشهده العالم العربي حداً جعل من الوهابي والسلفي حاملاً و«ناطقاً» رسمياً باسمها، في ظل ما أطلق عليه «الربيع العربي»؛ فكيف يستقيم التكفير مع الحرية؟ أليس التكفير في نهاية المطاف ومبتدئه تقويضاً لأي تجل من تجليات الحرية؟

من هنا سأحاول الربط بين الحرية والنفس، هذه النفس التي صاغتها قرون من النزاعات

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمجازر بلبوس ديني، طائفي أو مذهبي، والتي نُكبت أو تُنقّق وفقاً للشروط السياسية والاقتصادية والثقافية. ثمة في الفهم والعلاج النفسي منهجان رئيسان يقاربان الأزمة النفسية الفردية، التحليل النفسي الدينامي والمقاربة المعرفية، السلوكية. ولكي أوضح أطروحتي في العلاقة بين الحرية والنفس، سأوجز هذين المنهجين الأساسيين، اللذين يعبران عن فلسفتين في علم النفس. يسعى العلاج التحليلي من خلال تقنية النداعي الحر وأعداله كالأحلام وزلات اللسان، إلى الحفر عميقاً في طوبوغرافيا النفس البشرية، للوصول إلى الصراعات والرغبات التي جرى كبتها ودفنها «حية» في متاهات اللاشعور (المنجم الحقيقي للشخصية)، إذ تحولت إلى مركبات أو عقد نفسية تطل برأسها بين الحين والآخر وعلى نحو مموه يظهر على شكل قلق أو خوف أو أعراض أخرى، لكن الجذر التاريخي أو الكرونولوجي لهذه الصراعات يعود إلى الطفولة المبكرة. وعلى ذلك، يتعين الغوص في اللاشعور وتعريضه لضوء الشعور، وهو «الانكشاف» الذي يجعل الشخص، وفقاً للنظرية التحليلية، يدرك جذور مشكلاته الحقيقية وعلاقتها بالأعراض، أي يدرك رمزية العرض ومعناه.

في المقابل، لا تكثر المقاربة المعرفية، السلوكية بجذور الصراعات والمركبات النفسية، وبالتالي لا تضطر إلى الخوض في اللاشعور. فهي تقول بأولوية الأفكار والعقائد والترسيمات المعرفية، المنتجة للانفعالات، وبالتالي السلوك. وتفتقر

عام على مجلس اسطنبول من سيبقى في المركب الذي يفرق؟

محمد سيد رصاص*

كانت تتضمن سياسات تجاه التدخل العسكري الخارجي والعنف، من الواضح أنّ وجهة نظر المجلس لم تكن هي الراجحة فيها. كان رفض المكتب التنفيذي للمجلس في 4 كانون الثاني لتلك الورقة التي وقّعها رئيسه الدكتور برهان غليون بناءً على تفويض منه في المحادثات وأثناء التوقيع، تعبيراً عن تخبط وصراعات كانت تنهش المجلس. صراعات اجتمعت لكي تزيد من بلبلّة المجلس الذي انبنى على توقعات من الخارج الدولي - الإقليمي لم تتحقق. وواضح أنّ هناك حائطاً دولياً إقليمياً صادراً ومانعاً لها في موسكو وبكين وطهران.

في الواقع، كانت شعبية المجلس في الداخل مرتفعة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عمره، ولم يكن أحد آنذاك يزيه في ذلك: انبنت تلك الشعبية عند شارع متحرك معارض على توقعات بأنّ المجلس سيكون طريقاً إلى تكرار السيناريو الليبي، وذلك بعد الوصول إلى قناعة بأنّ القوة الذاتية للحراك لا تستطيع تحقيق شعار إسقاط النظام الذي طرح منذ أواخر حزيران.

وقد أوحى المجلس في شعارات أيام الجمع التي كان يضعها أنصاره بأنّ ذلك ممكن، مع أنّ كل المؤشرات البالغة الوضوح كانت تقول العكس منذ ذلك الفيتو الروسي - الصيني بنيويورك في 4 تشرين الأول 2011. يدل ذلك على نزعة شعبية عند المجلس لم تكن تنبني على مقولة «الشعب يريد»، وإنما على شراء شعبية عبر المتاجرة بعواطف وآلام ورغبات المشاركين في الحراك، الذين يمكن القول بأنهم ليسوا كل الشعب السوري ولا غالبية، وإنما كان السوريون منذ يوم 18 آذار 2011 ولا يزالون منقسمين إلى ثلاثة أثلاث: ثلث معارض، ثلث متردد وثلث مؤيد. وهو ما أنشأ توازناً محلياً، إضافة إلى التوازن الإقليمي - الدولي، يؤدي إلى الاستعصاء السوري القائم، في معادلة لا يستطيع فيها أحد كسر الطرف الآخر.

في صيف 2012، انكشف مرجح المجلس عند الشارع المؤيد له، وقد بدأ مؤيدوه بالانفضاض عنه منذ تلك الأوقات. وفي الحقيقة، فإنّ شعبيته السابقة تذهب إلى مسارين متناقضين: إلى الهيئة بلاءتها الثلاث، وإلى الجيش الحر بعد اقتناع عند الكثيرين من أنصار المجلس السابقين باستحالة التدخل العسكري الخارجي وأنّ الطريق البديل هو العنف المسلح المحلي المعارض. والمجلس الآن يتبدد وينفخ بفعل هذين الاتجاهين المتعاكسين، ولولا الدعم الدولي - الإقليمي المتديهي له، وهو الذي لم ينل اعترافاً رسمياً حتى من ثالوث رعايته في أنقرة وباريس والدوحة، لكان قد انتقل إلى مرحلة الموت كجسم سياسي.

أمام هذا، لا يقوم المجلس، بعد عام من عمره، بالمراجعة وإنما يهرب إلى الأمام من خلال العوم مع موجة «العنف المعارض» التي من الواضح أنّه لا يستطيع قيادتها وإنما ينقاد وراءها، بالرغم من أنّ المؤشرات تدل على أنّ فيلم «العنف المعارض» احترق مثله مثل فيلم «التدخل العسكري الخارجي»، وأنّ القوى الدولية والإقليمية المتصارعة على سوريا تسعى، ولو بعد تلاقبها على سياسة الجرح المفتوح، إلى اتفاق ما للأزمة السورية، ربما كان بيان جنيف في 30 حزيران الماضي أقربها كإطار للتسوية السورية، وعلى الأرجح ستكون هذه التسوية من فوق وبمعزل عن هذين الفيلمين المحترقين.

من يراقب أداء «المجلس الوطني السوري» خلال مجرى عام كامل، يلاحظ أنّ حصيلة أعماله تساوي صفراً كبيراً على الشمال، بالقياس إلى الأجدات التي وضعها لنفسه. ويبدو أنّ اتجاه «الإخوان المسلمون» إلى تأسيس جتمع بجمع القوى الإسلامية السورية تحت اسم «التجمع السوري للإصلاح»، الذي أعلن عن قيامه بالقاهرة في أواخر أيلول 2012، ناتج من استشعارهم بأنّ المجلس هو مركب على وشك الغرق يجب الاستعداد للقفز منه.

* كاتب سوري

جرت محاولات محمومة بين يوم الثلاثاء 23 آب 2011 عندما سقط القذافي من باب العزيمية، ويوم قيام «المجلس الوطني السوري» يوم الأحد في 2 تشرين الأول 2011 في اسطنبول، من أجل إنشاء إطار واسع للمعارضة السورية، كانت مؤشرات كثيرة تدل (من خلال الأطراف الدولية والإقليمية الساعية إليه) على أنّه يراد منه أن يقوم بدور «المجلس الانتقالي الليبي» الذي شكل ستارة محلية للنااتو بين شهري آذار وتشرين الأول 2011 حتى مقتل القذافي في سرت.

كانت هناك شرارة من واشنطن أطلقتها هيلاري كلينتون في أواخر تموز عندما سألت أشخاصاً معارضين، اجتمعت بهم آنذاك، السؤال الآتي: «ما هو عنوان المعارضة السورية؟». في محادثات الدوحة، التي جرت في الأسبوع الأول من أيلول بين «هيئة التنسيق» و«إعلان دمشق» و«الإخوان المسلمون» لتشكيل «ائتلاف عريض» للمعارضة السورية، قال شخص عربي شارك في المحادثات عندما طرح أحد أعضاء «الهيئة» مطلب «رفض التدخل العسكري الخارجي»: «هذا سيخربط سيناريوهات». عملياً، أدى إصرار «الهيئة» على هذا المطلب، ومطلب رفض العنف، إلى اتجاه «إعلان دمشق» و«الإخوان» إلى تشكيل المجلس في اسطنبول.

في المؤتمر الصحافي في اسطنبول لإعلان قيام المجلس، أوحى الدكتور برهان غليون بحجم التوقعات التي انبنى قيام المجلس عليها، حين قال بأنّ «الأصعب كان تشكيل هذا المجلس، في حين أنّ الاعتراف به هو الخطوة الأسهل. الجميع ينتظرون ولادة إطار موحد للمعارضة لتأييده والاعتراف به بعدما فقد النظام السوري ثقة العالم».

شعبيته السابقة تذهب إلى مسارين متناقضين: الهيئة والجيش الحر

واعتبر المجلس بأنه «هيئة مستقلة ذات سيادة تجسد استقلال المعارضة السورية وسيادة الشعب السوري الذي تمثله في سعيه لتحقيق حريته المنشودة» في محاولة لإلباس المجلس وضعية هيئات سياسية أخذت شكل الحكومات، مثل حكومة فرنسا الحرة أثناء الحرب العالمية الثانية، لتعتبر نفسها ممثلة للسيادة والارض والشعب.

في السياسة لا تعبر كلمات من هذا النوع عن حقوق، بل عن حجم الأفاق التي يتصورها ويظنها ويعتقدتها قائلها، وهو المنفي المطارد خارج بلده. وهذا لا يأتي من وقائع محلية على الأرض كانت لا تشي بذلك، وإنما يأتي من قراءات عند قائل هذا الكلام لحجم وقوة الدعم الدولي الإقليمي الذي استند إليه المجلس في لحظة ولادته.

خلال شهرين من عمر المجلس، تبددت هذه التوقعات، ويبدو أنّ الفيتو الذي مورس في 4 تشرين الأول من قبل روسيا والصين في نيويورك قد جعل إمكانية تكرار السيناريو الليبي تساوي الصفر في سوريا، وهو ما تأكد لما قال مراقب الإخوان رياض الشقفة من اسطنبول «إن السوريين مستعدون للقبول بتدخل تركي في بلادهم»، وبعثت موسكو على أثره بأسبوع أسطول البحر الأسود إلى طرطوس في أواخر تشرين الثاني.

كان اتجاه المجلس إلى محادثات استغرقت أسابيع مع الهيئة وانتهت بتوقيع ورقة اتفاق 30 كانون الأول بالقاهرة تعبيراً عن نزوله من أعلى الشجرة، بكل ما عنته رمزياً تلك المحادثات من تخليه عن اعتبار نفسه ك«إطار مؤحد للمعارضة»، و«مثلاً» للشعب والسيادة.

هذا إذا لم نتحدث عن أن تلك الورقة

يعني الأمر أيضاً من إرسال رسائل واضحة إلى الراعي الأميركي، بأننا «قد المهمة وقود». ذلك عدا التطبيع مع إسرائيل، الذي بدأه الإخوان فعلياً، إذ كشف الدكتور سعد الدين إبراهيم في تصريحات لوكالة أنباء «أونا ONA»، عن مشاركة وفد من جماعة الإخوان المسلمين في مؤتمر عن الأمن والتعاون الإقليمي في الشرق الأوسط في العاصمة التشيكية «براغ»، بتاريخ 31 أغسطس/ آب الماضي، مع باحثين وأكاديميين من أوروبا وأميركا وإسرائيل ومصر ودول عربية أخرى.

في تونس، كانت النهضة حتى وقت قريب هي من يرفع شعارات رفض التطبيع مع إسرائيل، وانسحب نوابها العام الماضي من الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة احتجاجاً على وجود يساريين تتهمهم بالتطبيع مع إسرائيل، لتسارع منذ توليها الحكم إلى التنصل من الأمر، على الرغم من أنّ مؤتمرها التاسع أقر بضرورة «تحرير التطبيع مع الكيان الصهيوني»، مشيراً إلى أنّ القضية الفلسطينية «تبقى قضية مركزية للأمة»، لكنها ترفض الآن إدراج نص في الدستور الجديد يجرم التطبيع والمطبعين، إذ قال عضو النهضة ورئيس لجنة صياغة الدستور «الحبيب خذر»: «لا داعي إلى النص على تجريم التطبيع؛ لأن دستور تونس سيكون أطول عمراً من دولة إسرائيل». وسبق لوزير الخارجية رفيق عبد السلام، الذي يعدّ من قادة الحركة أنّ قال إنه لا يؤيد فكرة تخصيص بند في الدستور التونسي الجديد يُجرّم التطبيع مع إسرائيل. هنا نلاحظ البراغمة والفضام الإسلامي، إذ ثمة خطاب للاستهلاك الشعبي يتضمّن «رفض التطبيع»، الذي أقره مؤتمر النهضة، وخطاب آخر للخارج يرفض وضع نص في الدستور، لتصاب الإيديولوجيا الإسلامية قبل غيرها بالفصام نفسه، الذي كانت تعانیه إيديولوجيات الأحزاب الحاكمة، إذ في سوريا كانت الحرية ثاني شعار في ترتيب شعارات البعث، لكنها انعكست استبداداً وفاشية في التطبيع. هنا يعتقد الكثيرون أنّ الإسلاميين وقّعوا اتفاقاً غير معلن مع واشنطن، يقضي بقبولهم سياسياً وعالمياً مقابل قبول التطبيع الذي يمهّد لقبول إسرائيل دولة طبيعية في المنطقة. وهنا يبدو أنّ الإسلاميين لم يتعلموا بعد من تجارب الاستبداد السابق لهم، أنّ فلسطين قضية أخلاقية قبل أن تكون قضية شعب هجر قسم منه من أرضه، ومن بقي لا يزال يواجه أبشع استيطان عرفته البشرية.

* شاعر وكاتب سوري

بإمكانها التظاهر ضد الاستبداد بشكل مباشر. إنّ مقارنة الأحزاب التي كانت في السلطة بتجربة الإخوان المسلمين، ستجعلنا نجد تقارباً واضحاً بين التجريبتين، إذ كانت الأحزاب الحاكمة ترفع فلسطين شعاراً أساسياً لها قبل وصولها إلى الحكم، لتصبح فلسطين مجرد شعار بعد وصولها إليه. تجربة الإسلاميين القصيرة في الحكم تدل على ما سبق وبأسرع مما توقعنا، إذ أكد الرئيس المصري محمد مرسي أنّه سيحافظ على اتفاق كامب ديفيد ظاهراً، وعلى أمن إسرائيل باطناً، ليحظى بالرعاية الأميركية التي تعمل على رفع الدور الإقليمي المصري ليحصد الفراغ الناتج عن انهيار الدور الإقليمي السوري، وليواجه الدور العراقي الذي تسعى إيران إلى تسويقه في المنطقة بديلاً عن دور حليفها السوري، الذي يتضعض. وكذلك أقدم مرسي على منح الرئيس الراحل أنور السادات، الذي اغتاله الإخوان أنفسهم، قلادة النيل العظمى ووسام نجمة الشرف بمناسبة الاحتفال بذكرى حرب 1973، وذلك رغم خلافهم التاريخي معه، على خلفية اتفاقية كامب ديفيد، وهو ما يعني تحديد الوجهة التي ستسير فيها مصر، لما



النظرية المعرفية أنّ لدى كل شخص منظومة معرفية يدرك ويتفاعل مع العالم من خلالها، وهذه المنظومة قد تكون متصلبة لدى البعض وليئة لدى البعض الآخر، بحسب قبول الشخص التعديلات على هذه المنظومة وقدرتها على التكيف مع المعطيات المتغيرة.

في الفكر التحليلي يمثل «الهو» الحرية غير المسؤولة، المنفلتة التي تسعى إلى إشباع الرغبات الجنسية والعنفية، في ما يسمى «مبدأ اللذة» أو «النفس الأمارة بالسوء»؛ فيما تدو منظومات الأفكار أو الترسيمات المعرفية كأنها خريطة أنتجت الآف السنوات من ضرورات البقاء والتكيف لدى البشر.

لم يكن ممكناً للإنسان أن يحافظ على بقائه لو قُيِّض له أن يعمل وفق غرائز الهو التي تحتاج إلى موضوع من أجل إشباعها، إذ يغدو التنافس على هذا الموضوع مدمراً، يُدْهِمُ بوجود البشر بحد ذاته. كان لا بد إذا من الناحية البقائية التطورية من وجود قوة يمكنها احتواء الهو، ومنعها من التدمير، وهذه القوة هي الأنا الأعلى، التي تبلورت على شكل الأخلاق (إنما بُعثت لأتمم محارم الأخلاق). وبناءً عليه فقد تطور توازن يتيح علاقة غير صراعية بين غرائز الهو ومنظومة الأخلاق المتمثلة في الأنا الأعلى، تديره الأنا وتعمل على استتباب هذا التوازن من خلال آليات دفاعية معقدة.

إذا سحبنا الآليات التي نستخدمها كأفراد على المجتمع، فقد نضحى ببعض الانضباط العلمي، لكن ليس كله. فللمجتمعات كما علمنا «يونغ» شعور جمعي ولا شعور جمعي أيضاً. وبالتالي

* كاتب وطبيب نفسي سوري

عليه الخلاف

اللسان التونسي حرق في ك

يحتاج التونسيون إلى أن يحكوا، بعدما منعهم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي من الكلام، يصّر اليوم كثيرون على تقويلهم ما لا يودون قوله. من العاصمة الحديثة تونس حيث يقود الإخوان المسلمون البلد من دون دستور، إلى العاصمة القديمة القيروان، وصولاً إلى عاصمة الثورة التونسية سيدي بو زيد، لدى التونسيين الكثير لقوله

تونس - غسان سعود

كان جلادها يجلس قبالتها في عدسة الكاميرا. هل هما شفاتها المتشققتان ترجفانها بهذه الطريقة؟ أم عيناها الدامعتان؟ أم رثاها المنقبضتان؟ يمكن سنوات السجن الثلاث أن ترسم في اليدين وأسفل العينين تجاعيد ثلاثين عاماً وأكثر. كيف أمكنها تحمل كل ذلك الخبز الأخضر، وعفن المعدة، والتحرش، ووسخ السجن والسجان؟ أيهما أوسخ بالمناسبة: السجن أم السجان؟ تسأل. لا شيء يعوض المرأة التونسية سنوات الورد، كما تسمى راضية العمر الذي ضيعها. تتذكر كتباً أحرقتها أمها، خوفاً عليها مما فيها. تنسى العدسة الآن، تراقص أصابعها الكابوس: أن تلقي أم ابنة ظنتها ميتة، في سجن. أن تشم البنث أمها. أن يشدهما صدرهما بعضهما إلى بعض. أن تسقطا متعانقتين فوق وسخ السجن، تحت وسخ السجان. ما على زائر تونس إلا سحب كرسي، الجلوس وسؤال مستضيفه أن يخبره. لا تبالي المرأة أن تعزّز تونس الثورة سجانها وتكرمه، ولا يعينها اسم القاضي الذي دمر حياتها. تشد على رأسها الحجاب التهمة التي سجنّت بسببها و«تحكيك». في تونس فائض حب، وحزن.

أمناء الثورة

اختصرت رانيا السيد بتسميتها جمعيتها «نساء تونسيات» مطولات قصصية. ناداته: يا «صانع التغيير» نساء هؤلاء وتونسيات. ينتظرن ادوارهن في الجمعية قبالة الكاميرا، ليصورن التاريخ: «لا ننتظر عدالة انتقالية أو تعويضاً مالياً، يكفي أن يسمع العالم رواياتنا». تنتهي في حضرة المرأة التونسية كل التناقضات المتفجرة: نهضة وسلف صالح وتقدميون وتجمعيون وغيرهم. يكفي أن يبت موقع جدل بالحبر التونسي الإلكتروني فيبدو عن اغتصاب تونسية، حتى يخرج من كل «أين»، بلا كيف، لماء «بورقوية» هاتفات: «الحرابات، الحرابت طريق المساواة». في العاصمة التونسية، وحدهن التونسيات يحفظن أمانة الثورة: لم يستكن بعد أو يستسلمن. وحدهن، هن فقط. (...) في السهل التونسي ترعى نساء الغنم.

إحباط منقلب

قبالة مسرح الثورة التونسية، يطل بعض

السلفيون يملأون الفراغ



في سيدي بو زيد، يملأ السلفيون الفراغ بذكاء. تتحدث المدينة عن قادة نهضويين، وقادة بارزين في حزب العمال، مقابل نحو عشرة عناصر سلفيين يمكن وصفهم بالقادة. ونحو 400 سلفي عادي يحتشدون بلحمة بصر عند الضرورة، مقابل نحو مئتي نهضوي فقط تبذل النهضة جهداً جباراً كلما احتاجت إلى أن تجمعهم. وبين الشعارات الكثيرة قرب نصب بو عزيزي التذكاري، يعيد السلفيون اعتبارها «ثورة إسلامية». وقد حولوا «مسجد الحبيب (بورقوية)» إلى «جامع أسد ابن فرات»، غازين الجوامع الأخرى بحضورهم القوي الهادئ. وفي ظل التراخي الأمني، نشطوا، سواء في ضبط الأمن أو الاقتصاد المباشر من السارقين أو تنظيم العمل في الإدارات

متقفها من طابق نزل الهناء العاشر على شارع بورقوية. توصيتهم الأولى: «لا تبهرك أضواء المدينة، فتغش، ليست أزقتها بهذا الجمال». يتفقون على إيجابية إسقاط زين العابدين، ليتأقفا من كل شيء آخر. يمكن أحد المناضلين أن يحبط المطعم بكل ما فيه من خمر، حين يعلن تقاعده: «كفاني بن علي. عاركوا عني الديكتاتوريات الأخرى، بعدما قاتلت عنكم بن علي». ليس وحده: في طول البلاد وعرضها، ناشطون يحثون في ما يمكنهم فعله بعدما «انقضت النهضة باظفار من مال ودين وإعلام على ثورتهم»، ويصل إحباط البعض إلى حد التصديق أن «بن علي ما كان ليرحل، لولا قطبة مخفية». يملك هؤلاء أضعاف القدرات التي يملكها المناضلون الحقيقيون الذين لم يستسلموا بعد للنهضة أو غيرها في مدن الريف البعيد، ولا يكفون برغم ذلك عن «النق». ويتشتتون: حزب. جمعية. حزب آخر. فرقة موسيقية. مدونون. حزب ثالث. جمعية ثانية. ينامون تقدميين، ويستيقظون جمهوريين. قبل الظهر تراه في حزب «المؤتمر»، وبعده في «حركة الوفاء». تتعرف إلى قيادي في الحزب الفلاني صباحاً، فيعلمك بانشاقه مساءً. آخر يتغدى في «العريضة الشعبية» ويتعشى في «الاتحاد الوطني الحر». حركة التجديد مثلاً، جربت تحالف القطب الديموقراطي ففشلت، حطت في «مسار» ففشلت أيضاً، وما هي تفاوض «نداء تونس» اليوم لتضم إليه. أحزاب تتلاشى وجبهات تنشأ. ثمة أحزاب لم تشارك في الانتخابات لديها اليوم نواب أكثر من أحزاب شاركت. ضياع تونسي ما بعده ضياع.

نهضة العاطفة

تمثل «النهضة» أو «إخوان تونس» الحزب المنظم الذي يعرف وحده من بين القوى السياسية الأخرى ماذا يريد، وكيف يحقق أهدافه. ويمتلك، خلافاً للأخرين، الأدوات المالية والإعلامية والبشرية والعلاقات الدولية لتحقيق ما يصبو إليه. ورغم «عدم تقديم النهضة شيئاً للتونسيين حتى الآن»، كما تذاب بعض القوى السياسية على القول، وبلوغ الاستياء الشعبي حد إحراق عشرات المكاتب النهضوية، لا يمكن خصومها أن يحموا حتى بكسرهما انتخابياً. فقد بدأت النهضة منذ سقط بن علي ببناء شبكة خدمانية، وتوظيفية وتربوية وصحية وإعلامية ودينية،

تعجز النهضة بشتى الوسائل عن ترويض المتظاهرين في سيدي بو زيد

في حضرة التونسية تنتهي كل التناقضات المتفجرة

بموازاة حفاظها على تماسك شبكتها السرية. وينجح النهضويون بقمع مأخذهم بعضهم على بعض: لأن «الوقت ليس للفرقة». ولا شيء يوحي حتى الآن بعود الأثرية التونسية عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع، مفترضة مرة أخرى أنها حين تقترح للنهضة، تنتخب الإسلام. ومقابلها، تُشغل الجبهة الشعبية بالنضال الحقوقي عن السياسة وغيرها، وتتسلى حركة الوفاء مثل بعض الأحزاب اليسارية والسلفيين بقضايا صغيرة، فيما لم تمتحن بعد قدرات رئيس حكومة بن علي، الباجي قائد السبسي، الذي يسعى إلى جمع معارضي النهضة في ما بات يعرف بـ«نداء تونس». وقد اجتذبت كاريزما محسن مرزوقي ونضال مايا جريبي وتاريخ طيب بكوش وغيرهم. وكما نتجج النهضة بلّم شمل مجموعات إسلامية كثيرة بحجة نصرته الإسلام السياسي، ينجح «النداء» حتى الآن بجمع مجموعات علمانية (أو فقط غير إسلامية) لطالما وصفت بالمتنافرة بحجة التصدي لأسلمة الدولة. لكن رغم رهان البعض الكبير على نداء تونس، لا يمكن القول بعد إن الثنائية السياسية التونسية قد ولدت.

إنجاز الثورة: مدفع رمضان

على جانبي الطريق من العاصمة الحديثة إلى العاصمة القديمة (القيروان)، تمتد ليلاً مساحات شاسعة من الظلام، تربط بينها أضواء منازل بعض الفلاحين. ولا تعدو المدن التونسية البعيدة، باستثناء بعض المحطات السياحية، أن تكون مراكز توزيع للإنتاج الزراعي. أما فلاحوها فيسبق انبهارهم، بما يصلهم بالتاكسيات من اختراعات جديدة، ملابسهم بالتعريف بهم. ويهم هؤلاء التأكد أن «تونس مزبانية»، وأن ليس في العالم أطيب من طعامها، حتى لو كانت الوجبة بيضاً وجرأً وزيتاً وحمصاً وخبزاً مخلوطة في جرة واحدة.

حين تزداد أعداد «الشرطي الممدود» أو «البوليس الميت»، يعلم قاصد القيروان أنه بلغ عاصمة الأغلبة. و«البوليس الميت» تسمية التونسيين للمطبات، التي أنشأ أحد المقربين من سيدي

تونس الأولى السابقة ليلي الطرابلسي شركة مقاومات تختص بحفرها، فبذرت ملايين منها في شتى أنحاء البلاد.

غير اللبابي والكفتاجي (وجبتنا طعام) ومسجد عقبة بن نافع الذي شيد عام 670 كأول مسجد في المغرب العربي، تشتهر المدينة التي يسكنها نحو خمسمئة ألف تونسي، بسلفيها الذين يعيشون مع إلى جنب صوفيها بسلام، ويتعايشون مع آلاف السياح الذين يصلون إلى المدينة بشوربات قصيرة وغيرها. وما دامت السياحة بخير نسبياً، فلا يمكن المواطن العادي ملاحظة المش السلفي بالحرابات. أما الناشطون المدنيون فيندخون عن منع السلفيين حفلاً راقصاً مرة، ومنعهم إحياء فرقة إيرانية حفلة مرة، وتدخلهم مرات عند أئمة الجوامع للتشدد إزاء اللباس داخل الجوامع، فضلاً عن طبعهم المدينة إعلامياً بطابعهم. إثر احتشادهم من كل تونس في القيروان في 20 آب الماضي هاتفين «لبيك أسامة لبيك».

مساءً، تقتصر الأضواء القيروانية على مطعمين، محل «فليب» ومقاهٍ. ويصعب بعد العاشرة مصادفة شاب في الطريق، إذ يختلي هؤلاء في منازلهم بمواقع التواصل الاجتماعي. أما صباحاً، فيمكن من شرفة الفندق (ليلته بنحو خمسين دولاراً) رؤية أسراب المزارعين يشقون سيراً الطرقات إلى أراضيهم، فيما تتمون بالخبز أسراب المسنات المغطيات بالسفساري. أما السباح، فتحسنت أرقامهم مقارنة بعام الثورة، لكنها لا تقارن بالسابق. وإنجاز الثورة الوحيد في القيروان، إضافة إلى الحرية طبعاً، إرجاع مدفع رمضان إلى ساحة الجلادي، بعدما بلغت طقوس بن علي العلمانية حدّ منع المدافع عام 2010. ورغم المحاولات الرسمية الكثيرة لتسميتها ساحة الشهداء، تحتفظ ساحة الجلادين شعبيّاً باسمها القديم. أما المدينة القديمة، فلا تباعد عشرة أمتار بين جامع وآخر فيها، حتى يظن الزائر أن لكل قيرواني جامعاً. وخلافاً لغالبية المدن القديمة السياحية الأخرى، يمكن الأتمة أن تقود إلى حي تبرز فيه النسوة السجاد، أو آخر يصنع فيه المسنون أحذية من جلد. عمال على شفير الانقراض يشتغلون في صناعات منقرضة، علمهم يبيعونها لسياح منقرضين. وخلف جدران المنازل البيضاء، الملونة بنوافذ زرقاء وأبواب، تختبئ روايات

كالاتجاهات

سيدي بوزيد لتحقيق أهداف الثورة

اضطرت الحكومة إلى إبدال الوالي بأخر. لكن ليس هذا بنصر في نظر المحتجين. لا يهتم هؤلاء بهوية الوالي قدر اهتمامهم بتحسين أوضاعهم: يريدون والياً يخرجهم من الدائرة الفارغة. يضحكهم تعيين النهضة تجمعيماً سابقاً والياً، ظناً منها أن التجمع يحرك المتظاهرين. «لعبة قذرة» أخرى يكشفها المتظاهرون غير السذج كما تتخيل النهضة وغيرها. على بعد نحو ساعة من «بو زيد» في «منزل بو زيان» المناضلون لا ينامون، تعجز وسائل النهضة المختلفة عن تشتيتهم أو ثنيهم أو تخويفهم. يؤكدون أن للثورة التونسية بؤرة ستبقى مشتعلة ريثما تحقق الثورة التونسية أهدافها: كرامة وحرية. ليست النهضة من تمثل هاتين المفردتين.

تتجاوز كثافة القرى السكانية في سيدي بو زيد، كثافة المدينة نفسها. تتراص في السوق محال أغلبيتها مقفل، يبيع قليلها ثياباً بالية وأغلبها مواد غذائية. لولا الثورة، لما استحدثت في «بو زيد» كلية جامعية، احتضنت هذا العام نحو سبعين طالباً. لا شركات كبيرة أو حتى متوسطة. فرعان مصرفيان ومكتب لتحويل العملة وبضعة فنادق صغيرة. لا مصنع ولا معمل ولا مدينة ملاح. تنتشر مقاهي الشاي بكثافة، تتوسع على هواها بكراسيها الملونة يمينا ويسارا، نزولاً وصعوداً. على بعد أمتار من مركز الولاية حيث تتواصل الاحتجاجات، تبدو الحياة طبيعية سواء لأصحاب المتاجر أو رواد المقاهي. نجح المتظاهرون بطرد الوالي (المحافظ)، وانكسرت النهضة في المدينة حين



سلفيو سيدي بو زيد ينظمون أمن المدينة ويسهرون على استقرارها

في سيدي بو زيد كلها صورة لثاثرها. حتى مدينتهم، يسقطون «سيدي» من تسميتها، فيسمونها «بو زيد».

عجزت حركة النهضة عن ترويض المدينة الريفية: فازت بنائين فقط من أصل ثمانية. ورغم جهودها، تعجز عن ضبط المطالبين ليل نهار بالحرية والكرامة. حتى المناضلون المستقلون عجزوا عن احتواء الثوار: هذا عطية عثمان الذي أدى في بداية الانتفاضة الشعبية دور شاهد العيان الجدي على قناة «الجزيرة» يعجز عن استقطاب بضع عشرات. وهذا القاضي المعزول محمد جلالي وعشرات الآخرين. لا يريدون حزياً هنا ولا سلطة. لا تعنيهم مطبوعات النهضة والسلفيين عما يحصل لأخوتهم المسلمين في بورما وحلب، مهم الكرامة، الحرية والشغل. بعد انتهاء الثورة التونسية بالتوقيت الرسمي بنحو سبعة أشهر أحرقت هنا المحكمة ومنطقة الأمن. وقبل أن تبلغ الثورة الرسمية عامها الثاني، بدأت سيدي بو زيد تعد العدة لحراك يرجح بعض ناشطي المدينة أن يتجاوز بكثير الانتفاضة السابقة. فمبشرات الثورة لا تزال هي نفسها. الأسوأ أن هناك من سعى ولا يزال لمصادرة الثورة وخداع أبنائها.

هدوء العاصمة التونسية لاحقاً يسهم أكثر فأكثر باحتفاظ زائرها عند مغادرة مطار قرطاج بما سمعه في سيدي بو زيد: «عار عار، بعد الثورة يرجع الاستعمار»، «الشوارع والصدام حتى يسقط النظام»، «يا والي يا حقير هن أزلماك واستقيل».

سمتها «الجزيرة» ثورة، وحصل ما حصل. خرجت سيدي بو زيد يومها، ولم تعد. يستغرب الأهالي ربط ثورة الشعب التونسي بيوم مغادرة بن علي السلطة، كان المشكلة كانت مع شخصه فقط. «قرنا على بن عليات سيدي بو زيد» يقول أول، ويشرح ثاب حفاظ هؤلاء على نفوذهم. لا يمكن سيدي بو زيد تكرار أغنية بن علي: «بالأمن والأمان يحيا هنا الإنسان». لولا بو عزيزي، لما زار سائح أو مسؤول حكومي سيدي بو زيد يوماً. وليس لديهم بالتالي ما يخشون عليه.

في القيروان يتعايش السلفي والصوفي والسياح بشورتاتهم القصيرة

رحل بن علي فاتاهم وال أشد منه تكبراً على طيبتهم ولؤماً. إنجازه الوحيد حتى الآن رفع أسوار ولايته، معتقداً أن حديدته ينفع. في نهاية الأسبوع الماضي، طعج المتظاهرون الحديد واقتحموا الولاية.

ترفض سيدي بو زيد تاليه بو عزيزي. سبق للمدينة أن طردت والدته حين تمادت في تمجيد ابنها. وفي الطريق تختصر إحدى اللوحات المشهد: تسمية شارع باسم بو عزيزي، استنفر الثائرون على تمجيد الفرد، فحطموا البلاطة. لكن سرعان ما أعاد آخرون كتابة اسم بو عزيزي بخط يدهم محل البلاطة. أما نصب عربته التذكاري فمهم، يبدو موعلاً في القدم. ولولا صورته العملاقة فوق مكتب البريد لما وجدت



حرفيون على شفير الانقراض يشتغلون في صناعات منقرضة

حملة دفاع فائسبوكية عن صحابة الرسول. تكفي الطريق إلى سيدي بو زيد الشعب ليصنع ثورة. طريق؟ يسألون متهمين: «لا بنية تحتية هنا ولا مياه شفة ولا مستشفى ولا عمل ولا سياحة ولا حرية أو عدالة أو بعض الاحترام... حتى ثورتنا صودرت قبل أن تصدر إلى المناطق الأخرى». لا يقبل أهالي سيدي بو زيد تسميتها «ثورة 14 جانفي»، اسم الثورة التونسية في مدينتها الأم: «ثورة 17 ديسمبر». في ذلك التاريخ أحرق رجل محل الحيوان في جزّ عربية ثقيلة يبلغ ثمنها في سيدي بو زيد خمسين ديناراً (نحو 33 دولاراً) نفسه. وفي ذلك التاريخ - بعيد الأهالي رسم خطوات الثورة الأولى - تلاقى الغاضبون الخارجيون من مقهى الاتحاد مع آخرين في حي النور الغربي - «حي فقير برشا» - تحت أنظار كاميرا ثبتت في الطبقة الثانية من بناية صغيرة تطل على الشارع، بدأت بثاً مباشراً. وكان أن

الظلم والفقر، تجاوزها كرامة لا تكسر وحب. لا يمكن وصف حب التونسيين، طيبتهم ودفقهم العاطفي.

أخيراً في وداع القيروان، يلاحظ زائرها أنه رغم كثافة جوامعها، لم يعلق في سمعه صوت أذان، فليس للجوامع هنا، كما للأحزاب والأفراد، مكبرات صوت.

سيدي بو زيد: الثورة مستمرة

بين القيروان وسيدي بو زيد، مدينة نصر الله وحفرة بطول طريق تشق سهلاً من الزيتون تحرسه أشجار صبير ملونة أخضر أصفر أحمر. تسارع الحاجّة في الباص الصغير إلى سؤال صبية لا تعرفها عما إن كان الشاب الذي يرافقها في الرحلة المسائية زوجها، فيما يردد أحد الشابين العشرينيين الجالسين في الخلف أناشيد إسلامية، بعدما ضاق ذرعاً بموسيقى الفنان الشعبية. وبقربه، يشنّ صديقه

موسكو: الإبراهيمي لا يملك خطة

دمشق تناقش «التهديئة خلال الأضحى»... وتدعو إلى انتخابات تشريعية لملء الشواغر

في وقت أغلق فيه

الاتحاد الأوروبي أجواءه أمام الطائرات السورية، شجعت واشنطن الدول المجاورة على مراقبة مجالها الجوي، فيما أعلنت موسكو أن الأخضر الإبراهيمي لا يملك خطة لحل للأزمة

وافقت دمشق على مناقشة طرح وقف إطلاق النار خلال عيد الأضحى، في وقت أعلنت فيه موسكو أن المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي لا خطة لديه لحل الأزمة، فيما شجعت واشنطن الدول المجاورة لسوريا على مراقبة مجالها الجوي.

وأعلنت دمشق استعدادها للبحث في طرح وقف إطلاق النار الذي دعا إليه الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي بمناسبة عيد الأضحى، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن أي مبادرة «تتطلب تجاوب الطرفين» لتنجح. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية، جهاد مقدسي، «نتطلع إلى لقاء السيد الإبراهيمي لفرى ما هو موقف الدول النافذة الأخرى التي أجري محادثات فيها خلال جولته». وأضاف هل ستمارس هذه الدول «الضغط على المجموعات المسلحة التي تستضيفها وتموّلها وتسّلحها لكي تلتزم بوقف إطلاق النار هذا».

في موازاة ذلك، قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إن مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي ليس لديه بعد خطة لحل الأزمة السورية. وأشار بوغدانوف في حديث لوكالة «نوفوستي» إلى أن «كما نفهم، لا يوجد للإبراهيمي بعد خطة لحل الأزمة السورية. لكن لديه أفكاراً عامة لوسائل تحقيق ذلك. وهو بنوي بشكل خاص استخدام بنود خطة سلفه كوفي أنان والبيان الختامي لمؤتمر مجموعة العمل في جنيف». بدوره، أعلن

نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن مجلس الأمن الدولي هو الجهة الوحيدة القادرة على إرسال قوات سلام إلى سوريا، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب موافقة دمشق أيضاً.

في السياق، أعلنت جامعة الدول العربية أن أمينها العام نبيل العربي سيلتقي اليوم الأخضر الإبراهيمي في مقر الجامعة في القاهرة. واعتبر نائب الأمين العام للجامعة العربية، أحمد بن حلي، أن لقاء العربي مع الإبراهيمي «في غاية الأهمية» بعد الجولة الهامة التي قام بها الإبراهيمي في عدد من دول المنطقة. وأضاف بن حلي أن العربي سيستمع من الإبراهيمي إلى شرح لنتائج هذه الجولة وسيناقش معه الاقتراحات التي استمع إليها خلال جولته، مشيراً إلى أن مهمة

في شمال حلب امس (توسيف مصطفى - أ ف ب)



الإبراهيمي في سوريا صعبة، وكل الدول العربية عبّرت عن دعمها له. واعتبر أن «المهم هو كسر دائرة العنف الدائرة بهدنة أو بشكل نهائي»، مشيراً إلى أن «كسر دائرة العنف في سوريا، بدون شك سيخلق مناخ جديد».

من ناحيتها، طلبت الولايات المتحدة من الدول المجاورة لسوريا مراقبة مجالها الجوي، وذلك بعد اعتراض تركيا طائرة سورية كانت تقوم برحلة بين موسكو ودمشق وعلى متنها عتاد عسكري. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، «نشجع كل جيران سوريا على توخي الحيط في استخدام مجالهم الجوي، خصوصاً أن لدينا حالياً حالة ملموسة». وأضافت نولاند «ندافع عن القرار الذي اتخذته

اللجنة المستقلة للتحقيق، تهتم النظام و«الجيش الحر» بانتهاك حقوق الإنسان

تركيا على أثر ما يبدو أنه انتهاك لمجالها الجوي، ونحن صراحة لم يفاجئنا اتخاذ السوريين تدابير انتقامية».

في هذه الأثناء، اعتبر رئيس اللجنة المستقلة للتحقيق حول سوريا، باولو بينيرو، أن «الخروقات لحقوق الإنسان شهدت تصاعداً كبيراً خلال الأشهر الأخيرة، وهذه الانتهاكات الأخيرة لحقوق الإنسان تعتبر جرائم حرب ارتكبتها القوات الحكومية منذ شهر تموز السنة الماضية، وهذه الخروقات هي ضد قوانين حقوق الإنسان لاننا نشهد صراعاً مسلحاً وحصلت جرائم قتل واعتقالات ميدانية وانتهاكات جنسية ولحقوق الأطفال، ورأينا خلال الشهر الأخير هجمات عشوائية ضد المناطق السكنية للمدنيين في مختلف المناطق».

وأشار في مؤتمر صحفي إلى أن «هذه الانتهاكات تم ارتكابها أيضاً من الجيش السوري الحر والجماعات المسلحة»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «هناك اختلافاً بين أعداد الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الحكومية والجيش السوري الحر والمستوى ليس نفسه لكن كلا الطرفين يرتكبان هذه الانتهاكات والخروقات».

إلى ذلك، حدّد الرئيس السوري بشار الأسد الأول من كانون الأول موعداً لإجراء انتخابات تشريعية لملء خمسة مقاعد، من بينها اثنان شغرا بعد انشقاق نائبين، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

والمقاعد الخمسة هي واحد عن دائرة محافظة حماه الانتخابية، وآخر عن دائرة ادلب، ومقعدان عن دائرة حلب ومقعد عن دائرة الحسكة. وشغرا اثنان من هذه المقاعد بعد انشقاق النائبة اخلص بدوي والنائب حسن البش. والاثنان كانا نائبين عن حلب ولجأ إلى تركيا. وشغرا مقعد ثالث جراء تعيين صطام جدعان الدندح سفيراً لسوريا في العراق في التاسع من تشرين الأول الجاري. أما المقعدان المتبقيان فشغرا بتعيين غسان قنطاري محافظاً لدير الزور ونزار موسى محافظاً لطرطوس.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

باريس تنظم إدارة «المناطق المحرّرة»... والمعارضة تشكّل «قيادة مشتركة»

تعمل باريس على دعم هيئات مدنية سورية لإدارة «المناطق المحرّرة»، فيما يعمل المعارضون على توحيد قيادتهم كسباً للرعى الغربي لتزويدهم بأسلحة ثقيلة، في حين استمرت الاشتباكات في مناطق مختلفة، وتركزت في حلب ومعزة النعمان.

وتنظّم فرنسا اليوم اجتماعاً لدعم «المجالس الثورية المدنية» السورية التي تتولى خصوصاً إدارة المناطق «المحرّرة» في شمال سوريا، بمشاركة ممثلي منظمات غير حكومية وموظفين كبار من عشرين بلداً. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فانسان فلورياني، إن ممثلين عن خمسة «مجالس مدنية» سورية سيشاركون في هذا الاجتماع، الذي تنظمه وزارة الخارجية الفرنسية في حضور وزير الخارجية لوران فابيوس، لكنه لم يقدم مزيداً من الإيضاحات عن المشاركين. وأضاف فلورياني أن «مساعدة المناطق المحرّرة تهتم الكثير من المنظمات غير الحكومية والدول. يجب أن تعقد لقاءات لتطوير هذا النوع من آلية المساعدة. ويتعلق

الأمر بتقاسم الخبرة، وربما بدء تنسيق بين جميع المبادرات التي يمكن اتخاذها». في هذه الأثناء، قال مصدران بالمعارضة السورية إن المعارضين اتفقوا على تشكيل قيادة مشتركة للإشراف على معركتهم للاطاحة بالنظام، بعدما تعرضوا لضغط متزايد من مؤيديهم الأجانب للتوحيد. ويهدف القرار الذي اتخذه عشرات المعارضين، ومنهم قادة الجيش السوري الحر، في اجتماع داخل سوريا يوم الأحد إلى تحسين التنسيق العسكري بين المقاتلين وخلق قيادة واحدة يأملون أن تكون القوى الخارجية مستعدة لتزويدها بأسلحة أقوى. وقال مصدر بالمعارضة «تمّ التوصل للاتفاق. يحتاجون فقط لتوقيعه الآن». وأضاف أن المؤيدين الأجانب «يقولون لنا: نظموا انفسكم واتحدوا. نريد فريقاً واضحاً وذا صدقية لتزويده بأسلحة نوعية».

السورية «سانا» إن وحدة من القوات السورية المسلحة «نفذت عملية نوعية أسفرت عن مقتل عشرات الإرهابيين قرب المعهد الرياضي في بستان الباشا». كما تعرضت قرى وبلدات في ريف معرة النعمان للقصف بالطيران هو الأعنف منذ سيطر المقاتلون المعارضون على هذه المدينة الأسبوع الماضي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكما أفاد المرصد عن تعرض «قرى وبلدات حيش، ومعرشمشة، ومعرشمارين، وتلمنس، والدير الغربي، وبسيدة في ريف معرة النعمان تعرضت للقصف من طائرات حربية سورية» تواجه «بنيران مضاد طيران للكنايب الفائرة». وأشار إلى أن الجيش النظامي «يحاول حشد قواته لاستعادة معرة النعمان لكنه يواجه مشكلة في إيصال الإمدادات الغذائية لعناصره الموجودين في المنطقة».

كذلك استهدف المقاتلون المعارضون نقاطاً عسكرية في محيط معرة النعمان، منها هجوم «نفذه مقاتلون من جبهة النصرة ومن الكنايب الفائرة المقاتلة»

الاشتباكات مستمرة في مناطق مختلفة وتصعيد في حلب ومعرة النعمان

«وافقته اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والكنايب الفائرة المقاتلة في محاولة من القوات النظامية للسيطرة على المنطقة»، بحسب المرصد.

وفي مدينة حمص، تعرض حي الخالدية للقصف ودارت اشتباكات في محيطه، بحسب المرصد.

في سياق آخر، قال وزير المالية التركي محمد شيمشك إن بلاده أنفقت 400 مليون ليرة (220 مليون دولار) من الميزانية الحكومية على اللاجئين السوريين حتى الآن، فيما أعلن وزير الخارجية الألماني، غيدو فسترفيلي، أن ألمانيا «على استعداد مبدئياً» لاستضافة سوريين لاجئين في تركيا، وإنما في إطار خطة نولية. كما لفت إلى أن «القسم الأكبر من اللاجئين يريدون البقاء في المنطقة (الحدودية مع تركيا) ليتكفوا من العودة فوراً إلى بلادهم، عندما تسمح لهم الظروف بذلك مجدداً».

وأضاف الوزير الألماني أن ألمانيا تشدّد لهذا السبب على المساعدة الإنسانية في مكان تواجدهم.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

الكويت

مواجهات في ساحة الارادة والشرطة تعتقل 6 معارضين

الكويت - فادي الزين

في وقت كان عدد من قادة الدول يتوافدون إلى الكويت أول من أمس، من أجل حضور قمة مؤتمر حوار التعاون الآسيوي، كانت حشود المعارضة تتوافد تباعاً إلى ساحة الإرادة في وسط العاصمة، الكويت، للمشاركة في تجمع أقيم تحت عنوان «كفى عبثاً»، وشهد تصعيداً كبيراً تخطى «الخطوط الحمراء»، وخصوصاً تجاه مقام أمير البلاد، بحسب وزارة الداخلية، وانتهى بصدامات حادة مع قوى الأمن أدت إلى جرح 4 متظاهرين، واعتقال عدد منهم بينهم نجل النائب البارز أحمد سعدون.

وبينما اختلفت، كالعادة، التقديرات بشأن عدد الحضور، بين خمسة آلاف بحسب إحصاء الأمن و20 ألفاً بحسب المنظمين، وجهت المعارضة خلال التجمع، رسالة حاسمة إلى السلطة مفادها رفض أي تعديل لقانون الانتخاب الحالي، وهو المطلب الأساسي للمعارضة، إذ إنها ستفقد إمكانية استعادة الغالبية التي نالتها في انتخابات شباب الماضي البظلة، في حال تعديل القانون.

ووجهت المعارضة سهامها تجاه أسرة آل الصباح الحاكمة، إذ قالت إن سلطة «الأمة مستمدة من 182 مادة في الدستور مقابل مادة واحدة لمصلحة أسرة الحكم». كما شكلت ولاية العهد جزءاً من خطابات المعارضة، التي حذرت من مخطط وضع رئيس الوزراء السابق ناصر المحمد الصباح، الذي كان استقال العام الماضي على خلفية أزمة «النواب القبيضة»، على كرسي ولاية العهد، لإيصاله بعدها إلى الإمارة.

لكن الحدث الأبرز في التجمع، كان لغة التحدي الواضحة التي شكّلت لحظة فارقة في تاريخ الكويت، حيث وجّه النائب المعارض مسلم البراك تحذيراً مباشراً لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح، قائلاً له «إن نسمح لك (كزرها 10 مرات) يا صاحب السمو أن تمارس الحكم الفردي».

وسأل البراك الأمير «هل تريد يا سمو الأمير أن يسجل التاريخ في عهدك ضرب المواطنين ونهب البلد وأموالها؟ الشعب الكويتي يرفض الحكم الفردي رفضاً قطعياً منك أو من أي حاكم يأتي بعدك». وأضاف «خاطبك اليوم لأنك الوحيد في السلطة، فلا يوجد مجلس ولا حكومة ولا



من المواجهات أمام البرلمان الكويتي أول من أمس (محمد جاسم - رويترز)

صوت في البلد إلا صوتك فاستمع إلى صوت الشعب الذي يخشى أمرين: الحياة والرزق، وهما ليسا بيدك أو بيد أحد وإنما بيد الله».

ومضى البراك، في مخاطبة الأمير، «أقول لك إنك وضعت الـ35 نائباً والشعب في كفة والخرافي والصقر في كفة، ورجحت كفة الخرافي والصقر»، في إشارة إلى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ومحمد الصقر، النائب السابق البارز، الذي كان مرشحاً لرئاسة مجلس 2012 المنبطل، وخسر أمام مرشح المعارضة أحمد سعدون. وأضاف «في أدراج الديوان الأميري خمس دوائر، بصوت لإرضاء الخرافي وبصوتين لإرضاء الصقر»، في إشارة كذلك إلى مخاوف المعارضة من تعديل آلية التصويت في الانتخابات لمصلحة السلطة ومن يدعمها.

كذلك حذر البراك الأمير من خطورة التصادم مع المعارضة، مشدداً على أنها لن تقبل إصداره مرسوماً خاصاً يغير تقسيم الدوائر، مضيفاً «بذلك تكون من عقدت الحبال ومسؤوليتك أن تحلها». وانتهى التجمع بصدامات ومواجهات

المعارضون يصعدون لهجة التحدي ويوجهون تحذيراً مباشراً للامير

حادة بين المتظاهرين ورجال الأمن الذين القوا القبض على 6 من المحتجين، منهم ابن سعدون. واستخدمت الشرطة العصي لمنع المتظاهرين من الانضمام إلى التجمع. وهذه أول مواجهة بين الشرطة ومنتظاري منذ عام.

وأصدرت وزارة الداخلية بياناً حفّلت فيه مسؤولية الأحداث لعدد من «مثيري الشغب والعنف»، مشيرة إلى «قيام عدد من المتظاهرين والمتجمهرين في الساحة المقابلة لمجلس الأمة بتنظيم مسيرات والقيام بأعمال شغب وعنف

خارج نطاق الساحة المخصصة للمتظاهر السلمي والتعبير عن حرية الرأي مما أدى إلى إعاقة حركة السير وتعطيل المصالح».

وإذ أكد أن رجال وأجهزة الأمن تحلوا بـ«الصبر وضبط النفس إلى أبعد الحدود»، ذكر البيان أن «ذلك لم يثن بعض مثيري الشغب والعنف، وفق مخطط معدّ سلفاً، من الإحتكاك برجال الأمن والتعدي عليهم بإلقاء الحجارة والزجاجات». وأضاف «كما أسقطوا الحواجز الحديدية وأتلفوها، ما أصاب عدداً من رجال الأمن وعدداً من المتجمهرين أنفسهم بإصابات مختلفة استدعت نقل بعضهم إلى المستشفى لاستكمال العلاج».

وكانت المعارضة قد رفضت قبل يوم من التجمع، رغبة أمير البلاد في تأجيل تجمعها إلى ما بعد انتهاء القمة الآسيوية ومغادرة الوفود البلاد، مؤكدة أن الإلغاء لن يتم إلا بإصدار الحكومة لبيان يؤكد إجراء الانتخابات وفق القانون المعمول به حالياً.

وتتألف المعارضة الكويتية من قوى عديدة، إلا أن أبرزها «الحركة الدستورية الإسلامية»، التي تعتبر ممثلة «الإخوان المسلمين»، وهي الأكثر تعنتاً وتصلباً في مواجهة السلطة، رغم أن عدد نوابها لم يكن يتعدى خمسة نواب في المجلس المبطل.

ومن القوى البارزة أيضاً «التكتل الشعبي» بقيادة السعودون والبراك، وهو التكتل الذي يتبنى بعض القضايا الشعبية ويشكل البدو النسبة الغالبة من مؤيديه. وقد طالت هذا التكتل اتهامات كثيرة بأن قطر تقف وراءه، ما استدعى نفياً من رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني. وبالنسبة للتجمع السلفي، الذي يعتبر ضمن المعارضة أيضاً، فيشهد تبايناً بين أعضائه، بين من يدعو إلى التهدئة ومن يدعو إلى التصعيد.

ويبدو أن الأمور تسير نحو مزيد من التصعيد في الشارع، رغم بيان الداخلية والاعتقالات والاشتباكات، إذ دعت جماعة معارضة رئيسية في إلى اعتصام أمام البرلمان يفترض أن يكون قد جرى ليل أمس. وكتب الناشط أحمد الدين في رسالة قصيرة للصحافيين «تدعو الجبهة الوطنية لحماية الدستور المواطنين إلى اعتصام في ساحة الإرادة الساعة 6 مساء الثلاثاء تضامناً مع الشباب المعتقلين».

عربيات دوليات

الأردن يدعو إلى مساندة في خدمات اللاجئين

حثّ الملك الأردني عبد الله الثاني (الصورة) المجتمع الدولي على الاستمرار في مساندة جهود بلاده في تقديم الخدمات لآلاف اللاجئين السوريين، بحسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. وأشار البيان إلى أن عبد الله الثاني دعا، خلال استقباله وزير الخارجية البرازيلي انطونيو



باترويتا، «إلى مساندة الأردن في جهوده لتقديم الخدمات للاجئين السوريين، وتمكين المملكة التي تعاني شح الموارد من توفير الخدمات الأساسية التي يحتاجون إليها».

(أ ف ب)

وفد من الفاتيكان إلى سوريا

قرر البابا بنديكطوس السادس عشر «إرسال وفد إلى دمشق في الأيام المقبلة للتعبير عن تضامنه الاخري مع كل الشعب السوري، كما أعلن الكاردينال تارثيشيتسيو بيرتوني المسؤول الثاني، في الكرسي الرسولي بحسب اذاعة الفاتيكان. وقال الكاردينال بيرتوني، خلال سينودوس التبشير الجديد، «لا يمكننا أن نكون مجرد متفرجين على المساة الدائرة في سوريا»، مؤكداً أن مبادرة البابا يدعمها بقوة الاساقفة المجتمعون في هذه المناسبة.

(أ ف ب)

السيرف الأميركي في أنقرة: لا حرب بين تركيا وسوريا

قال السيرف الأميركي في تركيا، فرانسيس ريكاردوني، إن واشنطن لا ترى إمكان وقوع حرب بين تركيا وسوريا. وأشار إلى أن أنقرة لن تقع في الفخ الذي ينصبه الرئيس السوري بشار الأسد. وأكد استمرار مشاركة المعلومات الاستخباراتية مع الدول الصديقة لأميركا وبينها تركيا. (يو بي أي)

القاهرة تطلب توضيحاً لمقتل مصريين في سوريا

أكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، أنها وجّهت «مذكرة عاجلة» إلى دمشق تطالبها بتوضيحات حول مقتل 3 مصريين خلال معارك في حلب وحمص. وبحسب بيان الوزارة، فإن دمشق تؤكد أن أحد المصريين الثلاثة كان يقود مجموعة مسلحة في ريف حلب. (أ ف ب)



صوت لبنان
100.3 100.5

صوت لبنان، أخبار كل لبنان



غزة

احمد
الضبة

أبو العبد تخطى عقبة رئاسة الحكومة التي قد تمنعه عن

هنية تخطى
عقبة الحكومة
بتسليم مهامه
لنائبه (أ ف ب)

لا يزال الغموض يلف انتخابات المكتب السياسي لـ«حماس»، فبعد اعتكاف خالد مشعل عن الترشح، وارتفاع أسهم موسى أبو مرزوق، جاء قرار إسماعيل هنية أمس تكليف نائبه صلاحيات رئاسة الحكومة، ليشير إلى نيّة أبو العبد المنافسة على رئاسة المكتب

هنية يشق طريقه
الى المكتب السياسي!

الحالي، والذي يحظى بدعم كبير بين أوساط الحركة في الداخل والخارج. وبحسب مصادر مطلعة في حكومة هنية، بات زياد الظاظا بموجب التكليف الجديد، يقوم بكافة المهام الرسمية للحكومة، بما في ذلك ترؤس الاجتماعات الأسبوعية للحكومة، وهو ما يمهد لانتقال هنية من رئاسة الحكومة، الى مرحلة جديدة. ولعل ما شجع هنية على التفكير في ترشيح نفسه لقيادة «حماس»، هو الفوز الساحق الذي حققه أخيراً في انتخابات قيادة الحركة في غزة بحصوله على 85 في المئة من الأصوات، ما يتيح له الفرصة للتنافس على اعتلاء الهرم السياسي لـ«حماس»، إضافة إلى انسحاب خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي الحالي، من المنافسة على المنصب، وإعلان صالح العاروري، عضو المكتب السياسي في الضفة الغربية والذي يحظى بتشجيع ودعم خالد مشعل، عدم نيته للترشح لانتخابات المكتب السياسي. أحداث كانت بمثابة حافزاً لهنية، أكثر الشخصيات الحماسوية شهرة ورمزية داخلياً وخارجياً بعد مشعل. ويرى مراقبون في غزة أن أمر خوض هنية تجربة ترؤس الحركة

بات من الواضح أنّ رئيس الحكومة المقالة، إسماعيل هنية، يعدّ العدة للظفر برئاسة المكتب السياسي للحركة خلفاً لخالد مشعل. تأكيده، أمس، على قراره السابق بمنح كافة صلاحياته لنائبه الدكتور زياد الظاظا، وزير الاقتصاد السابق، وإعلانه نيته التفرغ لشؤون الحركة والعمل التنظيمي في قطاع غزة، خير دليل على أنّه اتخذ قراراً لا رجعة فيه لخوض معركة نيل لقب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، لكن تبقى طريقه متعثرة، إذ يتعين عليه أن يتخطى عقبات معقدة للوصول الى غايته، ولا سيما أنه يستحيل عليه أن يجمع بين رئاستي الحكومة، وأن كانت منزوعة الصلاحيات، والحركة.

ولم ينف هنية أو أي من قيادات الحركة في غزة التقارير التي تحدثت عن نيته الوصول الى رئاسة المكتب السياسي، بل كانت هناك تصريحات غير مسبوقة من القيادي البارز محمود الزهار، بأن ترؤس المكتب السياسي لا يعرف حدوداً جغرافية. ومن أبرز منافسي هنية على لقب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي

وأشار إبراهيم الى صعوبة انتخاب مجلس الشورى لهنية، لأن ذلك يتطلب استقالته من منصبه كرئيس وزراء، وهذا يعتبر مازقاً سياسياً ودستورياً كبيراً لـ«حماس» التي تقول منذ سيطرتها على غزة إن هنية رئيس شرعي، لأنّه كُلف من قبل الرئيس محمود عباس، واستقالته تعني ضربة قاضية لشرعية «حماس» في غزة، بما

الأسباب، بحسب إبراهيم، أن «حماس» تفضل أن يكون رئيس المكتب السياسي من خارج فلسطين؛ فالحركة لا تحبذ رئيساً من الداخل يمكن منعه من السفر أو اغتياله من قبل إسرائيل بسهولة، إضافة الى أن مهام رئيس المكتب السياسي معظمها دبلوماسية تتطلب حرية التنقل من بلد لآخر بسهولة ودون عوائق. وهذا الأمر لا ينطبق على هنية.

بات محسوماً، وأن تعيين نائب له بصلاحيات كاملة جاء لهذا السبب. لكنهم يستبعدون نجاحه في تحقيق غايته.

وقال الكاتب والمحلل السياسي من غزة، مصطفى إبراهيم لـ«الأخبار»، إنه من الواضح أن هنية يريد أن يصبح رئيساً للمكتب السياسي في الفترة المقبلة، لكن هناك ظروفًا تحول دون ذلك. أهم هذه

الحرب على القطاع: تهويك إسرائيلي هدفه انتخابي

أنه حامي الحمى الذي يستطيع أن يردع أي خطر قادم من غزة»، مؤكداً أن «غزة غالباً ما تكون كبش الفداء في كل صراع سياسي إسرائيلي خلال فترات الانتخابات».

وأوضح الخبير السياسي أن التصعيد «ممكن أن يزداد خلال الأيام المقبلة لإشعال حملة تنتهاها الانتخابات»، لكن من غير الوارد وقوع حرب شاملة، «لأن الحرب ليست في مصلحة إسرائيل في هذه المرحلة، نظراً إلى التغييرات الإقليمية في المنطقة بعد الربيع العربي، خصوصاً مع وصول الإخوان المسلمين الى سدة الحكم في مصر».

إضافة الى ذلك، فإن الحرب الشاملة تعني القضاء على «حماس» أو على الأقل إضعافها، «وهذا ما لا تريده إسرائيل، لأنها المستفيد الأول والأخير من الانقسام الفلسطيني، كما أن القضاء على «حماس» يعني تسليم السلطة إلى فصيل آخر، على الأرجح الجهاد الإسلامي، وهذا لن يكون يتأتا في صالح إسرائيل»، على حدّ تعبير أبو سعدة.

وتتمسك «حماس» وبعض فصائل المقاومة بهدنة هشّة مع دولة الاحتلال منذ انتهاء الحرب على غزة في كانون الثاني 2009. وعادة ما تتدخل مصر وجهازها الاستخباري الراعي لهذه الهدنة لتهدئة الأوضاع بعد اندلاع أحداث عنف وخرق الهدنة، لكن هذه المرة لم يصدر أي تصريح من الجانب المصري بشأن التصعيد الأخير، باستثناء ما نقل عن مكتب رئيس الحكومة في القطاع

المناخمة للقطاع. وكان السعيدني معتقل لدى أجهزة أمن «حماس» منذ عامين، قبل أن يطلق سراحه قبل شهرين، وهو أيضاً مطلوب من قبل أجهزة الأمن المصرية.

ورغم أن العملية الأخيرة كانت كبيرة باهدافها، فإن المحلل السياسي مخيمر أبو سعدة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة، رأى أن ما جرى خلال هذا الأسبوع ما هو الا تصعيد روتيني. وقال لـ«الأخبار» إن «الاغتيال يعتبر عملية كبيرة وضربة قوية لفصائل المقاومة، خصوصاً السلفية منها»، لكنه أكد أن «هذا الاغتيال ليس الأكبر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي شهد اغتيالات لقيادات كبيرة في فصائل مؤثرة مثل فتح وحماس».

ورأى أبو سعدة أن التصعيد الإسرائيلي المصحوب بردود فعل قوية من قبل الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة «حماس» وجناحها العسكري كتائب القسام، يأتي في إطار ما تسميه إسرائيل الحرب على الإرهاب في قطاع غزة.

ولم يستبعد أن يكون لهذا العدوان الإسرائيلي الأخير مآرب سياسية واضحة، أهمها الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، «التي ستكون الغلبة فيها لمن يضرب بيد من حديد كل من تطاول على أمن دولة إسرائيل». وأشار إلى أن توقيت العملية يؤكد هذه الرؤية، «فالانتخابات باتت على الأبواب، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يريد أن يوصل رسالة الى المجتمع الإسرائيلي مفادها

صاروخاً مضاداً للطائرات ضدّ طائرة إسرائيلية، لكنه أخطأ هدفه. وقالت إنه توجد معلومات لدى إسرائيل منذ 6 سنوات عن وجود صواريخ مضادة للطائرات في حوزة «حماس» في من صحة هذه المعلومات. ورجّحت مصادر عسكرية إسرائيلية أن يكون هذا الصاروخ من طراز «ستريلا»، وصل إلى غزة من مخازن الأسلحة الليبية بعد سقوط نظام معمر القذافي. وأدعت الصحيفة أن 1000 صاروخ كهذا اختفت من المخازن الليبية، وبحثت قوات أميركية عنها ولم تعثر سوى على بضع مئات منها.

رغم أجواء الحرب هذه، فإنّ مراقبين استبعدوا أن يكون لدى سلطات الاحتلال نية في شنّ حرب واسعة ضدّ القطاع على غرار عدوان الرصاص المصهور ما بين عامي 2008 و2009، وراوا أن التصعيد الأخير هدفه الأساسي سياسي وليس عسكرياً. مع ذلك، يؤكدون أن المشهد في القطاع سيبقى مرشحاً لتصعيد متقطع، من دون الوصول الى حرب إسرائيلية كاسحة.

وكان من أبرز ملامح هذا التصعيد اغتيال هشام السعيدني، الملقب بأبو وليد المقدسي، زعيم حركة «التوحيد والجهاد»، المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، والذي يعدّ ضربة قاسمة للتنظيمات السلفية في القطاع، والتي نشطت أخيراً في تحديدها لإسرائيل من خلال إطلاق عشرات صواريخ الـ«غراد» على المناطق

في أول ردّ فعل لها على التصعيد الإسرائيلي الأخير ضدّ قطاع غزة، والذي استهدف سلفيي القطاع، بحيث أدى الى استشهاد خمسة نشطاء بينهم قائد للحركة السلفية، أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية أن هذا التصعيد مقدّمه لعملية واسعة النطاق ضدّ قطاع غزة؛ تكهنّ لم ينفه جيش الاحتلال، الذي هدّد على لسان قياداته بشنّ عملية عسكرية واسعة ضدّ القطاع إذا ما استمر إطلاق الصواريخ، الذي تبنته بنحو أساسي في الفترة الأخيرة الحركات السلفية. تصعيد لم تردّ فصائل المقاومة عليه بالصمت، لكن كان لها ردّ مباشر وغير مسبوق، بحيث ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن كتائب القسام أطلقت الأسبوع الماضي، ولأول مرة،



المنصب

أن أي تكليف جديد يجب أن يأتي من مكتب عباس في رام الله. ويتميز نظام انتخاب قيادة الحركة في «حماس» عن باقي التنظيمات الفلسطينية؛ فالحركة تتحرى السرية التامة في عملية اختيار قيادتها. كما أن من يختار مسؤول المكتب السياسي وأعضاءه هو مجلس شورى الحركة، الذي لا يُعرف عدده أو هوية أعضائه الموزعين بالتساوي في الضفة وغزة وسجون الاحتلال، بالإضافة إلى الخارج.

ولهذا السبب كان للكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف المقرب من حركة «حماس»، رأي مغاير لإبراهيم، واعتبر أن الحديث عن ترشيح هنية نفسه لرئاسة المكتب السياسي، لا قيمة له لأن مجلس الشورى هو من يختار من بين قيادات الحركة دون تقديم طلبات من قبل أعضاء المكتب السياسي للترشح.

وقال الصواف، الذي يشغل أيضاً منصب المدير العام في وزارة الإعلام التابعة لـ «حماس»، إن الانتخابات لا تجري بها منافسة أو ترشيح، مضيفاً أن مجلس الشورى يختار الأفضل والأجدر بالمنصب.

وعن موضوع تعيين هنية نائباً له بصلاحيات كاملة تمهيداً لرئاسة المكتب، أكد الصواف أن هنية رئيس للحركة في غزة، وهو أيضاً رئيس للوزراء، وتعيينه نائباً له لا يعتبر مؤشراً على نيته نيل منصب رئيس الحركة، ولكن جاء هذا القرار من باب توزيع المهام والأحمال، لأن الحكومة تتطلب جهداً كبيراً وكذلك قيادة الحركة في غزة.

مع ذلك، لم يستبعد الصواف احتمال فوز هنية بمنصب رئيس المكتب السياسي، كما لم يستبعد فوز أي شخصية أخرى من المكتب السياسي، مؤكداً أن الأمر في غاية السرية والتعقيد، وقد لا يعلن مجلس الشورى اسم الرئيس الجديد لدواع أمنية أو استراتيجيّة.

إسماعيل هنية، عن إجراء اتصالات مع الجانب المصري لهذا الغرض، وتأكيد الاستخبارات المصرية أنها تقوم بما يجب فعله.

ورأى البعض أن هذا قد يكون سبب انشغال القيادة المصرية الجديدة بالمشاكل الكبيرة التي تحيط بمصر، وخصوصاً مشكلة الإرهاب على الحدود المصرية في سيناء. وقال المحلل السياسي الأكاديمي ناجي شراب، إن القيادة في مصر مشغولة بعدة قضايا، أهمها محاربة الجماعات السلفية في سيناء، والتي باتت تمثل خطراً واضحاً على الأمن القومي المصري، لذلك قد تكون مشغولة ببعض الشيء عن قطاع غزة وما يدور فيه.

وأضاف شراب أن إسرائيل اتخذت قراراً بالحرب على غزة، لكن هذا القرار لم يحن تنفيذه بعد، مستبعداً أن تقوم إسرائيل بشن حرب في الفترة الراهنة، لانشغالها بملفات أكثر حساسية، مثل إيران ومشروعها النووي.

وعن تصريحات بعض قيادات «حماس» بأن الهدف الأساسي للتصعيد الأخير جس نبض رد فعل القيادة المصرية الجديدة إذا ما هاجمت إسرائيل قطاع غزة، يقول شراب إن إسرائيل تأخذ بالحسبان رد الفعل المصري لأي عملية إسرائيلية في غزة، وخصوصاً بعد وصول الإخوان، لكنه أكد أن إسرائيل تاريخياً لا تأخذ في الاعتبار أي بعد أو تغير إقليمي إذا ما كان الأمر يتعلق بقضية أمنها وبقائها.

مسيرات «مصر مش عذبة» ضد الإخوان رداً على «جمعة الغدر»

تستعد القوى المدنية المصرية للعودة من جديد إلى ميدان التحرير يوم الجمعة المقبل تحت شعار «مصر مش عذبة... مصر لكل المصريين»

القاهرة - الاخبار

رفضت القوى المدنية في مصر الاستسلام لعرض العضلات الذي مارسته جماعة الإخوان المسلمين على معارضي أداء الرئيس المصري، محمد مرسي، في ميدان التحرير يوم الجمعة الماضي، معلنة تنظيم ثلاث مسيرات رئيسية جديدة، يوم الجمعة المقبل، تحت شعار «مصر مش عذبة... مصر لكل المصريين».

وأوضح الناشط في التيار الشعبي، بزعامه حمدين صباحي، خالد تليمة، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، بالاشتراك مع حزب الدستور وعدد من القوى الوطنية لإعلان خريطة التحرك، أن المسيرة الأولى ستطلق من ميدان مصطفى محمود بقيادة وزير الصحة الأسبق، عمرو حلمي والتيار الشعبي. أما المسيرة الثانية فستتحرك من دوران شبرا بقيادة عضو الحزب المصري الديمقراطي باسم كامل وعدد من القوى الثورية، على أن تحرك الثالثة من السيدة زينب وعلى رأسها القيادة في حزب الدستور جميلة إسماعيل والناشط أحمد حرارة لتنتهي في ميدان التحرير.

وأشار تليمة إلى وجود مسيرتين أخريين تتحرك إحداهما إلى مجلس الشورى، وذلك للمطالبة بدستور لكل المصريين بكافة طوائفهم، ثم تتحرك

الأخرى إلى ميدان عابدين للمطالبة بإقرار العدالة الاجتماعية. وسيشارك في التظاهرات إلى جانب التيار الشعبي المصري أحزاب الدستور، الذي يتزعمه محمد البرادعي، والمصري الديمقراطي الاجتماعي والتحالف الشعبي الاشتراكي والكرامة ومصر الحرة. كذلك ستتنضم الجمعية الوطنية للتغيير وعدد آخر من ممثلي الأحزاب والحركات والقوى الوطنية والشخصيات العامة.

وأصدر ممثلو الأحزاب في المؤتمر بياناً دعوا فيه جموع المصريين وقواهم السياسية والوطنية والثورية إلى المشاركة في المسيرات السلمية الحاشدة التي من المقرر أن تنظم يوم الجمعة للمطالبة بحق الشهداء والمصابين، «من طريق إعادة فتح التحقيقات في كل الأحداث الدموية من اندلاع الثورة مروراً بموقعة الجمل وأحداث مسرح البالون ومجلس الوزراء وماسبيرو وبورسعيد وانتهاءً بأحداث جمعة الغدر الماضية». وحملوا الرئيس المصري محمد مرسي، مسؤولية الحصول على كل المعلومات المتعلقة



بهذه الأحداث من الأجهزة السيادية المعنية، وطالبوا بتقديم المسؤولين والمتهمين عن الأحداث فوراً لمحاكمات عاجلة تحقق مفهوم العدالة الانتقالية وإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية بنحو متوازن لكتابة دستور يمثل كل المصريين. كذلك طالبوا باتخاذ إجراءات واضحة لتحقيق العدالة الاجتماعية والاهتمام بالمشكلات اليومية للمصريين.

وانتقد المشاركون أسلوب إدارة الدولة المصرية على مدار الأشهر الماضية «الذي بدأ واضحاً فيه محاولة هيمنة فصيل واحد على السلطة والتراجع عن وعود وتعهدات رئاسية سابقة، مع عدم إنكارنا أنه كانت هناك بعض الخطوات والقرارات التي كانت محل ترحيب ونوافق وطني. لكنها لم تلت حتى الآن الحد الأدنى من أهداف الثورة وأشواق المصريين».

وأشار موقعو البيان إلى أن بعض المنتخمين إلى الحزب الحاكم الجديد رفضوا حق قوى المعارضة في التعبير عن رأيها سلمياً في انتقاد الحزب الحاكم. ووفقاً للبيان، حاول هؤلاء التشويش على مسيرات المعارضة وتغيير عنوانها الرئيسي حتى حدثت الاشتباكات المؤسفة، «التي أوقعت العشرات من المصابين، في واحد من أسوأ الأيام التي أصابت مصر منذ اندلاع الثورة لينطبق عليه اسم «جمعة الغدر» بعدما شهد صداماً بين أبنائها الذين توحدوا أثناء ثورة على القمع والظلم».

وحمل الموقعون جماعة الإخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي، مسؤولية الدماء التي عادت لتسيل في ميدان التحرير، معتبرين سياسات من يحكمون وأساليب مواجهتهم لمعارضيتهم لم تتغير، وهو ما رأته هذه القوى تكراراً لأخطاء النظام السابق نفسها.

عربيات دوليات

اعتقال ناشط في البحرين

أفاد محامون بحرينيون بأن وزارة الداخلية البحرينية اعتقلت، أمس، الناشط الحقوقي محمد المسقطي، وقررت تحويله إلى النيابة العامة اليوم للتحقيق معه بتهمة المشاركة في تظاهرات الجمعة الماضي، حيث وقعت صدامات بين محتجين والشرطة. وأفاد محامون بأن المسقطي استدعي للتحقيق معه في مركز شرطة في المنامة بحضور محاميه. ويرأس المسقطي جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان، وينشط في رصد وتوثيق ما يقول إنها انتهاكات تقع ضد المحتجين.

(أ ف ب)

العفو تدعو السعودية إلى احترام حق التظاهر

دعت منظمة العفو الدولية السلطات السعودية، أمس، إلى احترام حق التظاهر بشكل سلمي بعد التحذير الذي وجهته الرياض إلى أقارب موقوفين من القاعدة ينظمون اعتصامات واحتجاجات. واعتبرت المنظمة أنه «يجب احترام حق الناس في الاحتجاج بشكل سلمي. كما يتعين على قوات الأمن الامتناع عن اعتقال واستخدام القوة المفرطة ضد الذين يمارسون هذا الحق». وأضافت «على السلطات السعودية التوقف عن أعمالها المتكررة لخنق محاولات الاحتجاج ضد الاعتقالات التعسفية بشكل واسع النطاق». وكانت وزارة الداخلية السعودية التي يرأسها أحمد بن عبد العزيز (الصورة) قد حذرت الأسبوع الماضي المشاركين في تجمعات



تدعو إلى إطلاق سراح محكومين أو موقوفين من القاعدة مؤكدة عزم رجال الأمن على التعامل «بحزم» مع المخالفين.

(أ ف ب)

انتخابات الأردن في 23 كانون الثاني

أعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات في الأردن، أمس، أنها حددت 23 كانون الثاني المقبل موعداً للانتخابات النيابية في البلاد، في وقت أكدت فيه الحركة الإسلامية المعارضة أنها ما زالت على موقفها الرافض للمشاركة في هذه الانتخابات. وقالت الهيئة في بيان إن «مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب قرر تحديد الأربعاء الموافق الثالث والعشرين من كانون الثاني، موعداً للاقتراع للانتخابات النيابية».

(أ ف ب)

القضاء الإداري يرجئ قرار حل التأسيسية

التصويت على المسودة النهائية للدستور داخل الجمعية سيتم الشهر المقبل

أرجأت محكمة القضاء الإداري في «مجلس الدولة» المصري، أمس، النطق بقرارها في دعاوى قضائية تُطالب بحل الجمعية التأسيسية الثانية للدستور إلى الأسبوع المقبل. وكانت الدائرة قد استأنفت أمس، للمرة الثانية، النظر في 43 دعوى قضائية تُطالب ببطالان الجمعية التي تقوم حالياً بوضع مشروع دستور جديد لمصر. وهي الجمعية الثانية التي تتشكل لهذا الغرض بعد أن صدر حكم قضائي سابق عن ذات المحكمة ببطالان تشكيل الجمعية التأسيسية الأولى التي تشكلت من 100 عضو نصفهم كان من نواب البرلمان بغرفتيه (مجلس الشعب المنحل حالياً ومجلس الشورى القائم).

وقال مصدر قضائي حضر الجلسة، إن جلسة أمس شهدت حالة من الصخب وتبادل الاتهامات بين مقيمي دعاوى الحل ووكلائهم من ناحية، وبين المحامين المدافعين عن استمرار الجمعية. وتسببت حالة الصخب في قيام رئيس الدائرة بطرد أحد المحامين الذي أحل بنظام الجلسة.

ومن أبرز مقيمي دعاوى حل الجمعية كل من المحامي شحاتة محمد شحاتة، صاحب حكم بطلان التشكيل الأول للجمعية التأسيسية، والنواب في مجلس الشعب السابق سامح مكرم عبيد وحلمي الفخراني وعصام شيحة.

من جهة ثانية، أعلن رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر، ماهر البحيري، رفض المحكمة للنص الخاص بها في مشروع الدستور الجديد للبلاد الذي تضعه اللجنة التأسيسية. وأكد، في مؤتمر صحفي، أن من بين أسباب الرفض، منح التعديلات الدستورية لرئيس الجمهورية حق تعيين رئيس المحكمة وأعضائها، مشيراً إلى أن هذا يعد تدخلاً من السلطة التنفيذية في شؤون السلطة القضائية. كذلك، اعتبر أن النص المقترح في الدستور الجديد يعني «أننا نرجع إلى الوراء»، بعد أن «حصلنا أخيراً» في العام 2011، أي بعد الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس السابق حسني مبارك، على تعديل تشريعي لا ينتج

(يو بي أي، رويترز، أ ف ب)

تونس

الحوار الوطني يعزز الانقسام السياسي!

مشاركة حزب بن جعفر في الحوار يشير إلى تفكك «الترويكا» وازدياد عزلة «النهضة»

عوضاً عن أن يشكل الحوار الوطني، الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل، فرصة لتلاقي القوى السياسية التونسية ومحاولة إيجاد حلول لخلافاتها، عمق الحوار الذي انطلق أمس من حالة الخلاف، وأظهر بوضوح تصدع الترويكا الحاكمة

تونس - نور الدين بالطيب

بعد مشاركة الرئيس المؤقت والرئيس الشرفي لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية، محمد المنصف المرزوقي، ورئيس المجلس الوطني التأسيسي الأمين العام للتكتل من أجل العمل والحريات، مصطفى بن جعفر، أمس، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار الوطني الذي دعا له الاتحاد العام التونسي للشغل، يمكن القول إن ائتلاف الترويكا الحاكم في تونس قد انفرط عقده.

فخلافاً لما كان منتظراً، اختار حزب «التكتل من أجل العمل والحريات» «الانسحاب» عملياً من ائتلاف الترويكا، بعدما وافق على المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني، الذي انطلق صباح أمس في قصر المؤتمرات وسط العاصمة التونسية خلافاً لشريكه في الحكم حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية.

حركة النهضة تمسكت بعدم المشاركة في هذا المؤتمر لسببين حددهما رئيس كتلة النهضة في المجلس التأسيسي، الصحبي عتيق. وهما مشاركة حزب نداء تونس ومطالبة بعض النقابيين بحل حزب حركة النهضة إثر تسريب شريط مصور لرئيس الحركة، راشد الغنوشي. إلا أن رئيس الحكومة حمادي الجبالي حضر بصفته الرسمية الحكومية.

حزب المؤتمر أيضاً لم يشارك، بعدما اعترض على مشاركة نداء تونس، فيما استجاب حزب التكتل لدعوة الاتحاد. وكان خطاب أمينه العام، رئيس البرلمان، مصطفى بن جعفر واضحاً في تأكيد الوحدة الوطنية والتوافق، وتفعيل آليات العدالة الانتقالية لتحقيق المصالحة التي ينشدها الجميع لتوفير ضمانات النجاح للانتقال الديمقراطي. وتجمع اليوم الطبقة السياسية في تونس على أن هذا الانتقال مهدد بفعل تنامي لغة

خطاب العنف والتخوين وأزمة الثقة بين كل الأطراف، سواء في الحكم أو المعارضة. ويجمع مؤتمر الحوار الوطني، الذي انطلق أمس، نحو خمسين حزباً تونسياً، إلى جانب المنظمات مثل الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والعمادة الوطنية للمحامين واتحاد الفلاحين. كذلك تشارك فيه مجموعة من الجمعيات الحقوقية والشخصيات الوطنية من بينها الزعيم التاريخي للمعارضة التونسية، أحمد المستيري، الذي ألقى كلمة شدد فيها على ضرورة التمسك بالإسلام الوسطي والاعتدال والتوافق.

التوافق نفسه شكل مطلباً مشتركاً في جميع المداخلات التي أقيمت أمس، حيث شدد الجميع على ضرورة التوافق على خريطة طريق للخروج من النفق والوضع، الذي يكاد يكون مأسوياً، والذي وصلت إليه البلاد والمفتوح على كل الاحتمالات.

هذا المؤتمر ينطلق من أرضية أعدها الاتحاد العام التونسي للشغل ستناقش بين كل القوى المشاركة في الحوار الوطني، التي تعمل على التمسك بمدنية الدولة والنظام الجمهوري ومكاسب دولة الاستقلال ونزب العنف واحترام حقوق الإنسان. كذلك تجتمع هذه القوى على أهمية ضمان الحريات وتكريس ثقافة المواطنة والقطع مع منظومة الاستبداد وتحجيد الإدارة والمساجد

والمؤسسات الاقتصادية والتعليمية والثقافية، فضلاً عن اعتبار مؤسسات الدولة الضامن الوحيد والمسؤول عن تطبيق القانون وحماية المؤسسات والممتلكات والمواطنين وصياغة منوال تنموي جديد.

هذه الأرضية تدعو أيضاً إلى التوافق على موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية وتركيبه الهيئة العليا للانتخابات وهيئة القضاء العدلي، إلى جانب هيئة الإعلام السمعي البصري والنظام السياسي والقانون الانتخابي وإصلاح المنظومة الأمنية والبنكية وشفافية الانتخاب في الوظيفة العمومية.

وجاء التقاء كل الأطراف حول مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل وغياب حزب النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحركة وفاء، المنشقة عنه، بمثابة إعلان مشهد سياسي جديد في تونس سمته الرئيسية عزلة النهضة وحليفها المؤتمر في المجلس التأسيسي، وهو ما سيؤثر حتماً على المناخ السياسي وعلى التحالفات، ولا سيما بعد مشاركة الرئيس المؤقت محمد المنصف المرزوقي، مؤسس حزب المؤتمر ورئيسه الشرفي، ويدي الأخير حرصاً واضحاً على أداء دور تعديلي في مناخ الاحتقان الذي تعيشه تونس. أما مصطفى بن جعفر، فبات واضحاً أنه يريد أن يكون له دور أكبر بصفته رئيساً للمجلس الوطني التأسيسي، السلطة العليا في البلاد خارج مظلة النهضة التي أقصت نفسها عن الحوار الوطني. هذا الإقصاء ستكون له تداعيات خطيرة على علاقاتها مع الأطياف السياسية، ولا سيما بعد تعدد القضايا ضد رئيسها ومطالبة بعض النواب والحقوقيين والنقابيين والجامعيين بحل الحركة.



واشنطن تشكل وحدة خاصة لبيّة لمحاربة الجهاديين

واشنطن - محمد دليح

تعمل الحكومة الأميركية، من خلال وزارتي الدفاع (البنتاغون) والخارجية، على تسريع وتيرة جهودها لمساعدة الحكومة الليبية على تشكيل قوة عسكرية خاصة للتصدي للميليشيات الليبية المسلحة التي تضم متشددين إسلاميين، على شاكلة من يشبه في مسؤوليتهم عن الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في أيلول الماضي، فيما أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أن من مسؤولياتها الحفاظ على سلامة الدبلوماسيين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن وثائق حكومية أميركية داخلية، أن حكومة الرئيس باراك أوباما، حصلت الشهر الماضي على مصادقة الكونغرس على نقل نحو 8 ملايين دولار من عمليات البنتاغون ومساعدات مكافحة الإرهاب المخصصة لباكستان في الموازنة، من أجل البدء في بناء قوة خاصة ليبية على مدار العام المقبل، والتي قد يصل عدد أفرادها في النهاية إلى نحو 500 فرد. وقال مسؤولون أميركيون إن «قوات العمليات الخاصة الأميركية قد تقوم بالكثير من التدريب كما يقومون مع

قوات مكافحة الإرهاب في باكستان واليمن»، مشيرين إلى أن الجهود الخاصة بتشكيل هذه الوحدة الجديدة كانت قد بدأت قبل الهجوم على قنصلية بنغازي. لكن الخطة اكتسبت أهمية جديدة في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الجديدة في طرابلس بسط سيطرتها على الفصائل المسلحة المتشددة هناك.

وأشارت مذكرة سرية داخلية لوزارة الخارجية الأميركية، تم إرسالها في الرابع من أيلول الماضي (قبل أسبوع من الهجوم على القنصلية)، إلى أن الهدف من الخطة هو تحسين «قدرة ليبيا على القتال والدفاع ضد التهديدات من القاعدة وأتباعها».

وقالت الصحيفة إن «قراراً نهائياً بشأن البرنامج لم يتم اتخاذه ولا تزال الكثير من التفاصيل مثل حجم وتركيب ومهمة القوة من غير تحديد، بيد أن المسؤولين الأميركيين ناقشوا الخطوط العريضة للخطة مع مسؤولين عسكريين ومدنيين ليبين كبار كجزء من حزمة أوسع للمساعدة الأمنية الأميركية».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون قوله إن «المقترح يعكس البيئة الأمنية وحالة عدم اليقين

في انتقال الحكم في ليبيا»، مشيراً إلى أن بنية الميليشيات المتعددة التي توفر الأمن هناك تحتاج إلى المزيد من التكامل مع النظام الأمني الوطني».

وأوضحت الصحيفة أن وثيقة الموازنة الخاصة بوزارة الخارجية إلى الكونغرس تشير إلى أن البرنامج سيكون مشجعاً أيضاً على زيادة الاحترافية واحترام حقوق الإنسان بالإضافة إلى أنها تقترح استخدام بعض من الأموال لشراء معدات القوة الخاصة.

وتشير الوثيقة أيضاً إلى 4 ملايين دولار إضافية لمساعدة ليبيا في تحسين السيطرة على حدودها، حيث إنه بعد الثورة تم نهب ترسانات أسلحة هائلة من معسكرات الجيش الليبي، ما يقلق المسؤولين الغربيين بشكل خاص من أن خروج آلاف الصواريخ، التي تحمل على الكتف والمضادة للطائرات، من سيطرة ليبيا لتقع في أيدي الجماعات المنترفة.

وأوضحت الصحيفة أن المدربين الأميركيين سيركزون على الأرجح على مهارات أساسية مثل مهارة الرماية وتكتيكات الأسلحة الصغيرة ثم الانتقال إلى مهارات مكافحة إرهاب واستطلاع وإنقاذ رهائن أكثر تقدماً. ويتوقع مسؤولون أميركيون اتخاذ القرار

عربيات
دوليات

كوبا تخفف قيود السفر

ذكرت صحيفة «غرانا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي، أن الحكومة الكوبية سترفع القيود الصارمة المفروضة على السفر، بدءاً من كانون الثاني المقبل، وستخفف معظم القيود على المغادرة والعودة، في أول إصلاحات رئيسية للهجرة في الجزيرة الشيوعية خلال نصف قرن.

لكنها أكدت أن هذه الإصلاحات ليست كلية؛ لأن «الإجراءات التي تستهدف المحافظة على رأس المال البشري من سرقة المواهب التي تمارسها الدول القوية ستبقى سارية».

وفرضت الحكومة قيوداً على السفر في عام 1961 في محاولة لوقف هجرة جماعية لأشخاص فارين بعد ثورة 1959.

(رويترز)

روسيا قتلت أكثر من
300 مسلح في القوقاز

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين (الصورة)، أمس، إن الشرطة والقوات العسكرية الروسية، تمكنت من قتل أكثر من 300 مسلح في شمال القوقاز خلال الشهور القليلة الماضية، داعياً إلى العمل بنحو حازم واستباقي في مجال مكافحة «الإرهاب».



ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن بوتين، قوله في اجتماع حول وسائل مكافحة «الإرهاب» في بلاده، إنه «اعتقل 497 مسلحاً خلال الشهور القليلة الماضية، وقتل 313 إرهابياً رفضوا الاستسلام، منهم 42 قائداً عسكرياً».

(يو بي أي)

بان: مليار شخص
يعيشون في فقر

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن ارتياحه للتقدم العالمي في مكافحة الفقر، لكنه لفت إلى أنه لا يزال أكثر من مليار شخص في العالم يعيشون في فقر. وقال بان، في رسالة وزعها مكتب الأمم المتحدة في بيروت لمناسبة «اليوم الدولي للقضاء على الفقر» أمس: «قد خفضنا الفقر المدقع إلى النصف وصحنا انعدام التوازن بين الجنسين في مراحل التعليم الأولى؛ إذ أصبحت أعداد البنات في المدارس الابتدائية حالياً أكثر من أعداد البنين. وأصبح ماء الشرب النظيف في متناول مجتمعات أكثر عدداً بكثير. وأنقذت الملايين من الأرواح بفضل الاستثمار في الصحة».

(يو بي أي)

هالي

«نصف ارتياح» جزائري للموقف الفرنسي

الجزائر - مراد طرابلسي

توظيف الأزمة في سياق الصراعات الداخلية الفرنسية لمعالجة الخلل القائم في سياستها الخارجية. وفي غضون هذا الجدل، قام الوزير الجزائري المنتخب للشؤون المغربية والأفريقية، عبد القادر مساهل، الأسبوع الماضي، برحلة مكوكية إلى بلدان الساحل مالي وموريتانيا والنيجر لحشد الدعم لموقف بلاده. وأكد مساهل، عقب لقائه بمسؤولين في حكومة النيجر، أن بلاده تفرق بين طرفين في شمال مالي يجب عدم الخلط بينهما، فمن جهة الحركة

أكد وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس، أول من أمس، في ختام زيارة للجزائر دامت يومين، أن البلدين توصلا إلى نظرة مشتركة وأرضية مشتركة في شأن التدخل لحل الوضع في مالي. وأضاف فالس أن محادثاته مع وزير الخارجية الجزائري، مراد مدلسي، انتهت إلى توافق بين البلدين بخصوص الأزمة القائمة في شمال مالي والوضع في منطقة الساحل الأفريقي عموماً.

وجاء الاتفاق بين البلدين متوافقاً مع لأئحة مجلس الأمن التي منحت كلا الطرفين «نصف ارتياح» و«نصف خيبة». فقد رحبت الجزائر بالقرار الأممي لأنه لم يدع إلى تدخل عسكري سريع، معطياً المجال للحوار بين الحكومة المركزية المالية والحركتين الانفصاليتين في الشمال «الحركة الوطنية لتحرير أزواد وحركة أنصار الدين»، كما أرضت فرنسا لأنها لم تستبعد احتمال اللجوء إلى القوة في حال فشل المفاوضات.

وسبقت زيارة فالس عاصفة من التصريحات كان أكثرها إثارة تصريح تداولته الصحافة صدر عن مصدر دبلوماسي جزائري، لم يكشف عن هويته، واتهم فيه فرنسا باستغلال الأزمة في شمال مالي لتحقيق مآربها في المنطقة. وصنف المصدر الماراب الفرنسية نوعين؛ أولهما تكريس مصالحها الاقتصادية، وثانيهما

مصدر جزائري اتهم
فرنسا باستغلال الأزمة
لتحقيق مآربها في
المنطقة

الوطنية لتحرير أزواد وحركة أنصار الدين، وهما فصيلان ماليان ينازعا عان الحكومة المركزية، وهما مدعوان للحوار لإيجاد حل لأزمة الحكم وتسيير الشأن العام في البلاد، ومن جهة أخرى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

وحركة التوحيد والجهاد في أفريقيا الغربية، وهما تنظيمان إرهابيان دخيلا على مالي يجب محاربتهما بشتى الوسائل وطريقتي هذا البلد. وجاء موقف مساهل كمؤشر إضافي على تطور الموقف الجزائري باتجاه استخدام القوة، لكن فقط ضد «القاعدة» و«التوحيد». كذلك دعا مساهل حركتي تحرير أزواد وأنصار الدين إلى توضيح موقفيهما والدخول في مفاوضات عاجلة مع حكومة باماكو.

إلى ذلك، حيث الجزائر تعيين الإيطالي رومانو برودي مبعوثاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة، مكلفاً بمهمة تنسيق جهود المنظمة الأممية في منطقة الساحل الأفريقي. وأعلن الناطق باسم الخارجية الجزائرية، عمار بلاني، أن بلاده لن تدخر جهداً في مساعدة برودي على أداء مهمته على أحسن وجه.

وإلى جانب أزمة مالي ومنطقة الساحل التي أخذت حصة الأسد في مباحثات الوزير الفرنسي مع نظيره الجزائري، دحو ولد قابلية، وكذلك مع مراد مدلسي، تم بحث تفعيل الحوار بشأن اتفاقيات 1968 التي تمنح الجالية الجزائرية امتيازات استثنائية بالمقارنة مع باقي الجاليات المقيمة، وتسهيل أساليب تنقل الأشخاص بين البلدين فضلاً عن تعزيز التعاون الأمني في منطقة البحر المتوسط وأفريقيا. وبهذا الشأن وصف فالس زيارته بال«الفرصة السانحة التي تفتتح مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين».

باريس: التدخل العسكري في مالي قريب جداً

حالة جيدة، تعاملهم حسب ما يوصي به دينتا. الأسير يجب أن يعامل بشكل جيد». وأضاف أن «التأخير ناتج من غياب الجدية لدى الفرنسيين ورفضهم التجاوب مع مطالبنا التي هي مع ذلك شرعية ومعقولة».

وأوضح أشنغني أن «المفاوضات مع فرنسا انطلقت بشكل مباشر وبدون وسيط بعد احتجاز أول رهائن فرنسيين (رهائن اريسيت). وأدت المفاوضات الأولى إلى تسوية بعض المشاكل، لكن الفرنسيين أوقفوا هذه المفاوضات».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند استقبل مساء الإثنين، لمدة ساعة تقريباً، أفراد عائلتي فيردون ولازاريفيك، وأكد لهما «التعبئة التامة» من قبل الدولة في محاولة تحريرهما. وأضاف بيان للرئاسة الفرنسية أن «كل شيء يتم بحزم ومسؤولية بالنسبة إليهما وبالنسبة إلى الرهينة الفرنسي في الصومال، كي يعودوا إلى عائلاتهم».

(أ ف ب)

وفي ما خص فرنسا، أكد لو دريان أن بلاده «تساعد في التخطيط» و«تقدم لوجستياً ما يلزم تقديمه» من دون إرسال قوات فرنسية إلى أرض الميدان. ورأى أن منطقة الساحل تحولت اليوم إلى ملاذ إرهابي، مضيفاً أنه منذ الربيع قام «عدد من المجموعات، مئات المتطرفين والمتشددين وتجار السلاح والمخدرات والرجال، بتقسيم مالي إلى قسمين».

وشدد على أن «وحدة مالي تعني أمن أوروبا». ومن جهة أخرى، كشف رجل عَزَف عن نفسه باسمه الحركي «عبدالله أشنغني»، للمحطة الثمانية في التلفزيون الفرنسي، عن أن الرهائن الفرنسيين الستة في الساحل «هم في حالة جيدة»، مشيراً إلى «غياب الجدية» لدى السلطات الفرنسية في المفاوضات. وقال أشنغني، الذي قدمه تقرير المحطة في نشرتها الإخبارية مساء الإثنين على أنه متحدت باسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إن «الرهائن في

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس، أن من المحتمل حصول تدخل عسكري أفريقي في شمال مالي في غضون «بضعة أسابيع»، للتصدي لما يتحول إلى «ملاذ إرهابي».

ورداً على أسئلة «شبكة فرانس 2» التلفزيونية عن توقيت مثل هذا التدخل، أوضح لو دريان «أنها ليست مسألة أشهر عدة بل أسابيع». وذكر الوزير الفرنسي بضرورة وضع الخطوات الواجب اتباعها لهذا التدخل بعدما حصلت دول غرب أفريقيا من مجلس الأمن الدولي على تفويض لوضع خطط مفصلة لتدخل كهذا. وقال «هناك

قرار الأمم المتحدة الواجب احترامه»، مذكراً بأن مجلس الأمن الدولي «أعطى تفويضاً لدول أفريقيا الغربية لتنظيم صفوفها من أجل القيام بتدخل بغية إعادة السيادة إلى مالي. لديهم 45 يوماً للقيام بذلك. هناك تخطيط عليهم القيام به، هم يكتفون على هذا الموضوع اليوم، وبعده على مجلس الأمن أن يقول مجدداً إنه يدعم التدخل».

موريتانيا

ولد عبد العزيز تجاوز مرحلة الخطر

أن يعود قريباً. وأضاف محبوب أن الحكومة تحت سلطة رئيس الوزراء تواصل العمل بنحو طبيعي كما هي الحال مع سفر الرئيس للخارج، مضيفاً أنه ليس هناك فراغ للسلطة، وأن رئيس الوزراء ينسق معه.

إلى ذلك، أكد ولد محبوب أن «تضامن» الموريتانيين وكل الطبقة السياسية مع الرئيس محمد ولد عبد العزيز «أمر طبيعي»، مع

أعلن وزير الإعلام الموريتاني، حمدي ولد محبوب، أمس، أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز، تجاوز «مرحلة الخطر» وسيبقى متولياً لشؤون موريتانيا بينما يتعافى في فرنسا. وقال ولد محبوب في اتصال مع وكالة «رويترز» إنهم ليسوا قلقين إزاء الوضع الحالي، وإن الرئيس تجاوز مرحلة الخطر، وإنه يلقي رعاية في مستشفى متخصص، وهم يأملون

المرزوقي وبن جعفر والجالي خلال مشاركتهم في المؤتمر أمس (زبير سويسبي - رويترز)



النهائي بهذا الشأن بحلول نهاية العام الجاري على أن يبدأ المدربون تهيئة الوحدات الرئيسية خلال 12 شهراً. ويذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اعترفت، في خطاب يوم الجمعة الماضي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، بحجم التهديد الذي تمثله الحركات الإسلامية المتشددة، حيث حددت الأطر العامة للتحديات التي تواجه صناع السياسة الأميركية في شمال أفريقيا.

وأقرت كلينتون، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركية «إن بي سي» أول من أمس، بان وزارة الخارجية الأميركية تورطت في تجربة قاسية وطويلة من أجل التعرف إلى ما حدث في ليبيا. وتحملت الوزيرة مسؤولية ما حدث للدبلوماسيين الأميركيين في بنغازي، قائلة «لذلك ما كان علينا أن نفعله في وزارة الخارجية هو مواصلة التركيز ليس على سبب حدوث الأشياء فهذا تحدده أجهزة الاستخبارات، لكن على ما يحدث وما قد يحدث وهذا ما نعمل عليه جاهدة ليل نهار لمحاولة التأكد من أننا نتواصل مع الحكومات، واننا نفعل ما بوسعنا لجعل مواطنينا آمنين، وهذه مسؤوليتي الرئيسية».

الانتخابات الأميركية

أوباما في موقع هجومي ضد رومني

مع بزوغ فجر اليوم، يكون المرشحان لسباق البيت الأبيض، الرئيس الديموقراطي باراك أوباما، والجمهوري ميت رومني، قد انتهيا من مناظرتهم الثانية، والمقررة هذه المرة في جامعة هوفسترا في هامستيد، ويفترض أن يكون أوباما في موقع هجومي، بما أنه خسر جولة المناظرة الأولى في دنفر، وأن يكون رومني في موقع الدفاع للمحافظة على ما أنجزه سابقاً، رغم أن أداء الرئيس الديموقراطي، أو بالأحرى أدائه حملته وناثبه جو بايدن، قد نجح في إصلاح بعض ما أفسده الرئيس خلال الأيام الماضية.

ويواجه أوباما رومني في مناظرة تستمر تسعين دقيقة يأمل كل منهما أن ينجح في جعل كفته تميز لصالحه. ووعده معاونو أوباما بأن يعمل

مرشحهم على محو صورة الرئيس الباهت الذي طغى عليه حضور رومني الهجومي قبل أسبوعين في دنفر أمام نحو 67 مليون مشاهد عبر شاشات التلفزيون.

وقالت المتحدثة باسم حملة أوباما، جنيفر بساكي، «توقعوا أن يكون حازماً ولكن مهذباً». ورات أن «ميت رومني سيحاول تغيير صورة برنامجه»، مؤكدة أن «ميت رومني يمكن أن يقول ويفعل أي شيء بمعزل عما إذا كان صحيحاً من أجل أن يصبح رئيساً»، وهو انتقاد وجهه الديموقراطيون إلى المرشح الجمهوري بعدما أعرب خلال المناظرة عن مواقف وسطية أربكت على ما يبدو الرئيس.

وفي الأيام التي تلت المناظرة الأولى في 3 تشرين الأول، تراجعت نيات

التصويت لأوباما فخسر حوالى أربع نقاط على المستوى الوطني في استطلاعات الرأي لصالح حاكم ماساتشوستس السابق، لكنه لا يزال متصدراً في تسع ولايات حاسمة في السباق، وهي كولورادو وفلوريدا وإيوا ونيفادا ونيو هامبشر وكارولينا الشمالية وفرجينيا وويسكونسن. ومن أجل الاستعداد للمواجهة الجديدة، اختلى أوباما منذ السبت مع مستشاريه في مجمع فندق في ويليامسبرغ في فرجينيا، فيما كان ميت رومني منذ مساء السبت في منزله في بلمونت في ماساتشوستس.

وسيجري التطرق في هوفسترا إلى قضايا السياسة الخارجية والمسائل الداخلية. وخلافاً للمناظرتين الأولى والأخيرة المرتقبة في 22 تشرين الأول

أوباما يسعى لتعويض ما خسره في المناظرة الأولى (مانديل ناغان - أ ف ب)



إيران

خامنئي يدين العقوبات الغربية: لن نخضع

رخب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بالعقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على إيران، لكنه قال خلال لقائه مع السفراء الأوروبيين في القدس المحتلة أمس، إن العقوبات لم توقف البرنامج النووي الإيراني، فيما أوقف مشغل القمر الاصطناعي الأوروبي «يوتلسات» وشركة الاتصالات البريطانية «أركيفا» بث القنوات التلفزيونية الإيرانية الرسمية عبر الأقمار الاصطناعية.

وأضاف نتانياهو: «إنني أحيي الاتحاد الأوروبي لفرضه عقوبات شديدة على إيران، تمس باقتصادها، لكن العقوبات لم توقف البرنامج النووي حتى الآن، وسنعرف ما إذا كانت ستحقق الهدف، وإن توقفت أجهزة الطرد المركزية ستتوقف عن الدوران ويتراجع البرنامج النووي إلى الوراء».

وفي سياق متصل بالعقوبات، أعلن مُشغل «يوتلسات» أن «أركيفا ويوتلسات قررتا معاً وضع حد لبث قنوات التلفزيون التي تملكها شركة البث التلفزيوني في الجمهورية الإسلامية في إيران عبر الأقمار الاصطناعية هوت بيرد العائدة ليوتلسات». وأضاف أن «هذا القرار يأتي في أعقاب تشديد عقوبات الاتحاد الأوروبي وتأكيد المجلس الأعلى (الفرنسي) للإعلام المرئي والمسموع حظر بث قناة «سحر 1»، التي تشكل جزءاً من مجموعة الشبكات التلفزيونية

والإذاعية العائدة لشركة البث التلفزيوني في الجمهورية الإسلامية في إيران». وأشارت «يوتلسات» إلى أن عزت الله زرقاني، الذي يدير شركة البث التلفزيوني في إيران وارد على لائحة العقوبات الأوروبية.

وأدرج الاتحاد الأوروبي وزير الطاقة الإيراني مجيد نمجو، على لائحته للشخصيات المستهدفة بتجميد ودأعه ومنعه من الحصول على تأشيرات دخول، وذلك في إطار تعزيز عقوباته على طهران، حسبما ورد في الجريدة الرسمية للاتحاد.

وأوضح الاتحاد، أن الوزير الإيراني أدرج على اللائحة لأنه «عضو في المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يضع السياسة النووية لإيران». وأوضح الاتحاد الأوروبي أن «وزير النفط هو رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية الإيرانية ومساعد وزير النفط هو المدير العام للشركة».

وعزز الاتحاد الأوروبي، أول من أمس، عقوباته المالية والتجارية التي يفرضها على إيران سعياً لدفع طهران إلى استئناف المفاوضات بشأن برنامجها النووي، المجددة منذ ثلاثة أعوام.

في المقابل، أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، أمس، أن الغرب لن يستطيع إرغام بلاده على التخلي عن برامجها النووية، قائلًا إن المسؤولين الأوروبيين لا يزالون يعيشون في القرن

في فلوريدا، سيدعى أفراد من الجمهور لطرح أسئلة على المرشحين، وستتولى الصحافية كاندي كرولي من شبكة «سي أن أن» إدارة المناظرة.

وسيوجه 80 ناخباً أميركياً مترددين أسئلة إلى أوباما ورومني، وسيمنح كل مرشح دقيقتين للإجابة عن الأسئلة التي ستطرح عليهما ثم دقيقة واحدة للنقاش.

ورأى الاستاذ في الإعلام، مايكل كرايمر، أن على أوباما «التوجه مباشرة إلى من سيطرحون الأسئلة من خلال النواصل معهم وإظهار تفاعل أكبر. عليه استخدام نبرة صوت أكثر إقناعاً». وأضاف «لكن على الرئيس أيضاً أن يحرص على ألا يبدو عدائياً، الأمر الذي سيستغله خصومه».

وفور انتهاء المناظرة، سيستأنف كل من أوباما ورومني حملته الانتخابية، حيث يزور أوباما اليوم أيوا وأوهايو، وهما من الولايات الأساسية العشر التي يمكن أن تحسم نتائج الانتخابات ليل السادس من تشرين الثاني.

من جهة ثانية، يتوقع أن يدلي أوباما بصوته في معقله السابق في شيكاغو قبل 12 يوماً على موعد الانتخابات الرئاسية، ما يمثل سابقة لرئيس منتهية ولايته في الولايات المتحدة وطريقة للتشجيع على المشاركة شبيهة بما قام به في 2008 ومنحه تقدماً.

وكتب أوباما على حسابه على «تويتر» «سأدلي بصوتي مبكراً، في 25 تشرين الأول. إذا كانت ولايتكم تنظم تصويتاً مبكراً، فافعلوا مثلي». وكانت السيدة الأولى ميشال أوباما قد أعلنت قبل ثوان من زوجها على «تويتر» أنها أدلت بصوتها عبر البريد، وحثت الجميع على القيام بالمثل.

وبالنسبة إلى رومني، فقد استطاعت حملته جمع تبرعات بلغت قيمتها 170,5 مليون دولار في أيلول، بانخفاض طفيف عن الرقم القياسي لعام 2012 الذي سجله منافسه الديموقراطي.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

أوروبا تدرج القنوات الفضائية الإيرانية على لائحة عقوباتها

التاسع عشر وحقبة الاستعمار. وقال خامنئي، خلال زيارة لمحافظة خراسان الشمالية، إن الغرب «من خلال ممارسة الخداع والتزوير الإعلامي يدعو على الدوام أن سبب الضغوط على إيران هو إرغام الجمهورية الإسلامية الإيرانية على العودة إلى طاولة التفاوض، لكننا متى تركنا التفاوض في مختلف القضايا، ومن بينها الموضوع النووي حتى تعود الآن؟». وأضاف أن «الهدف الحقيقي لأولئك الذين يروجون لهذه الدعايات هو إخضاع الشعب الإيراني عند طاولة المفاوضات، ونقول لهم إنكم أعجز من أن ترغموا الشعب الإيراني الواعي على الخضوع لمطالكم». وأضاف خامنئي أن «المسؤولين الأوروبيين ما زالوا يعيشون في أجواء القرن التاسع عشر وحقبة الخطرسة الاستعمارية، لكن

وفيات

رقد على رجاء القيامة يوسف أنيس قصاص زوجته: منى خطر الحاج ابنته: ماريبا قصاص شقيقاه: ألبير قصاص وزوجته إيفا روسمان وأولادهما العميد المتقاعد أنطوان قصاص وزوجته مارو الحداد وأولادهما شقيقاته: نجاة زوجة طانيوس القرداحي وأولادهما تراز زوجة ميشال روفيار عفيفة وروز قصاص وكل من ينتسب إليهم وعائلات الشبانية ينعونه إليكم

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 17 منه في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان - الأشرقية شارع أديب إسحق من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الزهور بالتبرع للكنيسة.

نحن نعلم أننا انتقلنا من الموت إلى الحياة لأننا نحب إخوتنا (1 يوحنا 14:3)

أخوها: المثلث الرحمة المطران أنطوان حميد موراني أشقاؤها: الصحفي وليد زوجته Frances Danaher وولدها المرحوم الدكتور مفيد زوجته هويدا موراني وابنتاهما ماري لين وكريستي لور

الدكتور عميد زوجته Renee Robert وولدها المهندس مجيد زوجته روزينا الياس وابنتاهما المهندس يزيد زوجته فداء موراني وولدها

جور موراني شقيقتها: أمال زوجها الدكتور جوزف الياس وأولادهما هنيدي زوجها النقيب كابي شاهين وأئل الياس

غيث زوجته Romina Hippolito وأنسابهم في الوطن والمهجر وعائلات منيارة والمهييري ينعون إليكم فقيدتهم الغالية

نوال الخوري أنطونيوس موراني يسجى جثمانها الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة 19 تشرين الأول 2012 في كنيسة القلب الأقدس جادة سامي الصلح - بدارو، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثانية عشرة ظهرًا. تقام صلاة البخور عن نفسها في بلدتها منيارة في كنيسة مار يوحنا.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة من العاشرة والسبت والأحد 20 و 21 الجاري في صالون كنيسة القلب الأقدس من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساءً.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

هلبوب

إعلانات رسمية

هلبوب

شقة، للبيع

شقة خمس غرف برج البراجنة . عين السكة طابق 2 . فوق بنك لبنان والمهجر تماماً. الشارع العام . تصلح كبنك - مختبر . مركز طبي . للاستفسار الاتصال على الرقم 03/378710

للإيجار

شقة مفروشة في عين المريسة . غرفة نوم . صالون . موقور . انترنت . ساتيلايت 1200 \$ شهرياً ، للاستفسار الاتصال على الرقم 03/709102

مطلوب

Off Shore Co in Beirut - Requesting Commercial Coordinator - Business Major University Graduated - Min 1 yr exp - fluent in English - CV : info@rmcilb.com

الو تاكسي تطلب سائقين عموميين مع وبدون سيارة. مدخول جيد جداً. للاتصال على الرقم: 71/673079

مفقود

فقد جواز سفر باسم دنيا علي شعلان، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/762899

فقد جواز سفر باسم حسن محمد غزال، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/885042

فقد جواز سفر أجنبي وإقامة باسم Irina Alexandre Hreisa من جمهورية Latvia الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 70/972096

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة . العقارية
برئاسة القاضي بسام مولوي
وعضوية القاضيتين: رحال وملاك
رقم الاوراق . 254 . شركة مدنية
الجهة المستدعية . الشركة المدنية . هند وشركاهم

الاوراق المطلوب تبليغها . محضر اجتماع الشركاء في الشركة المدنية «هند وشركاهم» المتعلق بحل وتصفية الشركة المذكورة والمنعقد بتاريخ 2010/7/21 والذي قضى بعد البحث والمداولة الموافقة على حسابات الشركة الموقوفة بتاريخ 2009/12/31 وتم تصديق هذا القرار بالإجماع وحل الشركة وتصفيته مسبقاً وشطبها من قيود سجل المدني وفقاً لأحكام الفقرة 6/ من المادة 910/ من قانون الموجبات والعقود وقد صدق هذا القرار بالإجماع وأبرأ كل من الشريكين ذمة الشريك الآخر ابراءً تاماً شاملاً لا رجوع عنه وقد قرر الشريكان تعيين المحامي الاستاذ سامي جورج صليبي مصفياً للشركة للقيام بأعمال التصفية . فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر الاخير.

رئيس القلم
بشرى البستاني

اعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع تفرغ عن حصة وتعديل اسم بموجب عقد تفرغ تاريخ 2012/10/1 تنازل الشريك المفوض خالد محمد غنيم عن كامل حصته في شركة وكالة رحلتي للسفر والسياحة العالمية . خالد غنيم وشركاه توصية بسيطة المسجلة تحت رقم 2011/4003118 الى السيد محمد فؤاد بركات، وأصبحت «الشريكة حليلة أحمد الخطيب الشريك المفوض بموجب محضر تاريخ 2012/10/3 واصبح اسم الشركة: «وكالة رحلتي للسفر والسياحة العالمية حليلة الخطيب وشركاؤها» MY RAHLTY FOR TRAVEL AND INTERNATIONAL TOURISM-HALIMA AL-KHATIB AND COMPANY لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري

اعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن بدء قبول طلبات التعاقد او تجديده لعام 2013 مع المستشفيات، شركات الادوية والأطباء في عياداتهم الخاصة ضمن بيروت والمناطق بالإضافة الى المؤسسات والمراكز الطبية التالية:
مختبرات (خارج نطاق بيروت الكبرى) . مراكز تصوير شعاعي . علاج فيزيائي . نظارات طبية . مستلزمات طبية على اختلافها . على الراغبين مراجعة دائرة الشؤون الصحية في المبنى المركزي رقم 1/ مقابل قصر العدل في بيروت للاطلاع على الشروط المطلوبة للتعاقد او تجديده . كما يمكن الاطلاع على الشروط على موقع الامن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

تقدم الطلبات في دائرة الشؤون الصحية ابتداءً من 2012/10/24 ولغاية 2012/11/24 ضمناً خلال الدوام الرسمي ولمزيد من الايضاحات الاتصال على الرقمين: 01/425648 . 01/394631 أو ارسال بريد الكتروني على العنوان التالي: webmaster@general-security.gov.lb

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي أباد بردان لابلاغ كل من: مريم حسين حمدان وكريتا ودانيال وكرم فضل فرحات ونهى مريم فادي فرحات مجهولي محل الإقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيلهم القانوني، لاستلام الإنذار ومرفقاته وذلك بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/671 المقدمة من وديعة علي فرحات وكيلها المحامي حسين صبحي قرقرمان موضوع تنفيذ حكم صادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي بتاريخ 2012/07/12 والمتضمن ازالة شيوخ في العقار رقم 3226 عنقون وبيعه بالمزاد العلني وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، والا فكل تبليغ بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة بعد انتهاء مهلة الإنذار والنشر يعتبر قانونياً.

رئيس القلم
غانم الحجار

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين اميرة شحروور وعبد القادر النقوزي المستدعي ضده بهجت اميل فاخوري والمجهول محل الإقامة الى الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2012/1312 المقامة من أمال عادل ابراهيم بموضوع ازالة شيوخ على العقار رقم 33 من منطقة المصليح العقارية واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقبية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

اعلان لتزيم اثمار الصنوبر الجوي لعام 2012 - 2013

تعلن بلدية قيتولي عن رغبتها بتلزييم اثمار الصنوبر لأحراج مشاع البلدة المحددة في دفتر الشروط لموسم 2012/2013 بطريقة المزاد العلني، على ان يتم المزاد ابتداءً من قيمة الطرح الاساسية المحددة في ملف التلزييم، على الراغبين بالاشتراك في المزاد الحضور الى مركز البلدية لاستلام دفتر الشروط ومن ثم حضور جلسة المزادة مصحوبين بايصال مالي صادر عن محتسب جزين بقيمة التأمين القانوني وقدره عشرة بالمائة من قيمة بدل الطرح.

ان جميع الرسوم والمصاريف العائدة للتلزييم بما فيها الطوابع الاميرية والاعلانات والنشر ورسم الدلالة هي على عهدة الملتزم ويتوجب عليه دفعها عندما يرسو عليه التلزييم ولا يحق له استعادتها لاي سبب كان.

وقد تعينت جلسة المزادة في تمام الساعة التاسعة من نهار الاحد الموافق 2012/10/28 . يمكن الاستحصال على نسخة عن دفتر الشروط في البلدية باوقات الدوام الرسمي.

قيتولي في 2012/10/12
رئيس بلدية قيتولي
المحامي فؤاد الياس الحاج

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ قيود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي

جورج عطية قرار بابلاغ المنفذ عليه سوزار جواد جابر بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /282186 و صادر بالمعاملة رقم 2011/1575 بتاريخ 2011/12/28 المقدمة من الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

اعلان لتزيم تسحيل اثمار الصنوبر الجوي لعام 2012 - 2013

تعلن بلدية قيتولي عن رغبتها بتلزييم اثمار الصنوبر لأحراج مشاع البلدة المحددة في دفتر الشروط لموسم 2012/2013 بطريقة المناقصة العلنية، على الراغبين الحضور الى مركز البلدية لاستلام دفتر الشروط ومن ثم حضور جلسة المناقصة والمعينة في تمام الساعة التاسعة من نهار الاحد الموافق 2012/10/28 ويمكن الاستحصال على نسخة عن دفتر الشروط في البلدية باوقات الدوام الرسمي.

ان جميع الرسوم والمصاريف العائدة للتلزييم بما فيها الطوابع الاميرية والاعلانات والنشر ورسم الدلالة هي على عهدة الملتزم ويتوجب عليه دفعها عندما يرسو عليه التلزييم ولا يحق له استعادتها لاي سبب كان.

قيتولي في 2012/10/12
رئيس بلدية قيتولي
المحامي فؤاد الياس الحاج

اعلان قضائي

بتاريخ 2012/10/9 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من حسين وحسن علي اسماعيل والمسجل برقم 2012/1335 والذي يطلبه في شطب اشارة الحجز عن العقار رقم 52 ككفريت . قضاء صيدا على كامل العقار ولمصلحة فيليب باخوس ضد مالك هذا العقار صادر عن الحاكم المنفرد في بيروت فمن له مصلحة الاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

REPUBLIC OF LEBANON ELECTRICITE DU LIBAN (EDL)

INVITATION FOR BID

FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI" PROJECT

The Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through competitive bidding, for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI"

The cost of the services will be financed by EDL.

Bidding documents will be available for collection during official working hours, starting October 17, 2012 upon payment of a non refundable fee of 750,000LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:

**ELECTRICITE DU LIBAN
TWELFTH FLOOR
22, RUE DU FLEUVE
P.O.BOX 131, BEIRUT
LEBANON
PHONE : +961-1-442720 →442729
FAX: +961-1-583084**

In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address before the end of the official working hours of the last day set for the submission of offers on November 30, 2012, at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرارج عروض للاشراف على تشغيل وصيانة معمل دبر عمار والزهراني. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرارج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/11/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 2012/10/12
رئيس مجلس الإدارة المدير العام
كمال الحايك



الجمهورية اللبنانية
وزارة الطاقة والمياه
محافظة لبنان الجنوبي
محافظة جزين
إدارة بلدات منطقة جزين

**يعلن اتحاد بلديات منطقة جزين
نيته اجراء مناقصة عامة لزوم
انشاء معمل لفرز و معالجة النفايات
لسحب دفتر الشروط
يرجى الاتصال على الارقام التالية
٠٧٧٨٧٥٥٥ - ٠٧٧٨٧٣٣٣**

الرياضة اللبنانية

جرب المدرب ثيو بوكير عدداً من اللاعبين، بينهم جدد، والخطط في المباراة الدولية الودية للمنتخب اللبناني ضد ضيفه اليمني وأصاب بوكير عدداً من الأهداف في هذا اللقاء «السهل»، ما يمنح التفاؤل في المباريات الرسمية المقبلة

اختبار جيد ضد اليمن لكن «غير كاف»

أحمد محيي الدين

اختبار جيد خضع له المنتخب اللبناني قبل مواجهاته الحاسمة المقبلة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم، وتغلب المنتخب الوطني على ضيفه اليمني على ملعب صيدا البلدي أمام زهاء ألفي متفرج. قد يكون المدير الفني للبنان الألماني ثيو بوكير حقق الأهداف الموضوعية من لقاء المنتخب اليمني، وخصوصاً تجربة اللاعب الجديد عدنان حيدر والمعلول عليه ليكون سنداً للتشكيلة التي حققت انتصارات مهمة منذ سنة حتى الآن آخرها على إيران 0-1 في التصفيات، وظهر اللاعب جيداً من خلال تحركاته بالكرة أو بدونها، إضافة إلى الوقوف على مستوى بعض اللاعبين، لكن بعض الثغرات شابت أداء «رجال الأرز»، ولا سيما في الخط الدفاعي المكون من يوسف محمد ووليد اسماعيل وعلي حمام ومعتز بالله الجنيدي؛ إذ سجل هدف السبق بعدما استغل المهاجم اليمني محمد فؤاد عدم الرقابة عليه والخروج الخاطئ للحارس عباس حسن (3). ومع تحسن أداء الوسط والهجوم اللبناني بوجود عباس عطوي وحسن معتوق ومحمد حيدر ومحمود العلي، سجل هدف التعادل عبر محمد حيدر بطريقة مميزة (13)، وتوالت الفرص اللبنانية التي لاحت بكثرة وأهدرت بغرابة أمام المرمى اليمني.

وأجرى بوكير تبديلات عدة مطلع الشوط الثاني، أبرزها دخول فايز شمسين ولاري مهنا ومحمود كجك وعلي السعدي، والمراد من هذه التغييرات كان مراقبة وضعية التشكيلة التي غاب عنها عدد من اللاعبين الأساسيين كرضا عنتر وبلال نجارين ومحمد شمس

قرار من جمهور النجمة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم تغريم نادي النجمة 3 ملايين ليرة لبنانية «لتصرف جمهوره بشكل يتناقض مع الروح الرياضية والتصرف اللائق في الملاعب وعلى المدرجات في مبارياته مع نادي العهد ضمن الأسبوع الثالث من الدوري اللبناني». وقرر إقامة مباراة النجمة مع الاجتماعي من دون جمهور في الأسبوع الرابع يوم الأحد على ملعب المدينة الرياضية.

وردت إدارة النادي ببيان جاء فيه: «يطالنا اتحاد كرة القدم، مرة جديدة، بغرامات غير مدروسة ومرفوضة جراء هتافات ومعزوفات لا يُسأل عنها نادي النجمة بأي شكل من الأشكال، ما دامت الشروط الموضوعية لإقامة المباريات غير متوفرة. فما دام الاتحاد هو المسؤول عن عملية تنظيم المباريات ولا يبادر إلى منع دخول المشاغبين إلى الملعب، وما دام القرار بمعاكبة المشاغبين غير متخذ بعد، والقوى الأمنية غائبة عن متابعة المباريات، وما دامت الظروف القاهرة هي السائدة في البلد، ما ينعكس سلباً في الملاعب، فإن نادي النجمة يرفض تحميله أي مسؤولية عن الشغب الذي قد يحصل في الملاعب».



سجل فايز شمسين هدف الفوز في أول مباراة رسمية



العارضة التي صدت تسديدة البديل حسن شعيتو (87). ويستعد المنتخب اليمني لدورة كأس الخليج في البحرين مطلع العام المقبل، لكن هذا المنتخب ظهر بمستوى أقل من عادي، وكان يمكن المنتخب اللبناني الفوز بفارق وافر من الأهداف، لهذا فإن هذه المباراة لا يمكن البناء عليها بشكل كبير رغم الأداء المقتنع، إذ اعتبر بوكير المباراة تحضيرية كلاسيكية ضمن «fifa day» وأنه يبحث عن نماذج لتليق المجموعة والمنتخب وينبغي اعتبارها محطة في التحضير قبل

المصاب ونادر مطر الذي أجرى جراحة لكتفه وأحمد زريق، وكان شمسين عند حسن الظن بتسجيله إصابة التقدم اثر مجهود مميز لمعتوق (64). وسمح الدفاع اللبناني لأكرم الوراسي بالتسديد من بعيد وكان أول وآخر اختبار لمهنا الذي لمس الكرة بأصابعه وارتدت من القائم (65)، وأدخل بوكير أحد اكتشافاته في أكاديمية أتلتيكو بيروت فيليب باولي (17 سنة) الذي يتطور مباراة بعد أخرى، وكادت الدقائق الأخيرة للمباراة تأتي لرجال الأرز بالهدف الثالث لولا

مواجهة قطر في 14 تشرين الثاني المقبل، علماً بأن مصادر في الاتحاد كشفت عن اتصالات يجريها الاتحاد المنتظر في الدوحة. وكانت أوراق المجموعة التي يلعب لبنان فيها قد تبعثرت بفوز أوزبكستان على قطر 0-1 في الدوحة أيضاً. وعقب المباراة، اعتبر اللاعب الجديد عدنان حيدر أن مبارياته الأولى مع المنتخب ليست مقياساً لأدائه، لأنه لم يعتد اللعب مع المنتخب بعد تمرينتين فقط، وأكد أن الشوط الثاني كان أفضل بالنسبة إليه،

كرة السلة

فوز ثان للرياضي ومهرام في بطولة آسيا للسلة

الترك 11 نقطة، بينما كان اوديبار باتدورج (16 نقطة) أفضل مسجل للفريق الخاسر.

وفي المباراة الثانية، فاز مهram الإيراني على دهور العراقي بفارق 35 نقطة 89 - 54 (29-12، 31-50، 39-71).

سجل مهram محمد صمد نيكخا 18 نقطة، ومهدي كمراني 16 نقطة، والصربي راتكو فاردا 18 نقطة، ولدهوك سجل الأميركي أنطونيو ويب 11 نقطة وإسماعيل مؤيد 10 نقاط والأميركي كيندل راتز 8 نقاط.

ويلعب اليوم الرياضي مع دهور عند الساعة 17:00، وقالكونز مع بيلينت التركماني (19،30).

(الأخبار)

إبراهيم أفضل المسجلين للرياضي 21 نقطة، 10 للالول و11 للثاني. وفي الربع الثاني كانت التشكيلة البديلة للرياضي على أرض الملعب، فتألق وائل عرقجي مسجلاً 12 نقطة في ست دقائق، وكانت ثلاثيات لعمر الترك وخمس نقاط لبلال طيارة بقيادة ضابط الإيقاع علي كنعان، ليتسع الفارق إلى 40. نقطة مع انتصاف المباراة (61-41). وهدأ إيقاع الرياضي في الربع الثالث، ودمع عرقجي الربع الرابع بطابعه حتى انتهت المباراة بفارق 47 نقطة 100 - 53.

وكان أحمد إبراهيم أفضل مسجل في المباراة بـ18 نقطة، تلاه في فريقه وائل عرقجي بـ16 نقطة والأميركي لورين وودز بـ14 وعمر

حقوق الرياضي فوزه الثاني ضمن بطولة الأندية الآسيوية 23 لكرة السلة التي يستضيفها على ملعبه في المنارة، وكان على فالكونز المنغولي وبفارق 47 نقطة 100 - 28 - 53 - 14، 61 - 21، 77 - 37، في مباراة تعادلت فيها الأرقام ثلاث مرات في الدقائق الأربع الأولى، ثم كانت السيادة لأصحاب الأرض في الدقائق الست التالية، فسجلوا 19 نقطة مقابل خمسة للمنغوليين لينتهي الربع الأول للرياضي بفارق 14 نقطة (28 - 14)، وكان الأميركي لورين وودز وأحمد

يخوض الرياضي
ثالثة مبارياته
اليوم ويرتاج غداً
قبل لقاء مهram



لاعب الرياضي وائل عرقجي يسجل في سلة فالكونز

أخبار رياضية

العراق بطل العرب للكيوكوشنكاي

أحرز العراق لقب البطولة العربية للكيوكوشنكاي التي أقيمت في بيروت الأحد بعد أن تصدر الترتيب بأربعين نقطة أمام لبنان الذي حلّ ثانياً بـ 25 نقطة بعد إحرازه ذهبيتين و20 فضية وبرونزية، وحلت فلسطين الثالثة بـ 10 نقاط. وشارك في البطولة إلى جانب لبنان والعراق وفلسطين، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا واليمن وأشرف عليها رئيس الاتحاد العربي التونسي الصادق كوكبة (بطل العالم سابقاً).

بطولة المدارس في الشطرنج

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج يوم الاحد 4 تشرين الثاني المقبل بطولة المدارس في الشطرنج السريع لهذا العام في قاعة الوحدة الرياضية، في مجمع بئر حسن التربوي، برعاية وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب. ويحق لكل مدرسة الاشتراك بعشرين لاعباً أو لاعبة على الأكثر، دون اشتراط عدد معين في أي فئة من الفئات. وتتكون الفئات من: فئة الصغار (مواليد 2004)، البراعم (2003-2002)، الفتيان (2001-2000)، الاشبال (1999-1998)، الناشئين (1997-1996). وحدد الاتحاد آخر مهلة لتسجيل الاشتراكات الساعة السابعة من مساء أول تشرين الثاني. وتجري البطولة في كل فئة على أساس فردي وفق النظام السويسري من ست جولات، ومدة الجولة الواحدة أربعون دقيقة (20 دقيقة لكل لاعب)، يفوز بقلب بطل مدارس لبنان في الشطرنج السريع بفئته من يجمع أكبر عدد ممكن من النقاط.

كرم على غلاف «غينيس»

تسلّم بطل لبنان السابق للرياضات وسباقات تسلق الهضبة نبيل كرم الطبعة الخاصة به من كتاب الأرقام القياسية الشهير «غينيس»، حيث أفرد الغلاف صورة لكرم مع متحفه للسيارات الرياضية الصغيرة للكتاب الصادر لعام 2013 مع صورة العلم اللبناني على الغلاف أيضاً. وسيزور كرم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لاحقاً لإهدائه النسخة الأولى من الكتاب الخاص به. يشار إلى أن اللبناني كرم يملك رقمين قياسييين في كتاب «غينيس»: الرقم الأول وهو سبعة وعشرون ألفاً وسبعمئة وسبعة وسبعون (27777) سيارة، والرقم الثاني وهو ثلاثمئة وثلاثة وثلاثون (333) مجسماً.

شكر من اتحاد الدراجات

توجّه الاتحاد اللبناني للدراجات واللجنة المنظمة لبطولة آسيا لـ «ماونتن بايك» (الدراجة الجبلية)، التي أجريت من 10 إلى 14 تشرين الأول الجاري في بسكنتا وقناة باكيش، بالشكر لكل من ساهم في إنجاح مجرياتها، وخصّاً وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية اللبنانية، وبلدية بسكنتا لجهودها واستضافتها وتعاونها، والقوى الأمنية والعسكرية والصليب الأحمر لمواكبتهم، والرعاة والداعمين، ووسائل الإعلام التي أضاءت على اللعبة وأهميتها ودورها.

(الأخبار)

تصفيات كأس العالم



اعترف المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم البرازيلي زيكو بعد الخسارة أمام استراليا بأن الوضع أصبح صعباً جداً، لكن الطريق لا يزال طويلاً.



تحمل مدرب منتخب قطر البرازيلي باولو أوتوري مسؤولية الخسارة أمام أوزبكستان 0 - 1 في الدوحة معتبراً أداء اللاعبين في اللقاء مشرفاً!

الموقف القطري يتعقد بعد الخسارة

الاهداف، في حين أصبحت أوزبكستان الثالثة ولها 5 نقاط، فيما تجمد رصيد قطر عند 4 نقاط بالتساوي مع لبنان الذي لم يلعب في هذه الجولة. وفي الجولة المقبلة تلتقي قطر مع لبنان في الدوحة، وإيران مع أوزبكستان في طهران في 14 تشرين الثاني.

وفي المجموعة الثانية، بات منتخب العراق في وضع صعب بخسارته أمام نظيره الاسترالي 2-1 في الدوحة. سجل للعراق علاء عبد الزهرة (72)، ولأستراليا تيم كاهيل (80) وارشي تومسون (84). وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة عينها، حقق منتخب عمان لكرة

أزم منتخب قطر لكرة القدم موقفه بخسارته أمام ضيفه الأوزبكي 0 - 1 في الدوحة، أمس الثلاثاء، في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الرابع الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2014 في البرازيل. وسجل تورسونوف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 13. وباتت إيران شريكة لكوريا الجنوبية في صدارة المجموعة الأولى بعد فوزها عليها 1 - 0 على ملعب آزادي في طهران، ضمن المجموعة عينها.

وسجل جواد نيكونام هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 75 إثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى، حيث ارتدت الكرة إليه عند نقطة الجزاء، فتابعها بقوة على يمين الحارس.

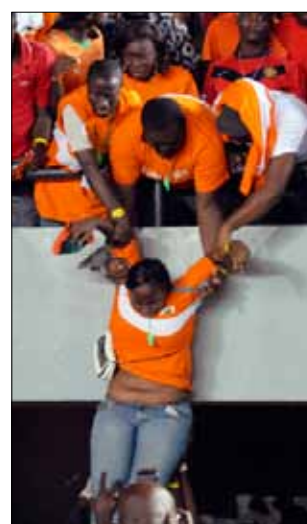
ولعبت إيران بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 55 إثر طرد مسعود شجاعى لتلقيه الإنذار الثاني. ورفعت إيران رصيدها إلى 7 نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية، لكن الأخيرة لا تزال تتفوق بفارق

شجاعي لتلقيه الإنذار الثاني. ورفعت إيران رصيدها إلى 7 نقاط بالتساوي مع كوريا الجنوبية، لكن الأخيرة لا تزال تتفوق بفارق

إيران تتألق في طهران وتشارك الصدارة مع كوريا وفوز اول لعمان

الكرة الأفريقية

ساحل العاج آخر المتأهلين لكأس الأمم الأفريقية



ملعب سيدار سنغور في دكار. وكان منتخب ساحل العاج فاز ذهاباً 2-4 في أبيدجان. واعتمدت اللجنة التأديبية للاتحاد الأفريقي نتيجة المباراة قبل إيقافها بسبب أعمال الشغب، فتأهلت بالتالي ساحل العاج بفوزها 6-2 بنتيجة إجمالية.

حدد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» يوم 24 تشرين الأول الجاري موعداً لإجراء قرعة نهائيات كأس الأمم الأفريقية والتي ستحتضنها جنوب أفريقيا، في مدينة دوربان، وذلك بعد اكتمال عقد المنتخبات المتأهلة للبطولة القارية المقبلة، إذ أكد الاتحاد أمس، خلال اجتماع لجنته التأديبية في القاهرة، تأهل المنتخب العاجي إلى النهائيات، وذلك بعدما ألقى المنتخب السنغالي بسبب أعمال الشغب التي قام بها جمهور الأخير السبت الماضي في إياب الدور الحاسم من التصفيات. وتوقفت مباراة السنغال وضيفتها ساحل العاج في دكار قبل ربع ساعة على نهايتها بسبب إشعال النيران في المدرجات. وبعد تسجيل ساحل العاج هدفها الثاني من ركلة جزاء عبر نجمها ديديه دروغبا في الدقيقة 73 واقترب تأهلها إلى النهائيات، اندلعت النيران وحدثت جلبة في المدرجات، وألقيت أجسام غريبة على المستطيل الأخضر ليوقف الحكم المباراة التي أقيمت أمام نحو 60 ألف متفرج على

مشيراً إلى أنه تابع المنتخب اللبناني من خلال وجوده في النروج وأن المجموعة تتطور في كل مباراة. ورأى قائد المنتخب «دودو» أن الأداء في الشوط الأول كان ممتازاً وأن المباريات التحضيرية لا بد من الخطأ فيها ليجري تلافياها في المباريات المقبلة، وخصوصاً الرسمية، وأمل محمد أن يكون هناك معسكر تحضيرى للمنتخب قبل لقاء قطر.

بدوره شدد حسن معتوق على أهمية الفوز، مبدياً رضاه عن اللقاء ضد اليمن.

فوز تونس والإمارات ودياً

فاز منتخب تونس لكرة القدم على نظيره المصري 1 - 0 أمس في أبوظبي ودياً ضمن استعداداتهما للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2014 في البرازيل. وسجل زهير الذواودي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 19. كما فازت الإمارات على البحرين 6 - 2 وسجل علي مبخوت (18) و39 و53 و65) وحمدان الكمالي (50) من ركلة جزاء) وعمر عبد الرحمن (88) أهداف الإمارات، واسماعيل عبداللطيف (6) وحسين بابا (28) للبحرين.

الرياضة الدولية

كاكا يبدأ باسترداد حقوقه المهدورة

صرخة فرح ممزوجة بالتنفيس عن الغضب أطلقها كاكا الأسبوع الماضي عندما سجل في مرمى العراق. الصرخة عينها أطلقها النجم البرازيلي، أمس، أمام اليابان معلناً عودته إلى الأضواء التي أبعدها عنها

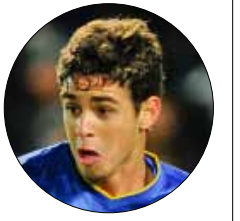
شريك كريم

لم يكن ريكاردو كاكا يوماً لاعباً عادياً. هذا ما يمكن الاتفاق عليه، سواء كنت من مشجعي البرازيل أو ريال مدريد الإسباني أو العكس.

لكن الأمور لم تكن على ما يرام منذ وصوله إلى النادي الملكي في صيف 2009، إذ إن الإصابات التي أبعدها لفترات طويلة جعلت الثقة بقدراته أقل، وقد تركز هذا الموضوع مع وصول المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لقيادة الدفة الفنية لريال مدريد، حيث تحول أحد أخطر لاعبي العالم إلى مجرد بديل للالمانى مسعود أوزيل، ثم إلى خيار ثالث مع وصول الكرواتي لوكا مودريتش إلى «البيت الأبيض» خلال الصيف.

وهنا قد يقول البعض إن مورينيو ظلم كاكا، لكن الحقيقة أن هذا الأمر يمكن تجزئته إلى قسمين. ففي القسم الأول، كان مورينيو محقاً لأن كاكا افتقد ليونته المعهودة وفطريته المفاجئة التي جعلت منه خطراً على أي دفاع في العالم. لكن في القسم الثاني، وبعد إبالة من الإصابة، لم يحصل كاكا على فرصته لإثبات حضوره من جديد، إذ بدأ كان مورينيو لم يكن لديه الوقت للتجارب، فظهر كأن النجم البرازيلي في طريقه إلى مغادرة ريال مدريد الساعي أصلاً للاستغناء عن خدماته والتخلص من راتبه العالي.

لكن المباراة الودية أمام ميونخا ريبوس الكولومبي على كأس «سانتياغو برنابيو» كانت حاسمة بالنسبة



أوسكار وهالة الأعلى

ربما أكثر اللاعبين سعادة بعودة كاكا إلى المنتخب البرازيلي هو زميله أوسكار، الذي لطالما اعتبر الأول مثلاً أعلى له، وحلم باللعب إلى جواره. وهذا الأمر تم بفضل المدرب مانو مينيزيس الذي تحدى الجميع وأثبت أن بإمكانه الدفع بالنجمين المخضرم والشاب معا.

وتميرته الحاسمة أمام العراق (0-6) ثم بهدفه أمس أمام اليابان (0-4)، أعطى مينيزيس ما يحتاج إليه، فإذا نظرنا إلى الجانب التكتيكي في المنتخب البرازيلي، نجد أنه يحتاج إلى لاعب محوري بدور المساند المباشر للهجوم، إذ إن هالك مثلاً يفضل الانطلاق من اليمين، ومثله نيمار الذي يشق طريقه إلى المنطقة عن الجهة اليسرى في حالات كثيرة. لذا فإن كاكا جاء ليملاً العمق

الوطني عشية بحث الأخير عن عنصر خبرة لقيادة مجموعة من الشباب في مونديال 2014 الذي تستضيفه «بلاد السامبا». كاكا يريد طبعاً حجز مكان منذ الآن في التشكيلة الموندالية وسط ظهور عدد لا يستهان به من لاعبي الوسط الموهوبين مع «السيليساو» في الفترة الأخيرة، أمثال راميريش وأوسكار ولوكاس مورا وغانسو وغيرهم. وبالتأكيد بهدفه الجميل

أن اعترف بأن «كاكا أعطاني شيئاً للتفكير به». وطبعاً، لم يستعد كاكا مركزه الأساسي في ريال مدريد، إلا أن مدرب منتخب البرازيل مانو مينيزيس تلقى الأمر واستدعى كاكا للمرة الأولى منذ مونديال 2010. دعوة لم يتوقعها «بيليه الأبيض» نفسه، لكنه من دون شك وجد فيها فرصة لإخراج مكنوناته وتقديم أوراق اعتماده إلى المدرب

كاكا محتفلاً مع زميله نيمار (11) وأوسكار (10) بهدفه في مرمى اليابان أمس (أود اندرسن - أ ف ب)



سوق الانتقالات

مانشستر سيتي يضع عينه على بوسكيتس وسان جيرمان على دي روسي

لاعب وسط نادي روما والمنتخب الإيطالي دانييلي دي روسي في فترة الانتقالات الشتوية.

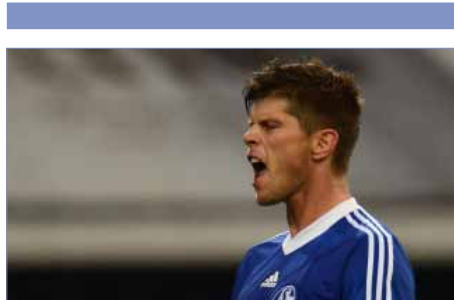
وقال أنشيلوتي لراديو «مونت كارلو»: «دي روسي لاعب رائع، ولقد فوجئت بأنه لم يخض المباراة الأخيرة. قد يكون الأمر متعلقاً بالظروف التي يمر بها. إنه لاعب وسط رائع، وبالتالي من الطبيعي أن يهتم فيه فريق مثل باريس سان جيرمان. لكن السوق مغلقة الآن، وسنحدث في الأمر في كانون الثاني المقبل».

وقال أنشيلوتي من أهمية الشائعات التي تحدثت عن إمكانية عودة زلاتان إبراهيموفيتش إلى صفوف ميلان بقوله: «من الطبيعي أن يتحدث «إيبر» الذي لعب في ميلان لفترة طويلة جيداً عن ميلان، وأنا أستطيع قول الشيء نفسه، لكن ذلك لا يعني أن إبراهيموفيتش يريد العودة».



برازيلي جديد؟

يعتزم تشلسي الإنكليزي التعاقد مع لاعب وسط كورينثيانس البرازيلي باولينيو، مقابل رحيل لاعب الفرنسي فلوران مالودا إلى سانتوس، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل».



البحث عن البديل

اعترف المدير العام لنادي شالكه، هورست هلدت، بأنه يبحث عن بديل لهدافه الهولندي كلاس هونتيلا الذي ينتهي عقده الصيف المقبل، رغم سعي النادي الأزرق إلى تجديده من دون نجاحه في ذلك.

بدو أن طمع مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بلاعب برشلونة الإسباني في تزايد؛ إذ بعد تعاقدته في عام 2010 مع لاعب وسطه العاجي ياي توريه، وضع عينه الآن على لاعب الوسط الأخر سيرجيو بوسكيتس، بحسب ما ذكرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية.

وتشير تقارير عدة إلى أن بوسكيتس ليس سعيداً مع برشلونة، في ظل منافسة الكاميروني الكسندر سونغ على مركز لاعب الوسط الدفاعي. ويخوض بوسكيتس (24 عاماً) موسمه الخامس مع الفريق الكاتالوني الذي دافع عن ألوانه في أكثر من 200 مباراة.

وفي فرنسا، لجح مدرب باريس سان جيرمان، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، إلى إمكانية تعاقد فريقه مع

● كرة المضرب ●

بداية ناجحة لسيبولكوفافى موسكو

استهلّت السلوفاكية دومينكا سيبولكوفافا المصنفة خامسة حملة الدفاع عن لقبها بنجاح في دورة موسكو الروسية الدولية في كرة المضرب، البالغ مجموع جوائزها 673,150 ألف دولار للرجال و740 ألفاً للسيدات، وذلك إثر فوزها على الروسية إيكاتيرينا مكاروفا 6-2 و4-6 و2-6. وستلعب سيبولكوفافا في الدور المقبل مع البلغارية تسفيتانا برونكوفا الفائزة على الأميركية فارفارا ليتشنيكو 6-7 و0-6. وتأهلت الى الدور الثاني أيضاً، الفرنسية إليزيه كورنيه بفوزها على الأسترالية أناستازيا روديونوفا 4-6 و3-6، والصربية فيسنا ماناسييفا بفوزها على الكازاخستانية غالينا فوسكوبويفا 6-1 و1-6 و4-6، والكازاخستانية الأخرى ياروسلافا شفيدوفا بفوزها على الروسية أناستازيا بافلوتشكوفا 2-6 و2-6. وفي فئة الرجال، تاهل الروسي قسطنطين كرافشوك الى الدور الثاني بفوزه على الكازاخستاني يفيغيني كوروليف 4-6 و3-6، والهولندي إيغور سيسلينغ بفوزه على الألماني ميكايل بيرر 6-7 و3-6. **دورة لوكسمبور:** بلغت الإيطالية روبرتا فينتشي المصنفة أولى الدور الثاني من دورة لوكسمبور الدولية البالغ مجموع جوائزها 220 ألف دولار، بفوزها على الليتوانية أولغا غوفورتسوا 6-0 و2-6 و0-6. كما تاهلت الصربية يلينا يانكوفيتش الثالثة بفوزها على الصينية شواي بنغ 3-0، ثم بالانسحاب، والرومانية سورانا سيرستيا السادسة على الكرواتية بترتا مارتيتش 2-6 و2-6.

● الفورمولا 1 ●

هالكينبرغ سينتقل إلى ساوبر

من جهة أخرى، أكد فيراري في موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت» أن سائقه البرازيلي فيليبي ماسا باق معه خلال موسم 2013. وجاء في البيان الصادر عن الفريق الإيطالي: «يعلن سكوديريا فيراري أنه جدد عقده مع سائقه فيليبي ماسا حتى نهاية موسم 2013، وأن سائقي سكوديريا للعام المقبل هما (الإسباني) فرناندو ألونسو و«فيلبي ماسا».

على صعيد آخر، أكد منظمو حفل الصحافة الرياضية في ألمانيا والمقرر إقامته في العاشر من تشرين الثاني المقبل في مدينة فرانكفورت، أن الحفل سيشهد تكريم السائق الألماني ميكايل شوماخر باعتباره «أسطورة رياضية» بعد النجاح الباهر الذي حققه على مدار سنوات طويلة قضاها في عالم الفورمولا 1. وأوضح بورغ مولر رئيس اللجنة المنظمة للحفل أن «شوماخر سيتسلم الجائزة بنفسه».

وسيلتحق شوماخر، الفائز بلقب بطولة العالم 7 مرات، بقائمة الفائزين بالجائزة والتي تضم عدداً من النجوم البارزين مثل نجم كرة القدم السابق «القبصر» فرانك بكنباور ونجم كرة المضرب السابق بوريس بيكر.



نيكو هالكينبرغ (جونغ يوون - بي - ا ف ب)

لم ينف وكيل أعمال سائق فريق فورس إينديا، الألماني نيكو هالكينبرغ، انتقال الأخير الى فريق ساوبر ليحل مكان المكسيكي سيرجيو بيريز الذي سيتحوّل إلى ماكلارين مرسيديس اعتباراً من الموسم المقبل. وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن هالكينبرغ وقّع العقد مع فريق ساوبر عقب انتهاء سباق الجائزة الكبرى في كوريا الجنوبية، ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1. من جهته، ذكر موقع «أوتو موتور أند سبورت» أن العقد أبرم، لكن لم يتمّ صدور أي إعلان رسمي من السائق أو أي من الفريقين حتى الآن.

وقال الوكيل تيمو غانيس: «لا أريد أن أنفي أو أن أؤكد. عقود السائقين تعلنها فرقهم. لا أريد أن أضيف شيئاً حول هذا الموضوع». أما بالنسبة الى الياباني كاموي كوباياشي، السائق الأخرى في ساوبر، فإن ملامح مستقبله مع الفريق لم تتضح بعد، رغم أنه حقق أفضل نتيجة في مسيرته وأحرز المركز الثالث في سباق جائزة اليابان الكبرى قبل أسبوع. يذكر أن ساوبر يحتل المركز السادس في الترتيب العام لبطولة العالم قبل أربعة سباقات من نهايتها.

وسط تناغم لافقت مع أوسكار الذي يهتم بصناعة الألعاب، تاركاً لكাকা مهمة مساندة الهجوم بشكل مباشر. وصحيح أن المنتخب البرازيلي يعجّ بالمواهب المميزة، لكنه يحتاج الى لاعب تقني على صورة كাকা، فهو يجيد قراءة المساحات الفارغة والبحث عنها من أجل تهيئة الكرة فيها لزملائه أو التوغّل بهدف التسجيل. أضف أنه يعرف بحكم خبرته كيفية تخفيف الضغوط عن المحيطين به في خط الوسط، إذ من أهم ميزاته تهدئة اللعب وتسريعه في الوقت المناسب.

من هنا، لا ضير في القول إن كাকা بدأ باسترداد حقه الأول، أي استعادة مركزه في منتخب البرازيل الذي فاز معه باللقب في مونديال 2002 من دون أن يشارك بقوة في الإنجاز، ثم حصد الخيبة في المونديالين التاليين، في الوقت الذي كان ينتظر منه أن يقود البلاد الى المجد. أما الحق الثاني فهو في العاصمة الإسبانية، حيث سيدور مورينيو أفكاره من جديد لأنه لا مجال بعد الآن لتجاهل كাকা.

استراحة

أصداء عالمية

«الفيفا» يحقق مع هيتسفيدل

ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في بيان له أنه بدأ بتحقيق انضباطي مع الألماني أوتمار هيتسفيدل، المدير الفني للمنتخب السويسري، بسبب توجيهه إشارة بذينة إلى الحكم الإسباني دافيد فرنانديز بوربالان، خلال المباراة التي تعاد فيها أمام النروج 1-1 في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2014. ومنح «الفيفا» هيتسفيدل مهلة عشرة أيام لتقديم مبرراته المحتملة، وبعدها سيتخذ قراراً بمعاقبة المدرب من عدمها.

برشلونة لا يريد اللعب في الصين

صرح طوني بريكسا المتحدث باسم نادي برشلونة، بأن الأخير غير مستعد للعب الكأس السوبر الإسبانية في الصين السنة المقبلة، رغم الاتفاق المبدئي بين الاتحاد الإسباني وشركة صينية في هذا الموضوع. وقال بريكسا: «نفهم أن الاتحاد يريد إبرام صفقات في سوق مريح، لكن برشلونة لا يريد أن تقام الكأس السوبر في الصين لأسباب اجتماعية ورياضية».

موقع باريس سان جيرمان بالعربية

أطلق نادي باريس سان جيرمان الفرنسي موقعاً إلكترونياً على شبكة الإنترنت باللغة العربية. وتقدم النسخة العربية خدمة شاملة للجمهور العربي حيث توافر كل الخدمات على الموقع الرسمي في اللغة العربية، إضافة إلى قراءة أحدث المقالات والتقارير والتصريحات والمقابلات الخاصة. والعربية هي اللغة الثالثة للموقع بعد الفرنسية والإنكليزية.

1248 sudoku

		9	3	1				
	3				6	2	8	
	4			7	1			
6			9		7			
8		4			5		9	
			4		1			6
			2	9			3	
7	1	5					6	
				6	2	7		

حل الشبكة 1247

6	1	2	9	7	5	3	4	8
8	3	4	6	1	2	5	9	7
9	7	5	3	4	8	1	6	2
4	2	7	8	6	1	9	5	3
1	8	9	5	2	3	4	7	6
5	6	3	4	9	7	2	8	1
7	5	8	1	3	9	6	2	4
3	9	6	2	8	4	7	1	5
2	4	1	7	5	6	8	3	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

1248 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الرئيس الخامس لجمهورية السودان (1930-2009) تعرض لمحاولات انقلابية فاشلة وساهم خلال حكمه في تهجير آلاف الفلاشا الى إسرائيل تحت إسم عملية موسى
4+9+7+8+6+5 = المضيء ■ 2+1+10+11 = يعود الى المنزل ■ 8+3 = ثغر
حل الشبكة الماضية: بوك سابانييه

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1248

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- قائد إيطالي تاريخي أسس الحزب الفاشي - 2- حجر منقور للماء - جزيرة سعودية في البحر الأحمر مؤجرة لمصر وقعت تحت السيطرة الإسرائيلية بعد حرب 1967 - 3- رنّ الجرس - يستخرج من الخراف - ضمير منفصل - 4- إمتحان مدرسي - رقيق الليل - 5- مزور - مدينة إيرانية - خاصتي وملكي - 6- ابن الأسد - مقياس مساحة - متشابهان - 7- خلاف مخارج - يقل طيب الرائحة يُستعمل في التوابل ولصنع الكحول والأقراص المغذية للصدر - 8- قميصي - 9- مجموع الوثائق الصينية القديمة لكونفوشيوس - غير متعلم يجهل الكتابة والقراءة - 10- من أنبياء العهد القديم كان له القدرة على تفسير الأحلام

عموديا

1- ممثل لبناني - 2- في دفتر - رغوة ماء البحر - متشابهان - 3- إشرع القوانين - عائلة رنّام إسباني راحل لوحاته محفوظة في متحف برادو في مدريد - 4- جراند - من فصول السنة - 5- سُراق - عائلة مؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر - 6- يذخر الأرض - برد - أعطش - 7- ضمير متصل - مادة قاتلة - عكسها حرف نصب - 8- يستوعب شرح الأستاذ في المدرسة - مناسبات وطنية أو دينية - 9- ينحرفان عن مسارهما أو يجيدان عن الطريق - نوتة موسيقية - 10- عاصمة زيمبابواي - من الأحجار الكريمة متعدد الألوان

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- النابليون - 2- بورديو - فلاح - 3- نا - مالابار - 4- انريكي - سا - 5- لدي - بيره - 6- واحد - جو - بل - 7- 111 - مجهر - 8- دزني - باولي - 9- يك - ويل - روا - 10- أبو الأبيض

عموديا

1- ابن الوردي - 2- لواندا - زكا - 3- رن - ربحان - 4- آدمي - دايوو - 5- يواكب - يا - 6- لبيج - بل - 7- وفا - روما - 8- تلبسه - جورب - 9- 111 - يهلوي - 10- حجر - الرياض



الجراد الأسود أغار على عائشة المنوبية

تونس - نور الدين بالطيب

مرة أخرى، يستهدف التشدد السلفي الغريب عن الروح التونسية مقامات الأولياء الصالحين. هذه المرة، التهمت النيران «مقام السيدة عائشة المنوبية» في ضاحية منوبة وأتلفت الأثاث والوثائق التي تعود الى القرن الثالث عشر الميلادي زمن الدولة الموحدية.

هذا العدوان سبب حالة إحباط شديدة بين مريدي السيدة المنوبية من المتصوفة الذين اعتادوا التردد على المقام طيلة أجيال متعاقبة. كما أكد من جديد خطورة التيار السلفي الوهابي الذي يستهدف بجدية تاريخ تونس. وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد أصدرت قبل يوم تحذيراً للحكومة التونسية من الصمت عن الجرائم والاعتداءات التي يتعرض لها المبدعون والمعالم الثقافية.

وتذكر كتب التاريخ أن حمل «عائشة» للقب «السيدة» هو تقليد موحدي (الدولة الموحدية)، فيما كان الحفصيون الذين سبقوهم في حكم تونس يحملون لقب «الشيخ»، وكانت عائشة الملقبة بـ«السيدة المنوبية» متعطشة الى العلم والمعرفة في زمن حرمت فيه المرأة من التعليم. وكانت ذات سلوك فيه الكثير من التحرر والخروج عن المألوف. لذلك كان العديد من التونسيين يعتبرونها «شاذة» و«مجنونة»، وكانت متأثرة بالولي الصالح سيدي أبي سعيد الباجي، وأبي الحسن الشاذلي، والأمير أبو محمد عبد الواحد. ويحكى أنها



تعرض مقام السيدة عائشة المنوبية لهجوم سلفي

كانت على قدر كبير من الجمال. وقد تحدث الشيخ أبو الحسن الشاذلي عن أول لقاء له بها على عتبة مغارته في ضواحي تونس، قائلاً «لقد طالعتني امرأة ذات وجه مشرق». حازت السيدة المنوبية قلوب العامة الذين تعلقوا بها لشخصيتها الدافئة وروحها الجميلة. وقد أثارت مخاوف الحكام وبعض العلماء، ولذلك غادرت قريتها منوبة واستقرت في ضاحية منقولوري في الحي الذي جعله المخرج السينمائي محمد الزرن موضوعاً لشريطه «السيدة». كانت تتردد على مقامات المتصوفة المحيطة بمدينة تونس. كما عرفت بوفائها للتقاليد الموحدية ونشأتها بها على غرار شيخها أبي الحسن الشاذلي، وهي تعتبر أحد

رموز حاضرة تونس التي كانت مركزاً هاماً للمذهب الموحد. وظلت السيدة المنوبية طيلة سنوات موضوعاً لأعمال سينمائية وروائية وتوثيقية عن التصوف في تونس. جريمة حرق مقامها تضاف الى سلسلة الجرائم التي استهدفت المقامات الصوفية بما تمثله من حضور في الوجدان الجماعي للتونسيين، وكان دعاؤها الدائم وقت الضحى «أنت يا دليل الحيران أنت يا مطمئن الجولانين، أكرمني برؤيتك، واجعلني أدرك يقين وجودك»، فاستجاب الله دعائها ورحلت في شهر نيسان (أبريل) 1267، وأصبح ضريحها ملاذاً للبططاء والموجوعين، وأطلق التونسيون على مقامها «مدفن السر».

ضجة في فرنسا: تويتر معاد للسامية؟

صباح ايوب

لم تكذ زبينة الرسوم الساخرة التي نشرتها مجلة «شارلي إيبدو» (الأخبار 2012/9/20) تهدأ في فرنسا، حتى برزت منذ أيام أزمة جديدة أبطالها هذه المرة اليهود. انتشرت منذ أيام «هاشتاغ» فرنسية على تويتر هي #unbonjuif (اليهودي الطيب) وارتبطت بسلسلة من النكات تناولت اليهود والمحرقة... وكان الإقبال على تلك «الهاشتاغ» كبيراً جداً، حتى باتت من بين الأكثر تداولاً على الموقع خلال ساعات. ومن بين تلك النكات أن «اليهودي الطيب يصعب طهوه» و«اليهودي الطيب هو اليهودي الميت» و«اليهودي الطيب يعطي خذّه دائماً ليُضرب، ثم يسارع الى رفع شكوى»، وأرقت بعض تلك التعليقات بصور عن المحرقة عدل بعضها بطريقة كاريكاتورية. موقع Jewpop اليهودي كان أول من أثار الضجة حول الموضوع، مطلقاً صفارات الإنذار الى المجتمع اليهودي في الجمهورية الفرنسية. الإعلام الفرنسي سارع الى استنكار الأمر بشدة، ورفضاً العبارات «العنصرية» في «مسابقة النكات المعادية للسامية» كما سمته صحيفة «لو موند». أما «لو فيغارو»، فقالت إن «معظم التعليقات تخطت الخط الأحمر مع تلميحات ظاهرة الى المحرقة واستخدام كليشيهات عن اليهود تصلح لسنة 1930»، علماً بأن هناك «هاشتاغ» أخرى مشابهة عن «المسلم الطيب» و«الأسود الطيب» انتشرت على تويتر ومرفقة بسلسلة من النكات والصور... لكن بعض الصحف لم تأت على ذكرها. موقع «سلايت إف إن» توقف من جهته عند الإجراءات المطلوبة في فرنسا لرفع شكوى ضد أصحاب التعليقات العنصرية على تويتر. وطرح سؤال «هل يعتبر تويتر مساحة عامة أو خاصة؟» مشيراً الى أن الجهات المختصة في فرنسا لم تحسم هذا الأمر بعد.

وتزامناً مع الضجة الإعلامية والإلكترونية، علت صرخة «اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا» الذي دعا تويتر «الى عدم السماح بنشر تعليقات عنصرية ومعادية للسامية وتحض على الكراهية» وطلب مقابلة القيمين على الموقع في فرنسا لإيجاد حل». و فوراً، سارعت منظمة SOS Racisme الى دعم الاتحاد اليهودي وأعلنت الجهتان عن نيتهما التقدم بشكوى رسمية «ضد من صدرت من حساباتهم التعليقات المعادية للسامية». وبعيد الإعلان عن الشكوى القضائية، سارع الـ«المغزبون» الى شن حملة مضادة تدعى «الكليل بمكياي» من قبل الاتحاد والمنظمة، وتساءل «لماذا أئدتم أخيراً المجلة التي نشرت رسوماً مسيئة للإسلام (شارلي إيبدو) وتتقدمون اليوم بشكوى بسبب هاشتاغ؟».

مانشيت

أول مجلة «Current affairs» بالعربية

آخر الأخبار... من الأول

- ماذا يأكل السياسيون؟
- من هو الشيخ لويس بن خليفة 14؟
- ماذا يقول جوزيف طربيه عن وظيفته؟
- أين اختفت بطاطا جحا؟
- كيف يصبح الهاتف مصرفاً؟
- ماذا يحصل في شوارع بيروت؟
- هل جربت الـ kiteboarding؟

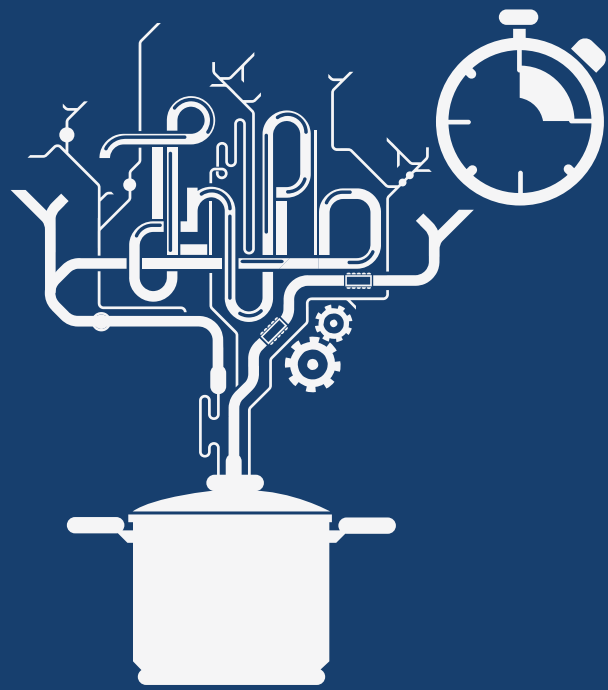


في المكتبات ومراكز البيع

للإشتراك: 01/759500

www.manchette-mag.com

METRO AL MADINA



Pressure Pot طنجرة ضغط

Thursday 18th October

Ticket: 20000L.L. including one 961 beer

doors open at 9:30 pm

الأخبار belru 76 309 363 facebook.com/MetroAlMadina